آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1478 - 20 FEBRUARY 1963

العدد ١٤٧٨ - ٢٠ فبراير ١٩٦٣



بعد يومين .. يتكلم عبد الناصر فى عيد الوحدة (ص ١٣)



آخر ساعة فى قلب بغداد الثائرة ..

(تسجيل كامل بالصور لأحداث ثورة العراق ـ ص ٣)

صورة الغلاف



الرئيس عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية مع الزعيم احمد حسن البكر رئيس الوزراء خلال الايام المجيدة التى عاشتها بغداد فى ثورة ١٤ رمضان

تصوير احمد يوسف

آخر ساعة

٢٠ فبراير ١٩٦٣

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة دار اخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

* * *

رئيس التحرير
أحمد بهاء الدين

مدير التحرير
مصطفى أمين

* * *

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

* * *

الاشتراكات

البريد العادى

ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان
ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او : ٣/٢/ـ جنيهات استرلينية .

بالبريد الجوى

١ ـ لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية .
٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا ٤ جنيهات مصرية او ١٢٫٥٠ دولارا او ـ/٢/٤ جنيهات استرلينية .
٣ ـ اوربا ـ نيجيريا ـ غانا ٨٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٢٥٫٠٠ دولارا او ـ/١٥/٨ جنيهات استرلينية .
٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٥٠٫٠٠٠ دولارا او ـ/١٨/١٦ جنيها استرلينيا .
٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠٫٠٠ دولارا او ـ/١٠/٢٠ جنيها استرلينيا .

باقى بلاد العالم

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج .

الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم (توزيع الاخبار) ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .

زكيبة البريد

الرقص فى كوم امبو

اليك أبعث بصرخة تنبعث من أعماق قلب مواطن يسعده مايراه فعلا من زحفنا الى المجد وتدعيم نهضتنا ولاشك ان بناء الفرد وتكوينه يتطلب دعوته الى الفضيلة . ومكارم الاخلاق .

لقد حضرت حفلة أقامتها شركة السكر بكوم امبو . جمعت الوانا لطيفة من الفكاهة والمنولوجات .. ولكن تخللت المشاهد رقصات من ثلاث راقصات عرضن فيها من أساليب الرقص ماأدى ضرورة تطويره حتى يعبر تعبيرا صادقا عن روح شعبنا فى نهضتنا الحالية من دون ابتذال

ان لنا تاريخا حضاريا يمتد عبر القرون فى ضروب الفن وأشكاله من معمار ورسم ونحت وتصوير .. ورأينا على جدران معابدنا القديمة رقصات فرعونية تعبيرية تنم بصورة جلية واضحة عن عراقة شعبنا وأصالته فى الفن الجميل الذى يعبر بالحركة الايقاعية المدروسة عن قصة لها مدلول ومفهوم ومغزى ، حتى كان لرقصنا القديم طقوسه التى تؤدى فى الهياكل والمعابد الفرعونية ، وهذا يعنى مدى ماوصل اليه من قداسة وتقدير واكبار ..

كانت الحفلة التى أتحدث بصددها تضم نحو سبعمائة عامل ، اغلبهم فى مقتبل الشباب ، وهم الايدى العاملة الفتية التى نحرص أن تكون سليمة فى البدن والخلق والنفس ، لانهم ذخيرتنا وعدتنا وعماد نهضتنا الصناعية، وهؤلاء من أجلهم تقام المشاريع وتخطط الدساتير وتجتمع اللجان وتوضع البنود والمواثيق . من أجل حمايتهم ورعايتهم، وليس ذلك مقصورا على مستواهم الاجتماعى والمادى فقط ولكن يشمل مستواهم الخلقى والتربوى أيضا ..

لقد رأيت بعينى كيف تتحرك الغريزة الخرساء، فتصرخ وتولول فى أعماقهم حين تهتز أرداف الراقصة بصورة بشعة مثيرة .. لقد ظلت احداهن تؤدى رقصتها أكثر من نصف ساعة وهى شبه مخمورة فى لوثة ، وضجيج الموسيقى، ولهيب الجنس المستعر فى كل خلجة ونبضة وحركة منها ، حتى بلغت غايتها من الاثارة ، تبدو عليها أنها بلغت غاية السرور ورضيت تمام الرضا !.

انى لأطالب المسئولين الذين تعاقدوا مع هذه الفرق أن يأتوا مثلا بأوبرا بلغراد او بلشوى أو يعرضوا مسرحية من مسرحيات بريخت .. لست خياليا حتى أنادى بأن يعرض على العمال هذا الآن ولما ينضج وعيهم وتصل ثقافتهم الى الحد الذى ينعمون به ويستفيدون من نحو ذلك ..

ولكننى أنادى بأن تأخذ هذه الطبقة العمالية والخارجة من قلب الريف على سلم الحياة برفق وتوجهها لا الى الاثارة الراقصة كهذه . بل الى فنون أخرى ففى عهدنا الحاضر علينا تبعة يجب أن نتكاتف جميعا للقيام بأعبائها مهما صادفنا من عقبات ومهما واجهنا من صعوبات ، ونحن على الدرب سائرون ، وعلى كل فرد منا أن يكون جنديا يحمى مكاسبنا ، والساكت عن الحق شيطان أخرس ...

دكتور صدقى قرنى عبد الباقى
طبيب أسنان كوم امبو

ان هذه الرسالة الطريفة جديرة بأن نهنىء بها مواطننا الدكتور الفاضل فهو يخشى الفتنة على الطبقة العمالية الفتية ، ويريد لها ماهو أفضل من فنون الفن والترفيه .

ونوافق على ان ثلاث راقصات كثير، وان استمرار رقصة واحدة نصف ساعة كثير أيضا .. لكن نحب أن نطمئنه الى ان اخواننا هؤلاء سبق أن شاهدوا جميعا مثل هذا الرقص أضعافا ،سواء من الفجريات فى الموالد ، ورقصن أكثر اثارة وأشد تبذلا ، او فى المدن .. ولايوجد فيلم عربى تقريبا الا وفيه رقص مثير . فهو جزء لايتجزأ من امزجة الشاعبين ، ومثل الذى يتمناه الأخ الطبيب ، سيجىء مع الايام عندما يتقدم كل شىء حتى الذوق فى الرقص!.

التليفزيون رخصته وبرامجه

قرأنا كلمتكم بشأن تركيز تحصيل رخص التليفزيون فى مكتب رشدى وحده ، دون غيره للتحصيل ووصفتم ما يستتبع ذلك من متاعب للمواطنين ووقوفهم ساعات فى صفوف لآخر لها أمام هذا المكتب وحده وأشرتم بحل لهذه المشكلة بتكليف جميع مكاتب التلغراف بقبول قيمة رخص التليفزيون كما كان الحال فى رخص الاذاعة

واذا ظل هذا الحل مقصورا على سكان القاهرة فماذا يصنع سكان المدن الاخرى فى الاقاليم ونحن فى دمنهور مثلا كنا فى حيرة لاندرى لمن ندفع فلعل اقتراحكم يكون شاملا البلاد كلها ..

كما نرجو لفت واضعى البرامج التليفزيونية الى مراعاة ان يكون عرض المسرحيات والافلام العربية فى ليلة الجمعة لان هذه الليلة تجمع أفراد الاسرة للسهر حيث تعقبها العطلة الرسمية لاولاد المدارس ورب الاسرة ، فى حين أننا نجد الآن فى تلك الليلة (سهرة متنوعات) لاتستحق أن يكلف المرء نفسه عناء السهر من أجلها ، ثم نجد فى ليلة السبت ، (سهرة مع فيلم عربى) وهذا قلب للاوضاع فى البرامج وعرضها فى أوقات غير مناسبة .

محمد مصطفى شاهين

اعتقد انه لابد من تعميم استخراج او تجديد رخصة التليفزيون فى جميع مكاتب التلغراف فى الجمهورية العربية كلها

ثم ان اقتراح عرض فيلم عربى ليلة الجمعة معقول ، وجدير بالتنفيذ

قطع التيار الكهربائى

فوجىء بعض سكان العباسية وأصحاب المحال التجارية بها ، فى ساعة مبكرة من الصباح ، بمندوب ادارة الكهرباء والغاز لقطع التيار الكهربائى عن منازلهم ومحالهم التجارية لعدم سدادهم قيمة ماستهلكوه من التيار الكهربائى

وأصر المندوب على قطع التيار ، ونشبت مشادة عنيفة بينه وبين أصحاب المحال لما يسببه لهم قطع التيار من متاعب تعطل أرزاقهم

وكان المتبع الى عهد قريب أن يصحب المندوب محصل لتحصيل المبالغ المستحقة والا قام المندوب بقطع التيار فورا

والواجب أن تراعى ادارة الكهرباء والغاز ظروف الازواج والزوجات العاملين، الذين تضطرهم ظروفهم الى التغيب عن بيوتهم معظم ساعات النهار .. وتحسن الادارة صنعا لو أنها نظمت طريقة سداد قيمة الفواتير بحيث لاتتعارض ومصالح المشتركين ، دون الالتجاء الى قطع التيار الكهربائى بهذا الاسلوب العنيف .. ولو كلفها هذا أن تفتح احد شبابيكها بعد الظهر لتحصيلها ...

عيسى متولى

ـ اعتقد ان السيد الدكتور الدمرداش سيولى هذه الملاحظات حقها من العناية ، وانه سينتدب فعلا محصلا مع مندوب قطع النور حتى اذا دفع المشترك لم يقطع التيار عن محله او بيته ..

وفى الوقت نفسه لعل مواطنينا هؤلاء يقتصدون قيمة الاستهلاك يوما بيوم فى حصالة او صندوق التوفير حتى يكونوا فى مأمن من مثل هذه الظروف التى لا ترحم



أحمد الصاوى محمد

قف !

الباب الذى يكتبه
صلاح حافظ
وكل الابواب التى
تأجلت هذا الاسبوع
حتى تتسع الصفحات
لتسجيل أحداث العراق

تعود فى
الاسبوع القادم

موسى صبرى يكتب لآخر ساعة من بغداد



الرئيس عبد السلام عارف يتحدث الى موسى صبرى

أسرار نجاح ثورة ١٤ رمضان



نار .. وسلاح

شباب الحرس القومى باسلحتهم .. لقد اشتد البرد فى الليل ، فاشعلوا النار فى الخشب للتدفئة .. انهم لاينامون الليل والنهار ، وعلى استعداد فى كل لحظة لبذل ارواحهم فى سبيل الثورة ..





اول قذيفة

هنا سقطت اول قذيفـــة على المبنى الداخل لوزارة الدفاع حيث يقع مكتب قاسم وجناحه الخاص .. كانت القذيفة الاولى هى اول اعلان لنجاح الثورة .

تصوير
احمد يوسف
كبير مصورى اخبار اليوم



بغداد ــ من موسى صبرى :

الحقيقة الواضحة ان ثورة ١٤ رمضان اعدت ورتبت فى سرية مطلقة ، وشمل اعدادها كل الاحتمـــــالات وادق التفاصيل .. وبدا واضـحا ايضا ان التنظيم السرى اعتمد على عدد محدود من القيادات الموثوق بفدائيتها واخلاصها مائة فى المائة .. فقد حدث فى يناير الماضى ان اكتشف قاسم ان تنظيما سريا سيطيح به وبالذات ليلة ١٩ ينـــاير .. لقد تعرض التنظيم لوشاية . ولكن قاسم لم يستطع ان يضـع يده على القيـــادات الفعـــالة .. وقام بحـركة اعتقالات لم تعطل على الاطلاق استمرار التنظيم ونجاح ثورته فى صباح ١٤ رمضان ..





لا ... تليفون

هكذا قطعت اسلاك التليفون واسلاك الكهرباء بعد الهجوم الاول .. وبهـــذا انقطع اتصـــال قاسم بخارج مبنى الوزارة . فهرب الى مبنى مجلس الشعب حيث وجـد التليفـون ..

حطام ونيران

كل ممرات وزارة الدفاع من الداخل اصبحت حطاما ونيرانا .. القذائف التى اصابتها من الطـــائرات ومن مدافع المدرعات ..

السؤال الذى وجهه احمد حسن البكر

ـ رئيس الوزراء ـ إلى عبد الكريم قاسم

على دجلة

هذا التحطيم فى ظهر وزارة الدفاع من ناحية نهر دجلة .. انها قذيفة مدفع من احدى الطائرات .. كان من المستحيل ان يضرب ظهر الوزارة بالمدرعات لانه لاسبيل الى وصول المدرعات





غير قابل للكسر

غير قابل للكسر او التحطيم حتى من قذائف الطائرات والمدرعات .. انه زجاج النوافذ فى جناح قاسم ..



القذيفة الثانية

القذيفة الثانية من اول سرب طائرات هاجم الوزارة .. اخترقت سطح الوزارة فوق مكتب قاسم ..



من الداخل

لقطة لاول قذيفة سقطت على واجهة المبنى الداخلى لوزارة الدفاع ساحة الوزارة .. والباب الرئيسى يظهران من الداخل .. هنا دارت المعركة الفاصلة



المخابرات !

وقعت معارك عنيفة فى مبنى المخابرات الملحق بوزارة الدفاع .. هنا اسرار حكم قاسم .. اسرار المظالم والجرائم وحمامات الدم

وعندما سلم عبد الكريم قاسم نفسه اسيرا ظهر يوم السبت ١٥ رمضان ، واقتيد الى دار الاذاعة حيث تحداه عبد السلام عارف أن يقسم على المصحف – نفس المصحف الذى اقسموا عليه فى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، انه كان يعرف شيئا عن تنظيم اعداد الثورة او بيانها الاول .. فى هذه المناقشة التاريخية التى استمرت ساعة ، توجه الزعيم احمد حسن البكر رئيس الوزراء فى حكومة الثورة ، بسؤال الى عبد الكريم قاسم .. ساله : « من الذى وشى اليك بتنظيم ١٩ يناير ؟ .. »

وراوغ عبد الكريم قاسم فى الاجابة .. ولم يقدم الحقيقة للتاريخ ..

مساندة الشعب

والحقيقة الواضحة الثانية التى ساندت نجاح ثورة ١٤ رمضان ، انها كانت مستعدة تماما لضمان الشارع معها فى نفس الوقت الذى بدأت فيه عملية قصف وزارة الدفاع بالطائرات ثم محاصرتها بالدبابات وهجوم القوات الى داخلها .. فى نفس هذا الوقت كانت تنظيمات الحرس القومى من الشبان الفدائيين المتطوعين تاخذ أمكنتها فى حراسة الثورة ..

لقد استنجد قاسم بالتنظيمات الشيوعية ليكسب الشارع .. ولكن هذه التنظيمات فوجئت بالنجاح السريع الذى حققته الثورة .. وخرجت مظاهرة منها فى الصباح الى خارج بوابة وزارة الدفاع واخذت تهتف لقاسم .. وأمكن القضاء عليها .. والشباب الذى يرأس تنظيمات الحرس القومى ، شباب عقائدى مؤمن ، مدرب تدريبا كاملا على العمل الجماهيرى وعلى استخدام السلاح .. وهو يمثل العمال والطلبة والمثقفين .. وبعض الذين أصدرت الثورة قرارات بمنحهم رتبا عسكرية فى قيادات الحرس الوطنى ، كانوا فى السجون .. اعتقلهم قاسم منذ أكثر من خمسة أشهر يوم حلول ذكرى استشهاد الطبقجلى خوفا من أن يقودوا مظاهرات فى هذه الذكرى .. لقد خرجوا من السجن وتسلموا قياداتهم مساء يوم الجمعة وظلوا ثلاثة أيام متصلة بلا نوم .. ثم فتحت الثورة مكاتب التطوع للحرس القومى وتقدم اليه شبان عديدون مؤمنون باهداف الثورة .. متطوعون لحمايتها .. وكانت مهمة الحرس القومى سهلة ميسرة .. لان اعلان ثورة ١٤ رمضان لقى تاييدا شعبيا ساحقا ، وتنفس الشعب بملء صدره أن الله خلصه من حكم حمامات الدم .. ولذلك فان الفلول الشيوعية التى حاولت أن تقاوم فى مناطق متفرقة باطلاق الرصاص من بعض المنازل أو فوق أسطحها .. انتهت جميعها اما الى الاعتقال وضبط أسلحتها .. أو الى الموت .. كما أن الاعداد الثورى نظم شل حركة الشيوعيين منذ الساعات الاولى لقيام الثورة ..

ولقد اجتمعت ببعض شباب الحرس القومى .. انك لا تملك نفسك من أن تنحنى احتراما لايمانهم وفدائيتهم وشجاعتهم .. وتعاونهم وترابطهم .. المجموعة التى كانت ترابط فى فندق ببغداد ، احدها طالب والثانى عامل ، والثالث سائق سيارة ..

وقد عبرت عن شعورى هذا للسيد عبد السلام عارف ، فقال لى :

– هذا صحيح .. انهم شباب عقائديون ..

ثم روى لى سيادته قصة شاب من الحرس القومى كان فى مكتبه وكان يحدثه أمام بعض الزوار عن أمور شتى خاصة بالتنظيمات الثورية .. واستاذن منصرفا ، وطلب اليه عبد السلام عارف أن يبقى بعض الوقت ، ولكنه اعتذر قائلا : أنا متأسف .. كان عندى حراسة طول الليل ، ويجب أن اذهب الى عيادتى ..

وهنا فقط اكتشف الحاضرون أنه طبيب .

ومثل هذا .. كان طبيعيا أن تنجح الثورة نجاحا سريعا ، مدعما بالتاييد الشعبى .. وأن تعود الحياة الى بغداد الى مجراها العادى .. لقد وصلت بغداد مساء يوم الاربعاء الماضى أى بعد استسلام قاسم باربعة أيام .. وكان أول انطباع لى وأنا اغادر المطار الى قلب المدينة أن عبد الكريم قاسم لم يكن يمثل الا نفسه فقط .. وأن انطلاق الشعب الى حياته العادية هو أروع تأييد وحماية للثورة .. بل اننى فى صباح يوم الخميس تأخرت نصف ساعة من الوصول الى مبنى مجلس السيادة ، لان ازدحام المرور فى التاسعة صباحا عطل السيارة نصف ساعة كاملة فى ميدان واحد ..

الارتفاع الى مستوى المسئولية

واعتماد الثورة على الضباط الشبان هو خير دليل على أن الجيل الجديد فى الشعب العربى يعرف دوره التاريخى ، ويرتفع الى سمو مسئوليات هذه المرحلة .. وقد ساعدتنى المصادفة أن التقى ببعض الضباط الشبان الذين اندفعوا الى المعركة فى وزارة الدفاع انهم يروون قصة المعركة بكل تواضع المؤمن . لقد كانت أرواحهم على أكفهم ، وزملاء لهم سقطوا شهداء .. وكان تسليح الوزارة جبارا .. كان قاسم محتاطا لاى مفاجاة ، بدليل انه دعم مبنى الوزارة فى كل أركانه بالمدافع المضادة للطائرات ! . وبدليل أنه صنع كل نوافذ جناحه الخاص ومكتبه بالزجاج الذى لا ينفذ منه الرصاص .. بل أن قذائف الطائرات لم تنفذ من هذا الزجاج .. ولكن كل ذلك لم يمنع طلائع القوات الثورية – ولم تكن سوى ثلاث دبابات – من أن تتقدم لاقتحام مبنى وزارة الدفاع .. ويستشهد ضابطان ويسقط ضابط الدبابة الثالثة جريحا ..

الاحداث على السنة الابطال

وقد التقيت بالضابط الملازم الذى اعتقل عبد الكريم قاسم فى مبنى مجلس الشعب .. والتقيت بالضابط الذى اعتقل فاضل المهداوى فى قاعة مجلس الشعب .. والتقيت بالضابط الذى تسلم قاسم ودفع به الى داخل الدبابة التى نقلته الى دار الاذاعة

سرير قاسم فى جناحه الخاص .. كما تركه فى آخر لحظة ..



التليفونات الثلاثة بجوار سرير قاسم .. قطع عنها الاتصال



فى غرفة الحمام .. الكولونيا والعطور وادوية الاعصاب



الحمام المترف الملحق بجناح الزعيم الذى ادعى الفقر !





الكتاب الذى

.. والتقيت بالضابطين الملازمين اللذين نفذا حكم الاعدام فى قاسم والمهداوى .. كلهم شباب مثال مؤمن بان حياته ملك للوطن ..

اسر قاسم

الضابط الذى اعتقل قاسم يروى لى القصة على الطبيعة . فى المكان الذى تم فيه الاعتقال .. لقد صدر اليه أمر بدخول مبنى مجلس الشعب من بابه الخلفى للقبض على قاسم . ومبنى مجلس الشعب يقع خلف وزارة الدفاع من جانبها الايمن ويحتل ناصية شارع . وقد هرب اليه قاسم لوجود جامع بجواره .. وقدر قاسم أن الثوار لن يهاجموا الجامع أو يطلقوا على مبناه الرصاص .. وكان تقديره صحيحا . وأنت تلاحظ عندما تشاهد مبنى مجلس الشعب الآن أن كل جدرانه مثقوبة بالرصاص والقذائف .. ولم يمس مبنى المسجد ولو برصاصة واحدة طائشة .. وفى حجرة معاون مجلس الشعب وجد قاسم تليفونا اتصل بواسطته بعبد السلام عارف .. وانتهت مفاوضات الاتصال ، بان أصدر عبد السلام عارف أمره الى القوات بتنفيذ خطة احتلال وزارة الدفاع .. وهكذا تلقى الضابط الملازم الامر بدخول مجلس الشعب والقبض على قاسم .. ولما دخل الضابط الى الساحة الخلفية لمجلس الشعب ، اتجه على الفور الى أول نافذة رآها . كانت النافذة مقفولة . فدق عليها باسفل بندقيته أكثر من مرة .. فاذا به يفاجأ بمن يفتح النافذة .. واذا به يرى عبد الكريم قاسم ! .. أنه هو الذى فتح النافذة .



مكتب قاسم .. صور قاسم امامه على المكتب .. وعلى الجدران .. الكتاب الوحيد الذى احتفظ به على المكتب (برنامج الحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى

ألفه عبد السلام عارف فى السجن وهربه خارج العراق

لقد كانت نافذة حجرة معاون مجلس الشعب التى لجأ اليها قاسم ووجد بها التليفون ..

وقال قاسم على الفور : سأخرج لك حالا ..من الباب ..

وأسرع الضابط الى الباب .. ووجد قاسم متجها اليه .. واذا بقاسم يقول للضباط « ايش لونك .. ليش سويته الحكاية » .. وطلب اليه الضابط أن يسلم سلاحه . فسلم السلاح على الفور .

وكان معه راديو ترانزستور صغير فى حجم نصف الكف رمادى اللون .. قال قاسم للضابط « اترك هذا الراديو لى » .. فتركه الضابط .. وجاء ضابط ثان .. وأمسك كل منهما بذراعى قاسم حتى اقتاداه الى خارج ساحة مجلس الشعب.. ثم الى الطريق العام .. وسارا به حتى سلماه الى ضابط الدبابة الذى أوصل قاسم الى دار الاذاعة . والطريف أن قاسم وقف فى قلب الدبابة ورفع يده أكثر من مرة للجنود .. لقد كان يريد أن يوهم الجنود أنه يدخل الدبابة منتصرا .. عسى أن تتبلبل أفكارهم ويتغير الموقف فجأة !.. ولكن الجنود أطلقوا آلاف طلقات الرصاص فى الهواء ابتهاجا بأسر قاسم ..

قصة المهداوى

وفى نفس الوقت صدر أمر الى ضابط ثان بالقبض على فاضل المهداوى فى داخل مبنى مجلس الشعب أيضا .. وداخل المبنى يشبه المسرح الصغير . صالة بها مقاعد . وألواج . وبناوير . تواجه مسرحا صغيرا به ستارة حمراء ، ويروى الضابط القصة فيقول : « جريت حول المقاعد فلم أجد المهداوى .. ثم فوجئت برصاصة تنطلق من أحد البناوير .. واتجه نظرى الى مصدر الرصاصة فوجدت المهداوى مختبئا فى البنوار .. فأسرعت اليه ، وطلبت منه تسليم سلاحه .. واذا بالمهداوى يركع أمامى ويقول لى : اتركنى ياسيدى .. أنا لم أفعل شيئا ...

كوب الشاى الاخير .. شاركه فيه احد مرافقيه .



وكان مشهدا مهينا .. فامسك به الضابط واقتاده الى الخارج .. فى نفس الطريق الذى سلك معه قاسم حتى سلمه الى سيارة مصفحة .. ولكن الجنود طوال الطريق انهالوا على المهداوى ضربا فيه كل مظاهر الاحتقار ..

وروى لى الضابط الذى قاد الدبابة التى نقلت قاسم الى مبنى دار الاذاعة قصة هذه الفترة فقال:

كان قاسم مرتجفا . عيناه جاحظتان مشتعلتان ببريق جنونه المعروف . وعندما رأى الجنود يطلقون آلاف الاعيرة ابتهاجا بأسره .. امتقع وجهه وارتمى داخل الدبابة .. وعندما وصلنا الى دار الاذاعة ، كانت ركبتاه ترتعشان ونزل من الدبابة فى صعوبة .. حتى أوصلته الى أحد استوديوهات الاذاعة ..

كيف أطلق الرصاص !

وفى حجرة مدير مكتب وزير الدفاع التقيت بضابطين ملازمين .فهمت أنهما حضرا المناقشة التاريخية التى دارت بين عبد السلام عارف وقاسم .. وأخذت أستوضحهما عن بعض أجزاء من هذه

اقلب الصفحة من فضلك





نهاية الهرب

هنا فى احد الواج مبنى مجلس الشعب كان يختبىء فاضل المهداوى . لقد اختاروا الهرب الى هـذا المبنى لوقوعه وراء مبنى جامع .. وكانوا يعرفون أن الثوار لن يضربوا الجامع ولو برصاصة طائشة .. ومن مبنى المجلس استطاع قاسم التحدث الى عارف بالتلفون .

عارف يقول : اكتشفت حقيقة قاسم بعد أن عدت

عادت الحياة طبيعية امام وزارة الدفاع وفى الشوارع المحيطة بها ..



المناقشة قبل أن اقابل السيد عبد السلام عارف.. واذا بى أكتشف من حديثهما أنهما هما اللذان نفذا حكم الاعدام فى قاسم والمهداوى !..

ورويا لى القصة ..

كان قاسم يجلس فى ركن من الحجرة، ممدد الساقين ، وقد أرخى يديه على مستدى المقعد .. وكذلك كان المهداوى .. لم يستطيعا الوقوف .. حتى عندما جاء أعضاء هيئة المحكمة وقرأ رئيسها نص قرارها بالاعدام رميا بالرصاص حتى الموت لم يستطيعا الوقوف .. ونفذ فيهما الاعدام وهما جالسان ..

أطلق كل من الضابطين نيران مدفع صغير فى يد كل منهما .. الرصاص أصاب صدر قاسم وبطنه .. وأصاب رأس المهداوى ..

كيف جرت المحاكمة ؟

وقد توهم الكثيرون مما نشر أن المناقشة التى جرت بين عبد السلام عارف والزعيم احمد حسنى البكر رئيس الوزارة وبين قاسم .. هى المحاكمة. وهذا غير صحيح . ان هذه المناقشة أراد بها عبد السلام عارف أن يسجل للتاريخ حقيقة دور عبد الكريم قاسم فى ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ .وكيف انه لم يكن يعرف بتفصيلات خطة التنفيـذ التى اعدها عبد السلام عارف .. وكان دوره فى اول بيان للثورة هو مجرد قراءة البيان .. ثم تلفيقة التهم التى يعلم انها كاذبة لرفعت الحاج سرى. ثم نكوصه عن عهد الوحدة مع الجمهورية العربية الذى أقسم عليه قبل قيام الثورة .. الى آخر كل هذه الحقائق التى زورها قاسم أمام الشعب ..

هذه المناقشة التى استمرت ساعة .. لم تكن هى المحاكمة على الاطلاق .. لقـد اجتمع المجلس الوطنى بعد ذلك وقرر محاكمة قاسم والمهداوى . وقرر تشكيل محكمة مكتملة الشروط القانونية .. وانعقدت المحكمة واجرت المحاكمة ثم أصدرت قرارها الذى عرض على المجلس الوطنى واقره .. وأمر بتنفيذ الحكم .. وما جرى فى المحاكمة لم يذع حتى الآن . ولكنه مسجل . لقد بدات بسؤال المتهمين عن التهم الموجهة اليهم . ثم مرافعة المدعى .. ثم مرافعة الدفاع .. ثم صدر الحكم .. وقد قال لى السيد عبد السلام عارف ـ الذى لم يحضر المحاكمة ولم يحضر تنفيذ الاعدام ـ أن المحاكمة ستذاع على الشعب بكل كلمة جرت فيها ..

بعد العودة من الشام

وقد سالت السيد عبد السلام عارف : « متى بدات تكتشف خداع قاسم لك .. »

قال رئيس جمهورية العراق : « طوال صداقتنا قبل نجاح ثورة ١٤ تموز ،كنت مندفعا الى صداقته وتقديره بكل عواطفى وجوارحى.. كنت مؤمنا بانه رجل مبادىء زاهد لا يريد من الدنيا الا تحقيق مبادئه .. ولم ابدأ فى ملاحظة تغيير سلوكه الذى يعبر عن جوهره الا بعد مجيئى من الشام حيث

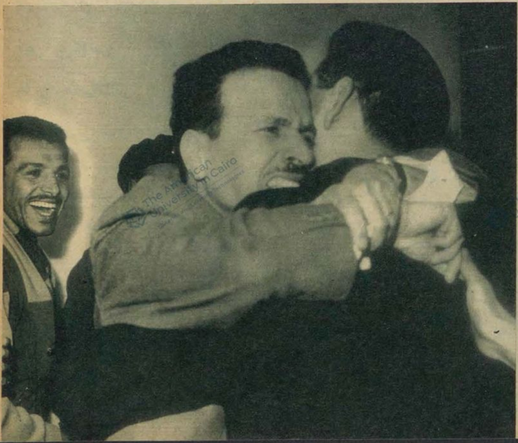






عبد السلام عارف · والى يمينه حازم جواد وزير الدولة · والى يساره الزعيم احمد حسن البكر رئيس الوزراء .. فى اول مؤتمر صحفى عقده عارف فى فندق ببغداد .. لقد تزاحم حوله الصحفيون كيوم الحشر

مدحت جمعة احد ابطال الشباب العراقى.. حكم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال قاسم سنة ١٩٥٩ ، هـرب من العراق ولجأ الى القاهرة . لقد عاد الى بغداد ليستقبل بالاحضان والدموع فى مطار عاصمة العراق ..



من الشام

ذهبت لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر · بدات أرى قاسم على حقيقته شيئا آخر ·· »

بقلم عبد السلام عارف

لقد ازاح عبد السلام عارف فى مناقشته التاريخية مع عبـد الكريم قاسم فى دار الاذاعة ·· ازاح الستار عن اخطر اسرار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ·· ولكن تلك الثورة وراءها اسرار كثيرة اخرى .. اسرار ضخمة ·· وقد كتب عبد السلام عارف وهو فى السجن القصة الكاملة لهذه الثورة ·واستطاع ان يهربها من السجن ·· وسمع قاسم بقصة هذا الكتاب التاريخى ·· وحاول المستحيل ان يعثر عليه ·· ولكن عبد السلام عارف هرب كتابه ـ ولايزال بخط يده ـ الى خارج العراق ·· ولا يزال حتى هذه اللحظة خارج العراق · وقد قرر عبد السلام عارف ان يستكمل فيه بعض الفصول · بسؤال كل الاشخاص وكل الابطال الذين اشتركوا فى التنظيم السرى للثورة ، خشية ان يكون قد اخطا فى رواية دور كل منهم ·· حتى يصدر الكتاب وثيقة تاريخية امينة ·

ان هذا الكتاب سيكون الدليل الاول على ان ثورة ١٤ رمضان ـ ١٩٦٣ ـ جاءت تصحيحا واكمالا لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ·· ان الثورة الجديدة تواجه مشكلات قاصمة تركها قاسم حملا ثقيلا · تفتيت القوى داخل العراق اهمال القطاع الزراعى اهمالا كاملا · مشكلة الاكراد ·· علاقات العراق الدولية ·· احمال ثقيلة تركها حاكم مجنون كان يدعى ويفاخر امام الشعب انه لا يملك الا قميصه ··

ولكن الزائر لجناح قاسم الخاص الذى انشاه فى وزارة الدفاع ، يكتشف من الدقيقة الاولى ان قاسم لم يكن هذا الرجل الذى يتظاهر بالزهد ..

وليسمح لى القراء ان اقول اننى فتحت دولاب ملابسه ·· وقلبت ملابسه الداخلية ·· ووجدتها كلها من الحرير الطبيعى الهفهاف ! ··

وكان قاسم حتى آخر لحظة قبل تسليمه لايدافع عن نظام حكمه ·· كان يدافع عن حياته فقط · كل ما طلبه وتوسل من اجله ان تترك له حياته !·

موسى صبرى





استقالة ومسدس

قال هاشم جواد وزير خارجية قاسم لرجال الصحافة انقاسم كان جاهلا لايفهم الفرق بين الراسمالية والاشتراكيةوالديمقراطية .. وانه كان يصدر اليه اوامر لاتقبل النقض . . وهدده بالمسدس عندما فكر فى الاستقالة . . .

بلا تعذيب

العابدى . . الحاكم العسكرى السابقالذى اصدر آلاف الاوامر بالسجن والتعذيب ... انه الآن سجينولكن بلا تعذيب . . .

أعوان قاسم ينتظرون حكم الشعب فى سجن بغداد

جندى يحمل مرتبة الى احد المتقلين ..



بطاطين واغذية وملابس ارسلها اقارب المعتقلين . .. وسلمت اليهم . . ان جميع السجناء اعترفوا بالمعاملة الطيبة الكريمة التى يلقونها من رجال الثورة







البرنس حامد

هذا هو الاسم الذى اطلقه الرئيس عبدالسلام عارف على حامد شقيق عبد الكريم قاسم .. كان حامد لايملك شيئا قبل ثورة ١٤ تموز.. واصبح الآن مليونيرا، وعندما قال قاسم انه كان يحكم للفقراء.. قال له عارف . لايا قاسم حكومتك كانت للأمراء واولهم « البرنس » حامد ...

كاتم الاسرار

حافظ علوان مرافق قاسم .. لم يحارب مع قاسم فى وزارة الدفاع . هرب من المعركة لينقذ حياته .. كان له مكتب خاص فى الجناح الخاص لقاسم . انه اول من يعرف كل اسرار الطاغية المجنون ...



فتح باب هذا السجن مرتين .. مرة فى صباح ١٤ رمضان لاطلاق سراح الاحرار الذين سجنهم قاسم ... ومرة فى مساء ١٤ رمضان لاستقبال اعوان الطاغيه قاسم ..

اقلب الصفحة من فضلك



حماة الثورة

شباب الحرس القومي يحرس ثورته من مؤامرات الشيوعيين العملاء . . . انه شباب فدائي يمثل الشعب . من بينهم العامل والطبيب والطالب وسائق السيارة . . . حياتهم على أكفهم لحماية ثورة الشعب . قال عبد السلام عارف انهم شباب عقائديون . . . أكثر منهم كان في السجن يوم اعلان الثورة . . . لقد خرجوا من السجون الى الشارع . . ليؤدوا واجبهم التاريخي . . وقد ادوه



منذ اللحظة الاولى ليوم النكسة المشئوم خرجت جموع الشعب في دمشق ، تهتف بسقوط الانفصال وسقوط الرجعية وهذه المظاهرة الشعبية قامت يوم ٢٨ سبتمبر ، يوم أعلن راديو دمشق الانفصال . . . قامت وهتفت بسقوط الجماعة الخائنة في قيادة الاركان . . . . ! !

آخر ساعة تقدم :

كشف حساب الانفصال !

بعد غد .. العيد الخامس للوحدة .. وهذا ما جرى في سورية

كتبه : وجيه أبو ذكرى

بعد غد ..

يكون قد مضى خمس سنوات على الوحدة ..

ويكون قد مضى ايضا ثمانية عشر شهرا على الانفصال ..

وآخر ساعة تقدم لك في هذا التحقيق الصحفي صورة ناطقة لما فعله الانفصاليون بسورية وشعبها خلال هذه الشهور السوداء التي لم تعرف دمشق فيها معنى الاستقرار .. انه كشف الحساب الذي يزيح الستار عن خفايا الانفصال .. !



اقلب الصفحة



الانفصاليون وماذا صنعوا بسورية العربية؟

بقلم طعمة العودة الله

ان المتتبع لما يجري في سورية من حالة الفوضى والاضطرابات ، عربيا كان او حرا من احرار هذا العالم يحكم بان الانفصال ولد ميتا ، ولن يقدر له ان ينهض على ركبتيه وان حالة الفوضى وعدم الاستقرار ستبقى ملازمة لعهد الانفصال الاسود ، وان الخوف والقلق سيظلان جليس حكام الخيانة في دمشق ، وان الارتجال سيبقى الصفة اللازمة لتصرفات هذه الفئة الضالة وان الكذب والتدجيل والنفاق ستبقى بضاعتهم النارجة وان الائتلاف الذي يعملون من اجله استمرارا منذ يوم النكسة الاغبر حتى يومنا هذا لن يستمر اكثر من استمرار اتفاق القراصنة وقطاع الطرق لايلبث ان يتصارعوا على اقتسام الغنيمة ولكن الغنيمة هنا هي الشعب الثائر الذى عرف طريقة واعداءه ، فلن يكون لقمة سائغة يبتلعها هؤلاء القراصنة ولن يطعمهم الا السم الزعاف ويغرق سفينتهم التائهة مابين امواجه المتلاطمة في جوف البحر الكبير الهادر وما توالى الحكومات الرجعية واحدة تلو الاخرى سوى مثل واضح امام انظار العالم بان الانفصال اضعف من ان يثبت نفسه وسيبقى الشعب هو المنتصر يدرس هذه الحكومات ، حكومة تلو اخرى بقدمه الجبارة او ستبقى الحكومات تتهاوى كالاشجار الميتة وسيبقى الانفصال ميتا كما ولد الى ان ينبلج صبح الحرية ويشرق فجر الوحدة العربية

ومن اجل هذا تكافح الجماهير السورية وليست الاحداث الاخيرة جديدة على الشعب العربي في سورية .. وانما هي جزء من احداث مستمرة متصلة الحلقات منذ

يوم النكسة الاسود حتى يومنا هذا ولم تكن هذه الاحداث باشد الاحداث الشعبية التى تعاقبت على ارض سورية

العربية في مدنها وقراها في المصنع والحقل ، في بطاحها وجبالها بل كانت حلقة في سلسلة من الانتفاضات الشعبية الحرة طيلة مايقرب من عام

ونصف عام ، وستستمر هذه الاحداث الدامية ما استمرت الحياة تجري في شرايين الجماهير العربية المؤمنة التى تمثل الشعب باكثريته الساحقة المطلقة ،

بانها صراع الحياة من اجل الحرية وصراع الشعب مع القلة من اعدائه وثورة الجماهير في وجه جلاديها ومستغليها

ومصاصي دمائها وعرقها ولابد ان يكون النصر في النهاية حليف هذه الجماهير

الزاحفة في وجه الطغاة والرجعية العميلة المتعاونة مع الاستعمار والصهيونية ، ولابد للنصر من ان يتحقق ونرجو الله تعالى الذي ماتخلى في يوم

من الايام عن شعبه وامته ان يحقق يوم الخلاص من هذه الطغمة الفاسدة المتعاونة مع الشعوبية والاستعمار .

ويأتى بعد ذلك مشروعاتهم في عهدهم الانفصالي ، ان كل ماعرفه ويعرفه معي الشعب العربي في سورية ان اكثر مشروعات عهد الوحدة قد عطلت او اوقفت

او الغيت تبعا للمراحل التى قطعها كل مشروع من هذه المشروعات . والحكومات الرجعية المتعاقبة – برايي –

محقة في هذا التصرف لانها اتت لاتخدم الشعب ، وترفع مستوى معيشته وتنفض عن كاهله عبء الخوف من المرض والفقر والجهل ، ولا لتبعد عنه شبح الظلم والارهاب والاستبداد بل اتت لتنتقم منه

وتتحكم في مصيره ومصير ابنائه وتنكل بالمؤمنين منه في حقهم في الحرية والكرامة والوحدة والاشتراكية ، لم تات لتجري

الماء النقي بدلا من الماء الاسن لتدفع عنه الامراض ولم تأت لتنشر العلم الصحيح بل لتفسد العقول ، لم تات لتعميم

المدارس والمستشفيات بل لتغلقها وتجعل منها معتقلات للشعب وجماهيره ، شعب غلب على امره بقوة الحديد والنار

ورجعية حاقدة لئيمة كافرة بالشعب وبه وباهدافه تتحكم في مصائره ومقاديره ولهذا عطلت اكثر مشروعات الشعب

في عهد الوحدة دون حياء او وجل او خوف فكفر الشعب بحكامه وصمم على الخلاص منهم مهما كانت العقبات ومهما بلغت

التضحيات ، وبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين ، والانكى من ذلك كله ان انعدام الحيل وقلة الحياء قد بلغا بالفئات

الرجعية الحاكمة المستغلة المتعاونة مع اعداء الشعب ان تحتكر لنفسها كل ماتم انجازه من مشروعات عهد الوحدة متاخرا عن موعد انجازه الذى

رسم له أكثر من عام فتوفد وزراءها لتدشينها وافتتاحها بكل وقاحة

وصفاقة مستهدفة من ذلك ايهام الشعب في المناطق الاخرى ان هذه المشروعات انما هي من انجازاتها ، ولكن الشعب في مناطق المشروعات والذي يعرف حق

المعرفة العهد الخير الذي اهداه اياها كان يستقبل هؤلاء الوزراء بالنقمة

او المقاطعة وبالقنابل احيانا كما حدث عند تدشين المساكن الشعبية في حلب

اما انجازاتهم – انجازات عهد الانفصال فهى انجازات ستبقى مابقى التاريخ ،

مصدرا للالم ومبعثا للحزن والاسى ففي هذا العهد الاسود الذي مضى عليه اكثر من عام ونصف عام اغلقت

المدارس والجامعات في وجوه الجيل الجديد وفتحت على مصراعيها لاستقبال المعتقلين من احرار الامة . بعد ان غصت السجون والمعتقلات بابناء الشعب وفي هذا العهد الاسود ، سلبت مكاسب العمال ، وعاد يتحكم الراسمال المستغل

الى درجة لم يعهد لها مثيل من قبل طيلة قرون التاريخ . فقطعت ارزاقهم وشردت عائلاتهم ، واوصدت فى وجوههم

كل موارد الرزق ، واصلط فوق رؤوس الاخرين سيف الذل والمهانة يشهره رب العمل فوق رؤوسهم بعد سلب الحرية النقابية والغاء قوانين التامين الاشتراكية

والقوانين المتعلقة بالارباح ومشاركة العمال في اداة الانتاج وغير ذلك من

مآسي انفصال ، ومن مشروعات هذا العهد الاسود – سلب مكاسب الفلاحين

وفسخ قانون الاصلاح الزراعي وتجميد قانون العلاقات الزراعية ، وتعطيل العمل في توسيع نشاط الجمعيات الزراعية وتضييق هامش الاقتراض الذي اصبح من

حق كبار الاقطاعيين والمتسلطين من اعوان حكم الانفصال ومحاسبيه وكان ان هدمت ، بيوت الفلاحين على

رؤوسهم ، باعتراف عناصر النكسة انفسهم وشردوا من بيوتهم وتعرضوا

للقتل والتعذيب وغيرها من الجرائم التى يأباها الضمير وتمجها النفس .

هذه هي بعض مشروعات الانفصال اذكرها على سبيل المثال لا الحصر ، واني طيلة هذه المدة لم اسمع عن تدشين

مشروع واحد من مشروعات الانفصال اضف الى ذلك انه لو قررت حكومة الانفصال اقامة اية مشروعات من

مشروعات الخدمات او غيرها فلابد ان تكون حسب طبيعة الامور منسجمة مع

مصالح هذه الفئة فان حفر بئر للماء لن يكون الا في قرية احد المتنفذين وان

مد طريق ما فلابد ان يصل بيت متنفذ بالمدينة وان أنيرت قرية فلن يكون ذلك الا لنقل صاحب مجموعة من الاصوات وان احدث مستوصفا او مدرسة فلن يكون

الا لخدمة احد المتسلطين ، وهذه هى حال كل بلد يحكم من قبل قلة حاقدة رجعية فاسدة دخيلة متآمرة على الشعب

وعلى مستغليه ، همها تامين مصالحها وهدفها زيادة نفوذها وتحكمها وتسلطها في المجتمع الذي تتحكم في مصيره .

طعمة العودة الله

صلاح البيطار
نصح أكرم الحوراني



عبد الكريم النحلاوى
انقلاباته بلا جذور



موفق عصاصة
احرقته ثورة حلب



خفايا الأحداث التى عاشتها دمشق

بعد غد ، العيد الخامس للوحدة ، ومولد الجمهورية العربية المتحدة ، وجاء العيد وسط افراح الشعب العربى بنجاح الثورة فى العراق ، واستطاعت الاحداث التى تلت الحركه الانفصاليه فى سبتمبر من العام الماضى ان تعيد للشعب العربى اماله فى الوحدة وان تطرد عنه شبح اليأس الذى كاد ان يسيطر عليه ، فخلال الانفصال احبطت مؤامرة الحزب القومى السورى ، ونالت الجزائر استقلالها ، وتحررت اليمن من الحكم الرجعى الفاسد وعادت للعراق ثورته !

والان ...

ماذا قدم الانفصاليون للامة العربية ، بل ماذا قدموا لسورية في عهدهم الكريم.. ان هذه هي قصة سريعة لما حدث في سورية تحت رعاية الكزبري والدواليبى والعظمة والعظم :

* الصحافة التى اغلقها الانفصال :

بعد الانفصال كان في سورية جريدة « الوحدة » ، وفصلوا رئيس تحريرها السابق جلال فاروق الشريف ، واسلموها لسامى الدهان ، وعمل منها منبرا لخدمة الانفصاليين ، ثم جاء بشير كعدان بعد سامى ، وحاول أن يضع لها ثوبا موضوعيا بدلا من التهريج ، فضايقتهم الموضوعية واغلقوا الجريدة .

ثم .. فتحت جريدة جديدة باسم « البعث » يشرف على سياستها صلاح البيطار وميشيل عفلق ، وبدات الجريدة تفضح الاوضاع الرجعية الانفصالية فاغلقت الجريدة وقدم صاحبها صلاح البيطار الى المحاكمة .

ثم .. كانت هناك جريدة « الوحدة العربية » يملكها نزيه الحكيم ، وكتب فيها المجاهد السوري الكبير نبيه العظمة رسالة منه الى رئيس الجمهورية ، وفيها عبر عن راي الشعب العربي في سورية في قضية الوحدة ومأساة الانفصال ، وقال المجاهد السوري في رسالته موجها الخطاب الى ناظم القدسي :

« ايها الصديق ، انى على عتبة العمر ، ادلف نحو الثمانين ، قضيت العمر كله ، لم اشعر بمهانة كما اشعر اليوم ، فقد اصبحت اخجل من وجودي وسكوتي – وقد اعتزلت الحياة السياسية اصبحت اخجل من وطنى وامتى اخجل بروحى واتالم حتى العظم ، كلما سمعت السباب والشتائم التى توجه لهذا الرجل الكبير ، الذي يكفيه فخرا انه جعل من شعب مصر الكنانة ٢٧ مليونا عربيا الى جانب اخوانهم العرب في كل قضايا العروبة ، وحقق الجلاء ، وامم القناة ، ووقف في وجه ثلاث دول معتدية وايقظ شعور العرب في كل مكان ووقف الى جانب قضاياهم بكل تصميم وعزم وايمان

ايها الصديق ..

قلت لك ، وانا غير مسئول بانى اشعر بالمهانة وبالخجل حتى عظامي واحب ان اسالك الا تشعر شعوري ؟ الا تشعر معى بان البلاد العربية بحاجة الى مصر ، وان القضية العربية مقضى عليها اذا خرجت مصر من ركبها ؟ »

كان هذا بعض ماجاء في رسالة المجاهد السوري نبيه العظمة ، وكانت هذه الرسالة كالقنبلة التى انفجرت في هشيم الحكم السوري .. فاغلقوا الجريدة وحاكموا صاحبها

* الغليان الذى سبق الانفصال :

ولم تهدأ سورية لحظة واحدة منذ اليوم الاول الذي اعلن فيه راديو دمشق الانفصال ، وكانت مهمة الحكومات التى توالت على سورية ، هى محاولة يائسة لتهدئة الغليان الشعبى الذي يزداد يوما بعد يوم .. ولقد عبر جموع الشعب من عمال وفلاحين وطلبة وافراد الجيش والقوات المسلحة باكثر من اسلوب كان اضراب عمال الشركة الخماسية الذين هددوا باحراق الشركة اذا تم الغاء القرارات الاشتراكية ، وكانت مظاهرة الشعب في احتفالات اعياد الجلاء عندما خدعوا ناظم القدسي وطلبوا منه كلمة .. وخرج اليهم في شرفة قصر الضيافة .. فهتفوا .. بدنا الوحدة بدنا الوحدة .. بدنا الوحدة .. وعلى اثر هذه المظاهرات والغليان الشعبى احس ابطال الانقلاب الانفصالي بالاحداث القادمة فارادوا ان يسبقوها .. فخرج عبد الكريم النحلاوي بانقلاب اخر ، واعتقل جميع افراد الوزارة التى كان يراسها الدواليبى ، واصدر بنفسه بيانا فضح فيه شخصية الحكم الذي كان قائما بعد النكسة ، ووقف الشعب العربى في سورية موقف المتفرج من انقلاب مارس من العام الماضى ، ولكن حلب الشهباء لم تقبل ان تكون مقدرات سورية في يد رجل انقلاب « ايلول » سبتمبر الذي ادى الى الانفصال فثارت وتبعتها باقى القطاعات ثم عقد مؤتمر حمص ، واجتمع الضباط لمحاولة انقاذ سورية ، واستقر الراي في هذا المؤتمر على خروج الذين قاموا بالانقلاب في سبتمبر من البلاد ، والعمل على اعادة الوحدة مع مصر ، وعدم محاكمة الذين قاموا بالثورة في حلب ، وكان هذا اهم ماجاء في مقررات مؤتمر حمص ، وانتهت الثورة في حلب ، وخرج عبد الكريم النحلاوي من سورية ، وخرجت الرجعية السورية من سجن المزة لتمسك المصير السوري مرة اخري ، وتعلن محاكمة ضباط حلب وحاكمتهم بالفعل رغم مقررات مؤتمر حمص الذي ارتضى بها الجيش السوري ، ولم يقبل الشعب العربى في سورية سير الاحداث على هذا النحو ، فبدات المظاهرات الشعبية مرة اخرى تجتاح المدن السورية ، من القامشلى شمالا الى درعا والسويداء جنوبا وكانت اشهر هذه المظاهرات تلك التى خرجت لاستقبال المجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد عندما زارت سورية ، وامام المجاهدة عبر الشعب العربى في سورية عن رايه في الوحدة والحرية والاشتراكية ثم كانت مظاهرة حلب التى ذهب فيها المتظاهرون الى مسجد في حلب واستولوا على مكرفون المسجد واعلنوا لسكان المدينة تمسكهم باهداف القومية العربية ، واطلق رجال الشرطة على المتظاهرين الرصاص ... وفي داخل المسجد !! ، ثم كانت المظاهرة التى قام بها اهل الجنوب في وجه خالد العظم عندما فكر في زيارة السويداء ومنف الاهالى ضد حكمه ، والقى رجال الشرطة عليهم الرصاص ، والمظاهرة الضخمة التى قامت في قرية دوما ، وحاصرت الشرطة القرية الصغيرة واعتقلت المئات من سكانها ، ثم الاضراب الضخم الذي اشترك فيه

المعلمون والطلبة وشمل جميع انحاء سورية واستمر اكثر من اسبوعين ثم المظاهرة الضخمة التى اشترك فيها طلبة جامعة دمشق واعتصام الطلبة داخل الجامعة ثم المظاهرات المستمرة التى بدات منذ اليوم الاول لاعلان ثورة العراق حتى لحظة كتابة هذه السطور .. ان التعبير عن الغليان الشعبى الذي حدث في سورية عقب النكسة حتى الان اكثر من ان يحصى .. واسالوا وزير التربية والتعليم في الحكومة الانفصالية كم يوما هذا الحال في المدارس والجامعات السورية .

* الوزارات التى صنعها الانفصال :

ولقد حاولت القوى الرجعية ان تثبت الانفصال ، ولكنها فشلت واحرقت كل رجالاتها ، وغيرت وجوه الحاكمين حتى ان عدد الوزراء الذين جاءوا بعد الانفصال وفشلوا في تثبيته اكثر من ١٢٠ وزيرا ، ولقد كشفت القاهرة شخصية هؤلاء الحكام ، فعندما تولى مامون الكزبري حكم سورية ، اعلنت القاهرة رايها في الكزبري الخائن ودمغت خيانته بالوثائق والمستندات ، وكشفت رشوته من السفارة الامريكية لضرب الشعب السوري ، ثم جاء معروف الدواليبي واعلنت القاهرة انه تآمر مع نوري السعيد لضرب الجيش السوري لارغام سورية للدخول في حلف بغداد ، ثم جاء المجلس التاسيسى بالرغم عن الارادة الشعبية السورية ، واعلنت القاهرة ان الحكومة السورية بمجلسها المزيف جاءت لتسلب الشعب حقوقه ومكاسبه الاشتراكية وتنسف القوانين العمالية وقانون الاصلاح الزراعى ، وكانت صحفهم واذاعتهم تحاول خداع الشعب ، وماقالته القاهرة

في الستة الشهور الاولى للحكم الانفصالى جاء عبد الكريم زهر الدين قائد الجيش يعلن في بيان عن قيادة النحلاوي في مارس ان حكومة الدواليبى والكزبري « ... تمكنت من تعطيل سائر التشريعات والقوانين والانظمة التى حققت وضمنت مكاسب الفلاحين والعمال ، وبقية فئات الشعب ، فراحت هذه العناصر تصدر التعليمات والاوامر التى تناقض التشريعات والقوانين وتعمل على طرد الفلاحين من قراهم وانتزاع اراضيهم منهم وحملهم على تركها والهجرة منها واعادة سيطرة انصارهم ومحاسيبهم واعوانهم ، فهدمت بيوت الفلاحين على رؤوسهم واحالت اراضيهم المزروعة بعرقهم ودموعهم وجهودهم الى التراب كما راحت هذه العناصر تعمل جاهدة للابقاء على التشريعات التى تجعل مكاسب العمال صورية ونظرية وغير حقيقية فنسفت بذلك الحقوق وداست

ناظم القدسى
لقاء مع قاسم



مامون الكزبرى
عميل الاستعمار



معروف الدواليبى
.. وحلف بغداد





عبد الكريم زهر الدين
شرب حبر مؤتمراته الصحفية



سامي الدهان
رئيس تحرير الوحدة



اسعد محاسن
السفير اللص !

على أعصابها طوال ١٨ شهراً !

المكاسب واستهترت بالقوانين والتشريعات ، وخنقت الحريات ، ولم تعمل على تحقيق الاستقرار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية الى الامام . وقد استطاعت هذه العناصر المتآمرة ان تنفذ الى الوزارات والدوائر والمؤسسات فملأتها بالمحاسيب والانصار واغدقت عليهم المناصب والدرجات جزافا وبدون حساب .. وكأن الدولة مزرعة لهم .. »

« .. ولقد ظنت هذه العناصر ومزوراتها الاستعمار واعوانه والذين يعملون لحسابه ان الجو قد خلا لهم وان خيرات البلاد ومقدراتها اصبحت لهم ولمحاسيبهم وانصارهم فاسفروا عن وجوههم وراحوا يعملون ويتآمرون على سلامة البلاد وامنها وحريتها ويقبضون كما كان في السابق اجر خياناتهم وثمن بيع ضمائرهم وعهدهم وكان العهد لم يكن مسئولا .. »

هذا بعض ماجاء عن لسان قيادة الجيش السوري في مارس من العام الماضي .. وهذا ماكانت تقوله القاهرة وكل الاحرار في الامة العربية ثم قامت القيادة السورية باعتقال هؤلاء المتآمرين الخونة وأودعتهم في سجن المزة ، ثم حدثت ثورة حلب بعد ذلك . وبعدها مؤتمر حمص وبعدها ايضا عادت الرجعية . وجاء الى الحكم بناء على مؤتمر حمص بشير العظمة ، ولم تستطع حكومة العظمة ان تقف امام الجماهير الوحدوية فى سورية حتى سقطت وزيرا وزيرا الى اخر رئيس الوزراء ، فجاء خالد العظم متوهما القوة ، متوهما ان الوزارات السابقة قد مهدت لحكمه وان « مسالة الحكم » اصبحت سهلة . ولكنه ايضا لم يستطع مواجهة الجماهير الشعبية الوحدوية ، وتساقط وزراء العظم كاوراق الخريف ، واعتكف الرجل الذي توهم القوة في البيت وتبحث القوى الرجعية عن وجه خامس تواجه به الجماهير .. !

* القضايا العربية وموقف الانفصال

كانت سورية دائما في طليعة ركب التحرر العربى . كانت قاعدة دائما ، وحاولت الرجعية جعلها دولة تسير في فلك رجعية الشرق العربى . في فلك سعود وحسين . ولقد وضعت الاحداث العربية خلال فترة الانفصال الماضية كل حكومات دمشق الرجعية موضع الامتحان امام الرأي العالم العربى وكشفتهم وكان هذا هو موقفهم من الاحداث العربية :

– من ثورة العراق الاخيرة ، ظلت اذاعة دمشق طول يوم الجمعة الذي قامت فيه الثورة تشكك فى نجاحها معتمدة على وكالة الانباء الفرنسية . ولها الحق في ذلك فقد تصافح القاسم والقدسي في الرطبة على الحدود السورية العراقية .

– ثم كان ثورة اليمن . التى اعترفت بها الحكومة تحت الضغط الشعبى ، وتركت الصحف العميلة واذاعة الانفصاليين تذيع انتصارات وهمية لقوات البدر معتمدة على بيانات سعود وحسين وظهرت مانشتات الصحف المأجورة تحمل انباء وهمية على ان قوات البدر على ابواب صنعاء العاصمة .

– وعندما حدثت الازمة الجزائرية ، وقفت الاذاعة والصحافة ضد بن بيللا . وحاولت بث السموم والخلاف بين الجزائر والجمهورية العربية المتحدة . ولكنها فشلت ، ومازالت حتى الان بعض الصحف التى تصدر باللغة العربية في دمشق تبث سمومها ضد حكومة الجزائر .

– وعندما حدثت مؤامرة الحزب القومى السورى في بداية العام الماضي على لبنان لم تقف بجانب الحكومة اللبنانية . بل تركت اراضيها ممرا لافراد الحزب الهاربين ليعبروها في طريقهم الى عاصمة الخيانة .. الى الملكيين في عمان . ثم تركت لهم الحرية حاليا بالتنقل بين سورية والاردن ، ثم عينت الكثير منهم في اجهزة الدعاية والاعلام السورية ، ومازالوا يشغلون هذه المناصب حتى الان .

* الشعارات التى زيفها الانفصال :

وكلما اشتدت الازمة الداخلية او زادت النقمة الشعبية ، يخرج راديو دمشق محاولا خداع الجماهير بأن الحكومة تعمل حاليا لبحث الوحدة مع مصر الحبيبة .. الشقيقة .. العزيزة .. الكبرى .. وعندما يعتقدون ان الحالة قد هدأت وان العاصفة قد مرت بسلام . يسبون مصر الحبيبة ، وشعب مصر العزيزة ..

– بدأت نغمة « مصر العزيزة » في بيانات النحلاوي الذي قام بانقلاب سبتمبر عام ١٩٦١ .

– ثم عندما قام بانقلاب مارس من العام الماضى واعلن عبد الكريم زهر الدين في مؤتمر صحفى في نادي الضباط في دمشق ، ان العمل لاعادة الوحدة مع مصر العزيزة هدف من اهداف ثورة مارس .

– وعندما ثار ضباط حلب خرج راديو دمشق باوامر من موفق عصاصة ان قيادة الجيش قد اعلنت بانها ستعيد الوحدة مع مصر .. للتمويه على الشعب مرة اخرى

– وعندما جاء بشير العظمة الى الحكم في ابريل من العام الماضى ، واعلن بيانه الوزاري من راديو دمشق وقال : « سنعمل من اجل الوحدة مع الدول العربية المتحررة وفي طليعتها مصر الحبيبة » .

– وبعدها عقد « الفريق » عبد الكريم زهر الدين مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان الحكومة وقيادة الجيش ستعملان من اجل الوحدة مع الشقيقة الكبرى مصر . ولكن زهر الدين شرب حبر مؤتمراته الصحفية الكثيرة التى عقدها في دمشق على اثر كل ازمة .

* القرارات التى اتخذتها هستيرية الانفصال

ولقد اصيبت جميع الحكومات الانفصالية بهستيريا اسمها قرارات تثبت الانفصال

– اعلنت وزارة الداخلية على جميع المواطنين بعدم تسمية اي مولود باسم « عبد الناصر » وسترفض الحكومة قيد اسمه اذا كان يحمل هذا اللقب .

– وافق المجلس التأسيسى السوري على غرامة كل مواطن وسجنه ونفيه اذا كان يبدي اي ولاء لرئيس جمهورية دولة اجنبية » . وكان ذلك في فبراير من العام الماضى .

– اعطيت اوامر للشرطة باقتحام اى منزل يسمع منه الشرطى اذاعة صوت العرب او القاهرة ، وتكسير الراديو .

– صرفت الحكومة الانفصالية لرجال الشرطة بدل « دهان » للقيام بعملية مسح الشعارات القومية التى يقوم بكتابتها المواطنون على الحوائط .

وقام الانفصاليون خلال شهور الانفصال بعملية تسريح من الجيش وعملية تنقلات كبيرة ، واعطيت القيادات في الجيش للشعوبيين والذين تجنسوا بالجنسية العربية السورية . وهذه قوائم تسريحاتهم :

– القائمة الاولى عقب الانفصال مباشرة ، وشملت الذين وقفوا موقفا ايجابيا من الحركة الانفصالية ، وبعض الضباط الذين خدموا فترة في القاهرة .

– القائمة الثانية عقب ثورة حلب في مارس من العام الماضى .

– القائمة الثالثة في الشهور الماضية والتى شملت « عبد الكريم النحلاوي » ولقد منحوا زهر الدين لقب فريق في مقابل هذه التسريحات وهذه الحركة ادت الى محاولة الانقلاب الذي حاول ان يقوم بها النحلاوي في دمشق

* المشروعات التى اوقفها الانفصال

كانت اهم المشروعات في عهد الوحدة التى بدأ تنفيذها ولم تتم هي :

– مشروع سد الفرات .

– مشروع الخط الحديدي من القامشلي الى الحسكة الى اللاذقية مارا بدير الزور

– مشروع استصلاح اراضى منطقة الغاب .

هذه بعض المشروعات التى لم تتم . في عهدهم الانفصالى . بينما عشرات من المشروعات تمت خلال سنوات الوحدة كمشروع سد الرستن وسد محردة ، وحفر الابار ، واقامة المساكن واقامة المدارس التى انتشرت في جميع انحاء سورية وعلى طول خطوط الحدود الطويلة .

وبعد الانفصال ، توقف العمل تماما في مشروع سد الفرات . وسافرت بعثات الى الخارج محاولة ان تجد من يمول هذا المشروع . بينما المشروع كانت المانيا قد اتفقت مع الجمهورية العربية المتحدة على تمويل المشروع بـ ٥٠٠ مليون مارك الماني ووقع الاتفاقية عبد اللطيف البغدادي وجادو عز الدين ، وبعد ذلك جاءت في الشهر الماضى بعثة المانية .. واتفقت مع الحكومة الانفصالية على تمويل المشروع بحوالى ١٥٠ مليون مارك الماني على شرط ان تساهم فيه فرنسا ايضا .

واخيرا .. ان كل الحكومات التى جاءت بعد النكسة ، حاولت ان تلف وتدور حول المفاهيم التى يؤمن بها الشعب العربى في سورية . وهذه المفاهيم هي التحرر والوحدة والاشتراكية . وكل حكومة قادمة تحاول خداع الجماهير ولا تعمل لتحقيق هذه الاهداف .. هي حكومة بلهاء .. مآلها النهاية والاحتراق .. كما انتهت واحترقت حكومة الكزبري والدواليبي والعظمة ، وكما تحترق حاليا حكومة العظم .. !

وجيه ابو ذكرى

بشير العظمة
.. ومصر الحبيبة



خالد العظم
... لم يكن الحكم سهلا



اكرم الحوراني
.. الثعبان .. التلفى . !





نهاية قاسم تنتظر كل عدو للوحدة العربية

بقلم احمد جنيدي

ان كل مواطن عربى يشعر من اعماقه ان وطنه يمتد من المحيط الى الخليج وهذا ليس من باب الخيال والمبالغة لان الحدود المصطنعة القائمة حاليا لم تكن من وضع الشعب العربى ، وانما اقامها المستعمرون لتؤمن مصالحهم ولتجعل من الامة العربية الواحدة شعوبا وقبائل متفرقة ليسهل تمزيقها واستغلالها . واذا كانت فكرة القومية الحديثة قد ظهرت فى اوربا وبعض الاماكن الاخرى فى العالم فى القرن التاسع عشر فانها فى وطننا العربى قائمة من عهد صلاح الدين ، وان وحدة مصر وسوريا لم تتم فى القرن العشرين بل ان الشعور بالوحدة والتمسك بها كهدف كانا فى ضمير الامة العربية منذ ان بزغ فجر الاسلام ، اذ انه من المعروف تاريخيا ان فريقا من العرب كان يعيش تحت حكم الامبراطورية البيزنطية بينما كان يعيش فريق آخر تحت حكم الامبراطورية الفارسية .. وبقى هذا التحكم موجودا الى ان انطلق الاسلام من الجزيرة العربية ، وعندئذ تلفت العرب فى الجزيرة العربية الى اخوانهم العرب الذين يتحكم فيهم البيزنطيون والفرس وقرروا تحريرهم وانتصر العرب ، وتحرر عرب سورية والعراق والجزيرة وعرب شمال افريقيا .

وهنا يجدر بى ان اشير الى نقطة هامة فيها الدليل التاريخى الملموس على ان بلاد العرب واحدة وان مشاعر العرب واحدة اصيلة لا تفرق بين قطر وقطر ، ومثال ذلك انه على الرغم من انطلاق الاسلام من قلب الجزيرة العربية من مكة والمدينة ، فقد اصبحت دمشق عاصمة للدول العربية . آنذاك وبعدها كانت العاصمة الرسمية فى بغداد ثم القاهرة .

ومن هنا وبالاجابة على هذا السؤال لماذا اصبحت دمشق العاصمة وقاعدة الدولة العربية فى حين انه كان من الممكن ان تكون مكة والمدينة ! .

فى الواقع ان اختيار دمشق لتكون القاعدة العربية الدليل الدافع الذى يؤكد ان شعور العرب كان دائما هو ان الوطن العربى واحد وان دمشق او بغداد او القاهرة او الجزائر او اى مدينة عربية فى اى مكان عربى مهما بعد هى كلها جزء من الوطن العربى الكبير الواحد ولو لم يكن هذا الاعتقاد فى اعماقهم ومن طبيعة تفكيرهم لكان من المفروض ان يختار العرب فى الجزيرة العربية مكة او المدينة كقاعدة للدولة العربية ، فالفتوحات العربية الاسلامية كانت فى الواقع فى الارض العربية معارك لتحرير الشعب العربى وجمع شمله مع اخوانه العرب فى الجزيرة العربية فى دولة واحدة ، لان العرب فى حقيقتهم وواقعهم امة واحدة .. فالعرب اذن منذ مئات السنين يعتبرون ان وطنهم يمتد من المحيط الى الخليج ، ويعتقدون ان الوحدة تعتبر عملا مشروعا للرد على التجزئة التى صنعها الاستعمار فى وطننا .

وان شعبنا العربى فى سورية بطبيعة موقعه الجغرافى وتجاربه كان دائما فى الطليعة وقد قدم وما يزال يقدم الغالى من التضحيات فى سبيل وحدة العرب وعزتهم وقد اكد الشعب العربى فى سورية على الدوام تمسكه وكفاحه من اجلها واهتمامه بالمصير القومى وجعله فى اعلى المستويات واقدسها . وقد عجزت كل القوى الرجعية والاستعمارية على مر السنين عن تغيير ملامح سورية العربية ، وذلك لان تاريخ الشعب العربى السورى يؤكد دائما انه شعب لا يعترف بالحدود ولا يقيم لها وزنا .. مثله مثل جماهير الشعب العربى فى كل قطر عربى

ثم يأتى الحديث عن الانفصال وانا لا احب ان اقول ان الانفصال كان نكسة او انه كان كله شرا بالنسبة لحركة القومية العربية ومستقبل الوحدة ، ذلك لاننا قد تعلمنا من الانفصال دروسا جعلتنا نفهم وبوضوح ان مهادنة الرجعية اسلوب خطر ، لان الاستعمار والرجعية لا ينفصلان ويعملان جنبا الى جنب ، وفى المقابل .. فى مقابل هذه الجبهة اللئيمة يجب ان يكون للطبقات الكادحة الجماهيرية صاحبة المصلحة الحقيقية والتى يرتبط مصيرها بمصير وطنها ومسئوليتها فى الدفاع عن مكاسبها وحقوقها ، وان تتسلم هذه الجبهة الكادحة قضيتها بنفسها ، وقد عرفنا مسئولية الجماهير هذه من خيانة الرجعية ، وبذلك استطعنا ان نطور مفاهيمنا الثورية ونجعلها فى مستوى المعركة الجديدة ،

ولهذا فاننى اعتقد انه على الرغم من ان الشعب العربى فى سورية فى هذه الايام .. ايام الانفصال قد فقد اطمئنانه وهدد فى كرامته وعروبته فانه قد تعلم درسا مفيدا لمستقبل النضال العربى كله ، لانه اخذ يدرك الآن ان عليه ان يخوض معركة حاسمة .. معركة بين قوى الشعب الحقيقية وفلول الرجعية والانتهازيين .

وانا واثق من ان نفسية الشعب العربى فى سورية لم تتأثر من دعايات الرجعية والاستعمار ، وعلى العكس فقد اصبح اكثر ايمانا وصلابة من اى وقت مضى بعروبته ووحدته .

ان اثر الانفصال على شعب سورية قد القى عليه مسئولية جديدة .. جعلته يدرك ان الجماهير وحدها هى التى يجب ان تخوض المعركة ، وقد دخلت الجماهير فعلا ، ونحن نسمع فى كل يوم سقوط الضحايا والشهداء فى مدن سورية وقراها وآخر هذه الضحايا فى حوران ودمشق وحلب والقامشلى ودير الزور .

لقد وجدت الجماهير الكادحة فى سوريا انها هى المتضررة بأوضاع الانفصال وان عليها تقع مسئولية المقاومة والخلاص ، وقد كانت جماهير سورية على مستوى المسئولية وحملت شرف الامانة واثبتت اهتمامها بالمصير القومى المصير العربى كاهتمامها بلقمة عيشها وخاصة الفلاحين والعمال والمثقفين الذين عرفوا الوحدة من خلال المكاسب الحقيقية التى اعطتها لهم .

ومرة ثانية اقول ان اثر الانفصال على نفسية الشعب السورى لم يحقق لاعداء الشعب ما ارادوه ، بل ان الذى حصل ان الانفصال قد اسقط كافة الاقنعة الزائفة عن وجود الرجعيين والانتهازيين ورأى الشعب فى سورية الرجعية على حقيقتها القديمة بوسائلها المعروفة وحماقاتها وكذبها ودسها وافلاسها فى المنطق وفى كل مجال من مجالات الحياة السياسية والاجتماعية .

وقد يقول الرجعيون انهم خربوا العناصر الوحدوية وفتتوا الجيش ودمروا المكاسب الاشتراكية وسحقوا الحركة العمالية وربطوا سياستهم بقوى الاستعمار والملوك الرجعية ، وانهم مطمئنون انهم مسيطرون على جهاز الحكم بالقوة والارهاب .. قد يطمئنون الى هذا .. ولكن فى الواقع ان القلق يحيط بهم والنيران حولهم والخوف من الثورة يفزعهم ويلاحقهم ، لانهم يعلمون كما يعلم الوطن العربى كله ان جماهير سورية قد تبنت فكرة الثورة النهائية على الرجعية وكل قوى الاستعمار والانتهازية .. وفى التاريخ شواهد كثيرة تؤكد ان الشعب الذى يتبنى فكرة الثورة لابد ان ينتصر ..

وبعد كتابتى هذه السطور ، سمعنا النبأ الرائع الذى هز اركان الرجعية فى الامة العربية ، وهو قيام ثورة تحررية عربية فى العراق الشقيق ، والتى استطاعت ان تنهى العهد الانفصالى لحكم قاسم ، والتى استطاعت ان تعيد ثورة ١٤ تموز الى مجراها الطبيعى فى الوحدة والاشتراكية ، لقد انتهى حكم قاسم الشعوبى الانفصالى الذى خان قضية القومية العربية ، والذى حاول ضرب القوى الوحدوية فى العراق لعزلته هذه القوى فى وزارة الدفاع ولم يستطع ان يبارحها الا جثة هامدة . انني أرى ان نهاية قاسم هي النهاية الحتمية لكل من يقف فى طريق الوحدة التى اصبحت هدفا شعبيا لكل عربى من المحيط الى الخليج .

احمد جنيدى



ماذا بعد زيادة الانتاج .. وزيادة الارباح ..؟ لقد وصلت قيمة الانتاج الى ٢٧٧٧ مليون جنيه ، وارتفع عدد المشتغلين الى ٦ ملايين ونصف مليون ، وقفزت الاجور التى يقبضها العمال والموظفون الى ٦١٨ مليون جنيه .. ! ودخلت ملايين الجنيهات الى جيوب العمال والموظفين ، واتسعت صورة الرخاء الذى يزحف على ارضنا ، ودارت العجلة بكل طاقتها لمضاعفة الدخل القومى .. ولكن هناك خطوة هامة بعد ذلك ، يجب على ملايين المشتغلين التفكير فيها جيدا ، من اجل بناء المستقبل ..

تحقيق خاص لآخر ساعة :

هكذا يتحول القرش إلى مليون جنيه !

▌ لا تربطوا الحزام على البطون ولكن اصنعوا المستقبل أيضاً !

▌ الادخار لا يعني خزن الأموال وحبسها تحت "البلاطة" !

الزمان : الساعة العاشرة صباح الجمعة .
المكان : شارع فؤاد قلب الزحام فى القاهرة .
اللافتات الحمراء والخضراء تملأ الشارع التجارى وتنتشر على الواجهات الزجاجية واضواء النيون ما زالت تبرق فى وضح النهار ..

والزحام شديد وآلاف الرجال والنساء والاطفال يدخلون .. ويخرجون .. ويسرعون من محل الى محل قبل ان تنتهى الاوكازيونات .. ويمثلون مئات من عائلات الموظفين والعمال التى خرجت تصرف الارباح .. وتشترى لوازمها من الاقمشة والاحذية .. والياميش والحلوى .. والكعك والبسكويت .. وهناك مئات اخرى وقفت تنتقى الثلاجة الكهربائية .. والموقد البوتاجاز .. والتليفزيون .. والغسالة وتشتريها بالتقسيط !

ووسط الزحام توقفت احدى الزوجات فجأة امام فترينة جذابة مليئة بالملابس النايلون ولوازم السيدات ..

واخذت تشد زوجها الى الفترينة لكى يشاركها انبهارها بالطاقم النايلون ، وامتعض وجه الزوج وهى تطلب منه ان يشتريه لها على العيد ..

واعترض بحزم وقال لها : ان عندها مايكفيها من الملابس الداخلية النايلون .. وان هناك مطالب اخرى اهم وانفع من الطاقم النايلون .. وان هذا التصرف اسراف بلا معنى يؤدى الى ارتباك ميزانية البيت ثم .. ثم ..

ثم لم يستطع الزوج الموظف الصغير ان يكمل كلامه فقد غضبت الزوجة واضطر الى الرضوخ لطلبها ودخل الى المحل واشترى الطاقم النايلون !

ونفس الصورة .. وذات المعنى .. ونفس الموقف ..

يتكرر كل يوم فى شارع الموسكى وشارع قصر النيل وفى جميع الاسواق التجارية فى بلدنا ..

والصورة تعبر عن الاسراف القصير النظر الذى مازال يحكم معظم البيوت المصرية ويشل حركتها نحو المستقبل ..

وتعنى أيضا سوء التقدير .. واللا مبالاة .. والمظاهر الكاذبة التى مازالت الاسرة المتوسطة تتعلق بها وبدون نظر الى الميزانية المحدودة التى تعيش داخل نطاقها وتكفل لأفرادها جميع أسباب المعيشة المعتدلة والاكتفاء الذاتى .. وأحب أن أتوقف فى هذا المكان قليلا لكى أوضح نقطة معينة قد تبدو غامضة .. غير معقولة بالنسبة لبعض الاذهان ..



وأجيب على سؤال ربما يقفز الى الالسنة على الفور : ما معنى ذلك ؟

جواب لكل سؤال

هل معنى الادخار أن نشد الحزام على بطوننا ؟

هل معناه أن نحرم أنفسنا وأولادنا من استعمال الغسالة الكهربائية والثلاجة والسخان ؟

هل معناه أن نقف بمستوى المعيشة عند حد معين لا يتقدم ولا يرتفع .. وهل معناه أن نمسك ورقة وقلما ونقيم عدادا على تصرفاتنا ؟

ولكننى أرد على هذه العلامات المتطايرة من التساؤل والاستفهام ببساطة ووضوح ..

لا .. ثم لا .. ثم لا .. ليس هذا هو المعنى المقصود من الادخار .. أو بمعنى آخر ليس هذا هو الهدف الاخير لعدم الاسراف ..

وانما الفكرة أعمق من ذلك بكثير .. انها نافذة نطل منها على المستقبل ونحدد خطواتنا خلاله .. انها باب مباشر الى الغد ننفذ منه فى أمان ويسر وعدم احتياج الى أى مساعدة من الغير .. ومن هنا تبرز قيمة المثل القديم الذى كان يردده أجدادنا وينصحون به أبناءهم :

إن القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود .. !

وقد أصبحت الترجمة الحديثة لهذا المثل العميق المعنى تتلخص فى كلمة واحدة « الادخار »

وأصبح هذا المنطق الواعى هو الذى يحكم تصرفات الناس فى الدول المتطورة « النامية » التى تسعى الى رفع مستوى معيشتها اكثر واكثر ..

وأصبح رجل الشارع فى أوربا وفى أمريكا يعمل حساب الغد .. ويفكر فى التوفير لهدية رأس السنة القادمة .. ويحسب فى رأسه خطوات المستقبل خلال السنوات القادمة .. وتزايدت قيمة المبالغ المدخرة سنة بعد سنة بدرجة أنها أصبحت تمثل ركنا هاما من أركان الاقتصاد الوطنى .. وهذا هو منتهى العقل !

الادخار يصنع الرخاء

وهكذا لا يستفيد الفرد وحده من الادخار ..

ولكن الدولة - فى مجموعها - تستفيد ايضا من القروش الصغيرة التى تدخل خزانة الادخار وتتحول فى آخر الامر الى ملايين الجنيهات ..

وتساهم بالتالى فى المشروعات الانشائية الكبيرة فى الدولة .. وتزداد المصانع الجديدة .. ويزداد العمال والموظفون .. وترتفع المرتبات .. وتزداد الارباح .. ويعم الرخاء .. كذا .. حلقـة وراء حلقة وكلها تشد بعضها الى أعلى دائما .. والسبب الاول والاخير هو القرش الصغير الذى كان الفرد يسرف فى صرفه أو يضعه فى مكان غير مناسب !

ونظرة واحدة الى الفترة الحاسمة التى يمر بها بلدنا لبناء المستقبل .. تؤكد ضرورة احساسنا بعدم الاسراف .. وعدم التقتير فى نفس الوقت ..

وتبين مدى حاجتنا الى ملايين الجنيهات الضائعة فى الهواء .. بلا حدود !

ونظرة أخرى الى التصرفات اليوميـة فى البيت وفى الشارع .. فى القرية وفى المدينة .. فى الحقل وفى المصنع ترسم شكل الاسراف الواسع الذى يخلف حياتنا ويسىء بالتالى الى خطة التنمية وبطريق غير مباشر يعطل قفزاتنا الى الامام لتعويض مافاتنا فى عصر البخار وفى عصر الكهرباء .. ولا أريد أن أحصر مسئولية الاسراف فى الزوجة وحدها أو فى البيت وحده وانما نجدها فى كل مكان .. وعلى كل فرد .. وخذوا مثلا مصابيح الانارة الكهربائية فى الشوارع التى تبقى مضاءة - أيضا - طوال ساعات النهار لان العامل المختص نسى أن يطفئها أو أهمل فى تحديد الساعات المخصصة لاضاءتها .. وهذا التصرف ربما يبدو بسيطا فى نظر العامل ولن يكلفه أكثر من لمسة خفيفة على الزراير ولا تتجاوز الثوانى ولكنه لا يدرى أن هذا الاهمال - فى حقيقته وفى نتائجه - يعنى اسرافا خطيرا ويكلف الدولة آلاف الجنيهـات .. وغيرها وغيرها من التصرفات العادية اليومية التى لايمكن ضبطها .. ولا حصرها وتعتمد أساسا على الاحساس بالمسئولية والشعور بالحاجة .. !

وقاية من الديون

وقد قال لى الدكتور على شـلبى رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للادخار أثناء مناقشة عامة عن الاسراف الموجود فى جميع نواحى الحياة :

اننى لا أعتقد أبدا أن أحدا من العمال أو الموظفين فكر فى تخطيط ميزانيته يوما ما ..



ولا أظن أن الغالبيـة منهم رسمت احتياجاتها الضرورية العاجلة من الارباح ثم رصدت الجزء الباقى وادخرته لحساب المستقبل .. وعلى العكس فقد لاحظت أن الاسراف يبلغ منتهاه فى تلك الفترة من السنة وان الفرد يتورط فى أعباء جديدة يضيفها الى الميزانية، ويرتبك مصروف البيت نتيجة للاقساط الزائدة ويصبح عاجزا عن سدادها ويضطر الى الاستدانة .. ويقتر على نفسه ويحرم أسرته من الضروريات بعد أن أسرف - بلا وعى وبلا تقدير - على الكماليات .. ولمجرد أنه أراد اشباع رغباته كلها مرة واحدة .. وهـذا هو الخطأ الخطير الذى تقع فى شراكه معظم البيوت .. !

ولا يمكن فى رأيى أن يحرص رب الاسرة وحده على الادخار .. ولا يكفى أن يكون المدخر واحدا فى الاسرة بينما الباقون يسرفون فى اشباع رغباتهم والا تحول الامر الى حرمان .. ولكن يجب أن يتعلم كل فرد فى الاسرة مزايا الادخار ونتـائجه على مستقبله .. الزوجة يجب أن تفكر فى تجديد أثاثها القديم . لو أنها ادخرت قروشا من مصروف البيت اليومى التى تزيد على حاجة الاستهلاك .. الزوج يجب أن يفكر فى بناء بيت صغير لأسرته لو أنه اقتصـد قليـلا من مصروف القهوة والشـاى والسجائر وحاول الحد من اشباع رغبات مزاجه الخاص .. الاولاد يجب أن يفكروا فى الادخار من مصروفهم البسـيط حتى يمكنهم الاعتمـاد على أنفسهم حينما يشبون عن الطوق ويواجهون الحياة بضراوتها ومطالبها .. كلهم يجب أن يفكروا فى الخطوة التالية لاقدامهم !

البداية من القرش

وفى اعتقـادى أن الادخار عمليـة فهم للواقع وتقدير لنتـائجه البعيدة .. كما أنه عادة أكثر مما لو كان صفـة مكتسبة بمعنى أن الواحـد لو تعود أن يدخر فى نهاية كل شهر مبلغا معينـا وأغمض عينيه عنه نهـائيا ونسيه تماما .. ثم مضت العـادة شهرين .. وثلاثة .. وعشرة .. فاننى متأكد أنه سوف يحاول فى نهاية السنة أن يزيد المبلغ المدخر وسوف يفكر طويلا .. طويلا



كيف نقضي على المرابين ونحمي الفلاح والعامل من الاستغلال والحاجة ؟

جدا .. قبل أن يقدم على صرف مليم واحد منه في الكماليات الترفيهية .. !

وليس كلامى مجرد نظرية علمية ألقيها بلاتجربة ولكن الانسان – بطبيعته – يحب التملك وغريزته تدفعه الى الادخار لو تركت على سجيتها ..

وتجيء اغراءات الحياة الحديثة ومطالبها الزائدة عن الحد وتدفعه الى الاسراف قسرا وينسى غريزته .. في زحام الأوكازيونات .. والفرص البراقة .. والتسهيلات المعروضة للتقسيط .. وأضواء النيون .. واللافتات الحمراء والخضراء والصفراء .. وينوء دخله وربحه وسط المطالب المتراكمة على رأسه .. وهو معذور لو كان وحده يحاول الحد من اشباع حاجته ولذلك يجب أن يشعر كل أفراد الاسرة بنفس الاحساس ويجب أن يتعاونوا على كبح جماح اسرافهم .. ويجب أن يفهموا أن الذى لايجيء اليوم ، يمكن أن يجيء غدا .. وأن الذى لا يركب سيارة الآن ، سوف يتمتع بها بعد سنة أو سنتين مع قليل من الصبر والاحساس بالمسئولية .. انتهى كلام الرجل المسئول عن الادخار !

الادخار فوق البلاطة

وهناك ظاهرة غريبة نلاحظها دائما في الاسر المتوسطة ، وهي أنه كلما زاد الدخل وارتفع المرتب كلما زادت الديون وارتبكت الميزانية الصغيرة ..

والسر الخفى وراء ذلك هو الاسراف – بالطبع – لان الاسرة أرادت أن تقفز مرة واحدة الى مستوى معين أكبر من امكانياتها المالية ، ولا يتناسب في ذات الوقت مع الزيادة التى تحققت في الدخل..

ومن هذه النقطة تنشأ أغلب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصرى ، ولو أن الاسرة ادخرت هذه الزيادة في المرتب أو الدخل لظروف طارئة .. كالمرض .. أو النكبات .. ولو أنها قدرت في حسابها امكان رفع مستواها ولكن على فترات متقاربة بحيث لاتزيد في النهاية عن امكانيات رب الاسرة .. لو حدث ذلك لتفادت الكثير من تلك المشاكل !

ويكفى أن الميثاق الوطنى أكد معانى الادخار وأثره المباشر على مضاعفة الدخل القومى ..

وبودى أن أبعد عن أذهان الناس أن الادخار شيء ملزم لكل واحد .. ولكنه احساس بالحاجة الى صديق أمين يشد ظهرك في أى وقت .. احساس الطمأنينة تجاه اليوم وغد وبعد غد .. احساس بالمشاركة في مرحلة البناء التى نعيشها الآن .. احساس بالمسئولية نحو الملايين كلها .. !

ولا أحب أن يفهم الناس الادخار على أنه عملية حبس للأموال وكنزها تحت البلاطة .. كما أنه ليس تشجيعا على انكماش الرواج التجارى وايقاف حركة التداول في الاسواق وانما على العكس فان الادخار هو الذى يصنع الرواج .. ويحقق الرخاء والاستقرار للتاجر والموظف والعامل معا .. انه يعنى التريث بعض الوقت قبل أن تخرج القروش من جيبك ويتوه منك في التيار الجارف للاستهلاك .. انه الحياة بلا بذخ .. وبلا تقتير أيضا .. !

الخلاص من المرابين

ومرة أخرى أعود الى المناقشة التى جرت بينى وبين الدكتور على شلبى عن الادخار .. وكيفية غرسه في العقول وقد قال لى :

بلا شك أن تجميع المدخرات الوطنية هو أحد الشروط الاساسية التى نص عليها الميثاق لتحقيق أهداف الاشتراكية ..

وبلا شك أن نجاح خطة التنمية يعتمد الى حد كبير على مقدار المدخرات الوطنية التى توجه نحو مجالات الاستثمار المختلفة ، وتتميز المدخرات الخاصة للافراد عن المدخرات الاخرى بحرية تصرف الافراد فيها لتحقيق الدوافع التى ادخروا من أجلها .. وذلك يكسبها درجة عالية من المرونة والنمو السريع تبعا لزيادة الوعى بين الشعب .. وبذلك تكون هذه المدخرات في النهاية أساسا متحدا وسليما للمساهمة في تمويل المشروعات الجديدة من ناحية .. ولزيادة الاستهلاك الفردى النافع من ناحية أخرى .. أو بمعنى آخر فانها تساهم في حل المعادلة الصعبة !

ولكن أهمية نشر الوعى للادخار لاتقتصر – كما قلت في البداية – على الآثار الاقتصادية فحسب ..

بل تمتد كذلك لتكون علاجا حاسما للقضاء على كثير من العادات الشائعة التى تشوه صورة المجتمع

وقد يبدو غريبا أن البحوث العلمية والنفسية التى أجريت أخيرا قد أجمعت على أن خلق الوعى الادخارى وتنميته بين الافراد يسوق الى تحرير العامل والموظف والفلاح من ذل المرابين ... ويكسبه حصانة طبيعة ضد الفقر والحاجة وبمجهوده الخاص وتكون النتيجة أن تقوى الثقة بالنفس ويشتد الشعور بالامان ضد تقلبات الزمن !

كما أن الادخار يحدد شخصية الفرد ويكملها وينمى فيه روح التضحية ويتعود النظام في حياته والاتزان في تفكيره وفي عمله ..

وقد قامت المؤسسة المصرية العامة للادخار في أعقاب تكوينها مباشرة ببحث الاجهزة الخاصة للادخار في بلدنا كما أجرت مقارنة بين مستوى الوعى الادخارى هنا وفي الخارج ولا أريد أن أطمس الحقيقة وانما أقول أننى لاحظت بوضوح مدى تخلف هذه الفكرة وعدم فهمها بين أفراد شعبنا .. وبدأت أضع يدى على نقط الضعف في التوجيه الادخارى وتوصلت الى أن مراكز الادخار المحلية تعتبر الوسيلة المثالية لتحقيق رسالة الادخار ونشر هذا الوعى بين الشعب بشكل ايجابى ملموس .. !

مراكز ضد الفقر

وتتلخص الفكرة في ايجاد مؤسسات محلية في كل محافظة للادخار وجمع المدخرات صغيرها وكبيرها .. ثم ادارتها وتحريكها في السوق الاقتصادية واستثمارها في قروض صغيرة وطويلة الاجل لكل الافراد ولسلطات الادارة المحلية

وكذلك توجه هذه المدخرات في تمويل المشروعات الخاصة أو العامة في مناطقها – أى في كل محافظة – وبهذا نضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد ..

ويقوم بادارة كل مركز من هذه المؤسسات أفراد من أهالى المنطقة ذاتها ويكونون مدربين على أعماله وتحت اشراف السلطات المحلية .. !

ولذلك ينبغى ألا ينظر أحد الى مركز الادخار على انه مجرد وعاء لتجميع المدخرات فقط .. ولكنه سيكون – بمثابة – مركز للارشاد الثقافى والاجتماعى والاقتصادى لجميع أهالى المنطقة .

وسيكون محل ثقة الجميع بدوام الاتصال بهم ويتعرض للمشاكل اليومية في حياتهم ويحاول حلها بكل الامكانيات ..

وسوف يظهر أثر هذا المركز الادخارى في القرية وفي المصنع بالذات لانه سيساعد العمال والفلاحين على التخلص من المرابين ومن جشع التجار .. واستغلال بعض العناصر الانتهازية ، كما سيكون نواة لجهاز محلى مصرفى يسند الاهالى في وقت الشدة ويحل أزماتهم بلا تعقيد .. وبلا صعوبات!

السر وراء الزيادة

وسكت الرجل الذى يشجع كل واحد على الادخار ووجدت نفسى أقول له :

.. وماذا بعد ؟

وابتسم على شلبى كعادته وقال ببساطة وهدوء

انى متفائل .. متفائل لانتشار الوعى بصورة مشجعة خلال العام الاخير ..

ويكفى ان اقول لك ان عدد المدخرين في صندوق توفير البريد – وحده – وصل الى مليون فرد ، وان قيمة المبالغ المودعة في هذا الصندوق زادت ثمانية ملايين جنيه عن العام الماضى .. أليس شيئا يدعو الى التفاؤل حقا .. !

وقلت له على الفور :

ان ذلك الانتشار يعنى ان الشعب بدأ يحس بقيمة الادخار ومعناه ..

وبان زيادة الدخل لا تعنى زيادة الاسراف دائما وانما تؤكد ضرورة الاحساس بالمسئولية .. نحو الاسرة .. ونحو البلد كلها !

(م . و . ق .)





شاهدت قبل الجماهير فيلم ..

لا وقت للحب ..!



فاتن ورشدى فى موقف عاطفى معبر .

هل الحب نار تحرق . . ؟!

أم هو نور يضيىء . . ؟!

والشباب الذى يكافح فى الحياة من اجل رسالة يؤمن بها . . هل يتسع وقته للتفكير فى الحب . . ! وهل يستطيع الحب ان يجذبه من دوران العمل ؟ وهل يصدق احساسه بالحب اذا التقى به أم ينكره . . ؟! وماذا تكون النتيجة . . هل يدفعه الحب الى الهاوية . . ام يعاونه فى اداء رسالته . .

فى اطار هذا المعانى عالج الدكتور يوسف ادريس قصة « لا وقت للحب » .

وقد شاهدت الفيلم فى عرض خاص ، فرايت فيه زوايا جديدة فى السينما العربيه ، من حيث القصة ، والاخراج والتمثيل ، والتصوير . فقد تضافرت كل هذه الجهود والكفاءات من اجل تقديم عمل فنى كبير واستطيع ان اقول انها وفقت كثيرا فى تحقيق هدفها .

وحوادث القصة تدور حول شاب ، تقوم قصة حب بينه وبين مدرسة شابة ولكنهما يكبتان عواطفهما . وتكتم الفتاة حبها فى قلبها وتبذل كل معونتو تضحية من اجل حبها وحبيبها .

وتلعب الظروف دورها . وتقف حجر عثرة فى طريق الحب . ولكن الحب لايعرف اليأس والقنوط . انه نبض الحياة المتدفق فماذا يصنع هذا النبض امام العقبات ؟ وكيف يستطيع ان يحطم الحواجز ؟

ثم ماذا عن القلبين الشابين ؟ هل يصمدان فى المعركة ويقفان جنبا الى جنب امام الظروف والمفاجآت ؟

لست استطيع ان اقول كل ما حدث حتى لا احرمك من طعم الاستمتاع بفيلم كبير ونظيف ويمكنك ان تعرف مجرى الاحداث ، وانت تتابع احداث فيلم لا وقت للحب . الذى تضطلع بالبطولة فيه فنانة مصر الاولى فاتن حمامه . وفتى الشاشة رشدى اباظة . ويشترك معهما نجم الصحافة الفنان صلاح جاهين فى دور جديد .

وقد تولى اخراج الفيلم المخرج الكبير صلاح ابوسيف . وصلاح واحد من مخرجينا القلائل الذين استطاعوا ان يلعبوا دورا ملحوظا فى تطوير السينما العربية . وهو فى هذا الفيلم يضيف جديدا الى صناعة السينما بكل خبرته وتجاربه السابقة .

وقد قال لى المخرج صلاح ابو سيف : ان شركة دينار فيلم لم تدخر جهدا واموالا فى سبيل انتاج فيلم كبير فى صورة مشرفة .

اما مدير التصوير فهو الفنان عبد الحليم نصر الذى ادار الكاميرا فى براعة ومهارة . وانطق كل لقطة باجمل تعبير

وكانت نتيجة هذه الجهود الفنية الصادقة ان اصبح فيلم «لاوقت للحب» هو اول فيلم عربى يعرض فى دارين كبيرين من دور الدرجة الاولى ، هما سينما ديفول وسينما ميامى ، فى وقت واحد . وتعتبر هذه هى اول مرة ينال فيها فيلم عربى مثل هذا التقدير الفنى .

ولست املك الا ان احيى كل الجهود الكبيرة التى اسهمت فى تقديم هذا الفيلم الكبير . .



فاتن حمامة . . الفنانة الاولى . . تتألق فى اروع ادوارها .



رشدى اباظة يحاول ان يعرف حقيقة الامور .



رشدى اباظة امام مفاجأة لم تكن فى الحسبان .



فاتن فى موقف تفكير وصلاح جاهين يترقب .

الناصر صلاح الدين


نادية لطفي


صلاح ذو الفقار


ليلى فوزي


حمدي غيث


ليلى طاهر


عمر الحريري

كان الوطن العربى فريسة للفرقة والتنافر .. وكان حكام البلاد منقسمين على انفسهم ، وقد استبدت بهم الاطماع واضلتهم النزوات ... وانتهز المستعمر الفرصة ، فوثب على الوطن العربى يمزقه ، ويقتطع بلدا بعد بلد ، متسترا بالدفاع عن المسيحية معلنا الشعارات الدينية الكاذبة .. حتى استطاع ان يثبت اقدامه فى بيت المقدس...

وهب « الناصر صلاح الدين » يدافع عن الوطن العربى .. ويدفع عنه الصليبيين المغيرين، ليدعم القيم الروحية والانسانية، وليحرر العرب ويحفظ لهم العزة والكرامة ..

واستطاع « الناصر صلاح الدين » ان يلم شمل العرب.. وان يحقق وحدة الهدف بينهم ... فالتف الشعب العربى حوله والقى اليه زمامه ... فزحف بجيوشه الموحدة والتقى بالصليبيين فى معركة « حطين » فانزل بهم الهزيمة وحقق للعرب النصر ... وتم تحرير بيت المقدس ..

واستمرت المعارك بين الشعب العربى ، وقوات المستعمر التى اخذت تتوالى تحت ستار الحروب الصليبية بقيادة ملك انجلترا ريتشارد قلب الاسد وفيليب ملك فرنسا ، يؤيدهما ملوك وامراء اوروبا .. وابدت الجيوش العربية اقصى ضروب البسالة والفداء .. وكان قائدها الناصر صلاح الدين مثلا للشجاعة والنبل والانسانية .. وقد اضطرت الجيوش الصليبية الى التسليم بعد ان منيت بهزيمة ساحقة ..

وخلال المعركة بين قوى التحرر وقوى العدوان ، تدور قصة حب جميلة بين « عيسى العوام » ، احد قواد العرب ، و « لويزا » الفارسة الصليبية، لتؤكد معالم الخير والمحبة والود بين البشر ، وتطوى نزعات التعصب والطمع والانانية .

هذه هى قصة « الناصر صلاح الدين » ..

قصة الزعيم الذى جمع باخلاصه وشجاعته شمل الشعوب ..

وقصة الشعوب التى دحرت بوحدتها قوى الطغيان وحققت لنفسها العزة والكرامة والسلام ..

وقصة السلام والحب والخير الذى طوى بين جوانحه الشر والبغضاء والانانية ..

من ٢٥ فبراير وفى وقت واحد بسينما راديو وقصر النيل بالقاهرة وراديو باسك


حسين رياض


محمود المليجى


توفيق الدقن


زكى طليمات





.. وقف الناصر صلاح الدين يرقب سفن الصليبيين راحلة تحف بها الهزيمة فهتف من اعماقه : يا رب .. صدق وعدك .. ونصرت عبدك .. وهزمت الاعداء وحدك ..



محمد حمدي



احمد لوكسر



صلاح نظمي



محمد عبد الجواد



محمد سلطان

حكايات وراء الأخبار

يكتبها من تنجانيقا :

جميل عارف

توزيع خطاب وفد الجمهورية العربية باللغة السواحلية !

✻ ضبطت سيدة اسرائيلية وهى تحاول سرقة النسخ التى كانت معدة للتوزيع على اعضاء وفود مؤتمر التضامن من خطاب الدكتور مهدى علام رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة . وعرف انها كانت تزمع اخفاء هذه النسخ حتى لا يتم توزيعها بسبب ما تضمنه الخطاب عن اسرائيل . وكان رد الوفد العربى على هذه المحاولة الاسرائيلية طبع عدة آلاف نسخة من الخطاب باللغة السواحلية وتوزيعها على الوفود .. وعلى اهالى مدينة موشى !..

الدولة العربية .. بدلا من المملكة السعودية !

✻ لاول مرة اشترك وفد من المملكة العربية السعودية فى مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية باسم جبهة التحرير العربية ..

ويترأس هذا الوفد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز من الامراء السعوديين الاحرار ..

وفى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر صفقت وفود المؤتمر طويلا للامير السابق عندما القى خطابه الذى هاجم فيه الحكم الرجعى فى السعودية قائلا ان هذا الحكم يعتمد على الاستعمار المقنع ..

وقبل أن ينعقد المؤتمر اعترض السيد عبد المحسن على اطلاق اسم المملكة العربية السعودية على بلاده فى المؤتمر .. وطلب اطلاق اسم «أربيا» .. أى الدولة العربية عليها ..

واضطرت سكرتارية المؤتمر لان تخفى كلمة السعودية المكتوبة على اللوحة التى وضعت أمام رئيس الوفد بالصاق قطعة من الورق عليها.

***

✻ واضطرت سكرتارية المؤتمر الى استعارة سماعات الترجمة من احدى منظمات الامم المتحدة ..

وكانت السكرتارية قد بحثت فى تنجانيقا عن أجهزة هذه السماعات ولما تعثر عليها لجأت الى احدى منظمات الامم المتحدة واستعارت منها هذه الاجهزة ..

***

✻ ووافق مؤتمر التضامن على اعتبار اللغة السواحلية لغة رسمية رابعة للمؤتمر ..

ومن قبل كانت اللغات الرسمية للمؤتمر هى العربية والانجليزية والفرنسية ..

وقد تقرر اللغة السواحلية» فى المؤتمر لان أكثر من ٤٠ مليونا من سكان منطقة شرق أفريقيا يتكلمون بها !



لم يعرف مندوب العراق فى مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية بانقلاب العراق الا بعد وقوعه ب ٤٨ ساعة ، والسبب أنه كان فى رحلة فى الادغال .. ولما عاد وعرف أن عبد الكريم قاسم قد قتل اخذ يرقص على طريقة قبائل الماساى .. وهو يصيح اهورو .. اهورو .. اى الحرية بالللغة السواحلية التى يتكلمها غالبية الناس فى منطقة شرق افريقيا

تمت الموافقة بالإجماع على قرار فلسطين فى نصف دقيقة !

✻ لعب منير الريس رئيس وفد فلسطين دورا مثيرا فى الكشف عن محاولات اسرائيل لعرقلة اتخاذ اى قرار ضدها فى مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية فى تنجانيقا ..

واثار الخطاب الذى القاه باسم فلسطين فى المؤتمر اهتمام جميع الوفود حتى أن مندوب جنوب روديسيا صاح فيه بعد ان انتهى من هذا الخطاب وهو يقول له : You moved our hearts —

اى انك قد اثرت قلوبنا بهذا الخطاب ..

وعندما عرض قرار فلسطين على اللجنة السياسية للمؤتمر لم تستغرق الموافقة عليه اكثر من نصف دقيقة ..

وقد استقبله الاعضاء بالوقوف فى اماكنهم والتصفيق الشديد

وبعد أن اعلن رئيس المؤتمر الموافقة على القرار حاول مندوب ليبيريا أن يعترض ..

قال .. ان لديه تعليمات بالاعتراض على اى قرار يتخذ ضد اسرائيل ..

وثارت مندوبة سيراليون فى المؤتمر واسمها « مس ناسى » .. وقالت ان هذا الاعتراض يخالف النظام لانه جاء بعد ان اعلن رئيس المؤتمر الموافقة على القرار .

واضطر مندوب ليبريا لان يسحب اعتراضه ..!

وفى اجتماع اللجنة السياسية وافق اعضاء المؤتمر بالاجماع ايضا على مشروع قرار تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة .. وينص على اعتبار الصهيونية صورة من صور الاستعمار الجديد ..

وكانت الموافقة على مشروع هذا القرار انتصارا كبيرا لقضية فلسطين فى المؤتمر ..

وصفعة لاسرائيل .. والمحاولات التى قامت بها لرشوة بعض الوفود بالهدايا على مختلف انواعها.. وبالدعوات التى تقدمها اليهم لزيارة اسرائيل !

وفود المؤتمر تقضى ليلة فى الأدغال مع زئير الأسود

وجهت حكومة تنجانيقا الدعوة الى اعضاء وفود المؤتمر لقضاء ليلة فى حدائق الحيوان المفتوحة التى تعيش فيها الحيوانات على طبيعتها فى المنطقة الممتدة على طول حدود كينيا وتنجانيقا

ولبت غالبية الوفود هذه الدعوة لتجد فى انتظارها مفاجأة مثيرة ..

كان عليها ان تقضى ليلتها فى الخيام وفى اكواخ صغيرة فى قلب المنطقة .

ونامت الوفود هذه الليلة على صوت زئير الاسود اثناء الليل ..

تشومبى يكشف عن مكان الذهب الذى سرقه من خزائن إقليم كاتانجا !

✻ تتحدث الوفود كلها فى مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية عن مويس تشومبى انها تتابع أخباره بعد ترك اقليم كاتنجا فى الكونغو ، وانتقل الى روديسيا الشمالية .

وكان تشومبى كما سمعت قد اعلن فى مؤتمر صحفى انه سينتقل الى روديسيا الشمالية للراحة ولعلاج عينيه ..

وذهب تشومبى لتنقطع اخباره عدة ايام .

وفجاة عرف انه توجه الى مدينة اسمها كامبوشى وهى قريبة من حدود كاتنجا ..

ولم يبق تشومبى فى هذه المدينة اكثر من عدة ساعات ثم استقل منها الطائرة الى مدينة (باكسيرا دى سوسه) فى انجولا ..

وأثارت هذه الرحلة الغريبة علامات استفهام كثيرة ..

والسبب ان هذه المدينة تقع فى نهاية خط السكك الحديدية الذى يمتد من كاتنجا فى داخل انجولا ..

وهناك من يعتقد أن تشومبى يخفى فى احد بنوك هذه المدينة المبالغ الضخمة التى استولى عليها من خزانة اقليم كاتنجا ..

وانه قد ذهب الى هذه المدينة بالذات ليطمئن على ثروته التى سرقها من اقليم كاتنجا قبل ان يستسلم لقيادة الامم المتحدة ويوافق على وحدة الكونغو بأقاليمه الستة بما فيها كاتنجا !

***

✻ واضطر محمد على الجفرى رئيس ورابطة الجنوب العربى ان يغير طريق عودته الى القاهرة بسبب رسالة وصلته من نيروبى .

ومحمد على الجفرى هو احد الزعماء الذين هربوا من عدن بعد أن امرت السلطات الاستعمارية بالقبض عليهم ..

وفى موشا بعث اليه احد الوطنيين العدنيين هذه الرسالة يحذره من العودة عن طريق نيروبى ويقول له ان السلطات البريطانية قررت القبض عليه وتسليمه الى السلطات الانجليزية فى عدن

ولم يكن امام الجفرى الا ان يطير الى دار السلام عاصمة تنجانيقا ثم استقل منها الطائرة الوحيدة التى تغادرها رأسا الى القاهرة عن طريق الخرطوم .

***

وفشلت المؤامرة الانجليزية للقبض عليه !

✻ وقابلت فى موشا السيد عبدالرزاق محمد سعد وهو احد الوطنيين فى عدن الذين قبضت عليهم السلطات البريطانية لمدة شهرين وقامت بتنفيذ حكم الجلد عليهم فى ساحة سجن عدن .

وكشف لى عبد الرزاق عن آثار السياط التى لاتزال واضحة على ظهره وهو يقول :

— تصورت السلطات البريطانية أننا سنرجع عن مبادئنا بعمليات التعذيب الوحشية التى تعرضنا لها فى السجن .. ولما لم تفلح أصدرت هذا الحكم علينا بالجلد ، وكان نصيبى اكثر من ٥٠ جلدة ..

وعبد الرزاق هو واحد من تسعة وطنيين نفذ فيهم احكام الجلد ..

والسبب اضرابهم فى السجن عن الطعام تضامنا مع احد المسجونين لانه رفض ان يقوم طبيب السجن بخلع احد ضروسه بالقوة .. ومن غير بنج زيادة فى التنكيل به ..

ولما تضامن المسجونون السياسيون معه قام مدير السجن الانجليزى بجلده .. وجلد كل الذين وقفوا الى جانبه !

***

✻ وأثار الاتحاد الافريقى للعمال اهتمام وفود كثيرة فى مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية فى موشا .. والسبب ماتردد عن كثرة الخلافات الشخصية بين المسئولين فيه.

ولعب اسعد راجح السكرتير العام للاتحاد وعضو وفد الجمهورية العربية فى المؤتمر دورا رائعا فى اقناع الوفود بضرورة العمل على تدعيم هذا الاتحاد وتقويته ..

وهذا الاتحاد مقره فى مدينة الدار البيضاء بالمغرب ، وله ثلاثة اجهزة للسكرتيرية ، واحدة فى القاهرة والثانية فى اكرا عاصمة غانا والثالثة فى كوناكرى عاصمة غينيا ..

وكان من راى وفد سيلان ضرورة اتخاذ قرار بانشاء اتحاد أسيوى افريقى للعمال .. وبعد اتصالات كثيرة ، تقرر العمل كخطوة اولى على انشاء اتحاد اسيوى للعمال ، وسيتم فيما بعد وضع أسس التعاون بين هذا الاتحاد.. والاتحاد الافريقى للعمال ..

وبمعنى آخر .. سيصبح لكل من افريقيا واسيا اتحاد مستقل للعمال !

***

✻ واثار مندوب العراق قبل الانقلاب مسائل كثيرة فى المؤتمر عن الكويت ..

واضطر مندوب الكويت لان يصدر اكثر من بيان يهاجم فيه سياسة عبد الكريم قاسم .

وفى اجتماع اللجنة السياسية فوجئت الوفود العربية بمشروع قرار تقدم به مندوب العراق وكان مشروع القرار يتضمن غمزا للكويت دون ان يذكر اسمها صراحة ، ولما عاتبه بعض المندوبين العرب قال :

— ياجماعة اعذرونى .. انا موظف ..

ورفض مندوب العراق سحب مشروع قراره ، وقد دارت مناقشات طويلة فى اللجنة الكويتية حول الموضوع انتهت بأن اقترح رئيس اللجنة تشكيل لجنة من خمسة اعضاء يمثلون بعض الدول العربية لتعديل مشروع القرار العراقى .

وكانت مناورة بارعة عندما اختير مندوب الكويت ليجلس مع مندوب العراق فى هذه اللجنة .

واضطر مندوب العراق لان ينسحب حتى لايتعرض لانتقام عبد الكريم قاسم .

وسحب أيضا مشروع قراره .!

وبعد ٢٤ ساعة جلس المندوب العراقى مع مندوب الكويت يتناولان العشاء احتفالا بانقلاب العراق ضد حكم عبد الكريم قاسم فى العراق !

***

✻ ووجه مصطفى العيسوى سفيرنا فى تنجانيقا دعوة رسمية الى سيجاؤونا وزير الثقافة والشباب فى حكومة تنجانيقا لزيارة الجمهورية العربية المتحدة .. والوزير سيجاؤونا شاب لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره ، وهو اول وزير تنجانيقى يزور الجمهورية العربية !

جميل عارف

السيدات الصغيرات وراء الكواليس !

✻ يعمل فى السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية مجموعة من الموظفين والموظفات على جانب كبير من الكفاءة والدراية بتنظيم المؤتمرات الدولية ، وغالبية هؤلاء الموظفين والموظفات من الجمهورية العربية المتحدة ، وقد انتدبت منهم السكرتارية الدائمة ٢٨ موظفا وموظفة للقيام باعمال سكرتارية مؤتمر التضامن فى مدينة موشى ، وقد لفتوا جميعا اهتمام الوفود والصحف والمجلات فى منطقة شرق افريقيا للجهد الكبير الذى بذلوه ، ولمواصلتهم العمل ليل نهار فى انجاز اعمال المؤتمر .. وتحدث عنهم رئيس المؤتمر فى خطابه الختامى للمؤتمر قائلا .. ان هؤلاء السيدات الصغيرات وراء الكواليس يرجع اليهن اكبر الفضل فى نجاح المؤتمر !.





رأيت فى الجزائر

بريشة وقلم

حسين بيكار

عاشت «آخر ساعة» شهرا كاملا فى الجزائر . طار اليها الفنان «حسين بيكار» ليسجل بريشته وقلمه صورة رائعة للحياة فوق جبال الاطلس .. انه ينقل اليك فى هذا التحقيق بريشته مشاهداته وانطباعاته . وينقل اليك بقلمه قصص كثيرة عن الابطال وذكريات المجاهدين والمجاهدات فى حرب التحرير . وكيف استطاعت الجزائر طوال السنين الطويلة قبل الاستقلال ان تحافظ على تقاليدها وعاداتها العربية ....!

اقلب الصفحة من فضلك

اللحظات الحاسمة التى تعيشها الجزائر الآن !



الجزائر .. اسم يقترن دائما بذكريات قديمة .. بعيدة عن الذاكرة .. قريبة الى القلب .. فكلما ذكرت هذا الاسم غمر قلبي خليط لذيذ من الصور والانغام وقفزت الى مخيلتى صورة باهتة للحى الذى كان مسرحا لطفولتى .. وسمعت فى تجاويف نفسى أصداء انغام فرقة حسب الله الموسيقية تأتى من بعيد . فما أكاد أتبين مصدرها حتى أندفع اليها بحماس وشغف ، وأمشى وراءها من شارع الى شارع ومن حارة الى حارة حتى تكل قدماى فأعود أدراجى الى البيت ...

وكان أحب الالحان الى قلبي لحنا مازلت الى الان أذكر جميع دقائقه رغم مرور هذه السنين الطوال ..

كان اسم هذا اللحن ... مارش الجزائرلى ...

وكل ما استطعت ان أعرفه عن الجزائرلى الذى كان ينسب اليه هذا المارش هو أنه ثائر جزائرى جاهد من أجل تحرير بلاده من الاستعمار .. ولكن لم يكتب له التوفيق ..

وظل اسم الجزائر عالقا بخيالى كحلم جميل من أحلام الطفولة او كأسطورة شائقة من تلك الاساطير التى كانت ترويها لى جدتى عندما كانت تضع رأسى فوق فخذها لاستسلم لسلطان النوم ..

وعاد طنين مارش الجزائرلى يدوى فى أذنى مع قيام ثورة الجزائر سنة ١٩٥٤ وأيقظت الاحداث حلمى القديم بكشف النقاب عن هذه الاسطورة الغامضة ... فما أن كتب التاريخ الحروف الاولى من وثيقة استقلال الجزائر حتى حملت حقائبى وطرت لالقى نظرة على تحفة الشمال الافريقى ...

والجزائر كما رأيتها معرض هائل ... ضخم ... تلتقى فى كل ركن من أركانه بلوحة من أجمل ما أبدعته يد الطبيعة أو بصورة من أروع صور الجهاد والبطولة .

ولكى تحصل على صورة كاملة عن هذا القطر الجميل ، يلزمك وقت طويل تقضيه فى ربوع البلاد متنقلا بين ولاياتها المترامية الاطراف ، وتحتك بالناس من مختلف الطوائف والطبقات ، وتتعرف على عاداتهم وتقاليدهم الاصيلة ، وتتبين مشاعرهم المتفجرة فى هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ نضالهم الطويل ...



المتاحف فى مدينة الجزائر تفتح أبوابها فى المساء !

ان عابر السبيل الذى ينظر الى الاشياء بعين السائح لن يرى من الجزائر سوى بعض قشور سطحية بعيدة عن جوهر الحقيقة كل البعد .. ومع ذلك فالتأثير المباشر الذى تتركه هذه الزيارة القصيرة فى النفس قوى عميق الاثر ..

***

ان أول صورة تستقبلك فى ذلك المعرض الكبير هى واجهة العاصمة الخالدة وهى تتربع فوق سفح الجبل الاخضر العريض وقد تناثرت فوقه الابنية الفخمة على امتداد البصر ، واحتضن بذراعيه القويتين خليجا واسعا هادئا كنفس قديس ، شفافا كمرآة صافية تعكس صورة المدينة الفاتنة عندما تغمرها اشعة شمس الصباح .. وقد رقدت السفن التجارية الضخمة فى ذلك الميناء الكبير فى أمن وسلام بجوار قوارب الصيد المختلفة الالوان التى تطفو فوق سطح الماء كزهور البشنين فوق مستنقع حالم ...

ويلزمك لكى يزيد استمتاعك بهذه اللوحة البارعة ، ان تبتعد عن الشاطىء الطويل بعدا كافيا لكى تلم بالمنظر بأكمله

وستطل عليك المدينة بصدرها العريض الشامخ كقائد حربى عملاق تزين صدره عشرات الاوسمة والنياشين التى حصل عليها فى انتصاراته فى مختلف المعارك والميادين .

وما ان تضمك مدينة الابطال حتى تشعر انك القيت وسط خلية نحل تعج بالحركة والنشاط ، وستصم آذانك أصداء اصوات متنافرة تجمعت فى سماء المدينة الخالدة فى طريقها لكى تستقر بين صفحات التاريخ ..

وسيتعذر عليك تبين دمدمة التفجيرات الذرية الرهيبة فى صحراء الجزائر وما كان يعقبها من احتجاجات صارخة من الدول المحبة للسلام ...

ثم انفجارات قنابل البلاستيك المدمرة التى كانت تلقيها جماعة المنظمة السرية فتفتك بالارواح البريئة وتدمر المنشآت والمبانى ... وصيحات الثوار وهى تنطلق من الحناجر كالرعد مطالبة بالاستقلال وتنادى بالحرية ، وأنات الالاف من القتلى والجرحى من الجنود والاهالى والفدائيين والثوار من الاطفال والنساء تذوب وسط طلقات الرصاص التى كانت تنشر الرعب فى كل شارع وحارة وبيت وحانوت

وتسير فى شوارع المدينة المناضلة فتستقبلك الشعارات والهتافات الملتهبة التى لاتزال مدونة فوق الجدران .. لقد تحولت الحوائط الى حناجر جبارة تنادى بالاستقلال وتدعو الى التحرر ، فما من حائط فى المدينة . بل فى الجزائر بأسرها الا وترى عليه عبارة من هذه العبارات الثورية ..

« فلتحى الجزائر حرة مستقلة » ... والتحى الجمهورية الجزائرية » ... « فليسقط الاستعمار » .... « لتحيى جبهة التحرير الوطنية » .. صوتوا من أجل تحرير الجزائر »

وستلتقى فى طريقك بعدد كبير من قواعد التماثيل الخاوية ... لقد اختفى تمثال جان دارك من الوجود .. ولحقه تمثال الجنرال بوجو ... ودوق دى اورليان الذى كان يتوسط ساحة الشهداء ... لقد حطم الثوار جميع التماثيل التى كانت تحتل الشوارع والميادين وتذكرهم بالاستعمار البغيض ..

وستسمع آذان الفجر يجلجل من جديد فوق مئذنة مسجد كتاوة الذى حوله الاستعمار الى كنيسة عقب احتلال الجزائر بعد مذبحة وحشية أمام محرابه ذهب ضحيتها ستمائة شهيد

لقد افتتح المسجد من جديد باقامة صلاة الغائب على روح الشهيد « ديدوش مراد » احد أبطال الثورة الجزائرية ..

***

ولا تستغرب اذا كان لقاؤك الاول مع المدينة الباسلة بزيها التنكرى ولا تتوقع أن تلتقى بالجزائر الحقيقية عند أول مقابلة فسوف تصدم بقناع كثيف . زائف . قناع أوروبى . غربى الملامح ، فرنسى التقاطيع .. يحجب وجه الجزائر ويخفى معالمها ومفاتنها الشرقية العربية الاصيلة ...

لقد فرض الاستعمار البغيض على الجزائر أن تلبس هذا القناع الكثيف مائة وثلاثين عاما أو يزيد .. وجاهد طويلا لكى يطمس عروبته ، ويمحو اصالته ، ويزهق أنفاس مقدساته بشتى الطرق والاساليب

ان وراء هذه العمارات الشاهقة التى بنيت على احدث طراز ووراء الاسماء الاجنبية التى تحتل كل ركن من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب .. ووراء اللغة الفرنسية التى لاتسمع غيرها ولا تقرأ سواها .. ووراء الازياء الاوروبية التى حجبت سحنة البلاد الاصلية .. ان وراء كل هذا تكمن الجزائر .. الجزائر العربية الصميمة ..

***

ولاتسرف فى قضاء وقت طويل فى شوارع المدينة الاوربية بل تخط هذا النطاق بسرعة . واذهب الى حى القصبة .. الحى العربى الذى ينبض بالحياة والدفء والاصالة رغم الثوب القشيب الذى يرتديه .. لكى تشعر انك لست بغريب .. بل فى بلدك .. وبيتك .. بين أهلك وذويك

انك ستحتاج وأنت تصعد دروج القصبة الى سيقان من حديد وقلب من فولاذ .. فالشوارع هناك تتشبث بسفح الجبل فى مستويات مختلفة ولكى تنتقل من شارع الى شارع أو من درب الى درب فليس هناك وسيلة الا استعمال ساقيك وهذه الدروج ..

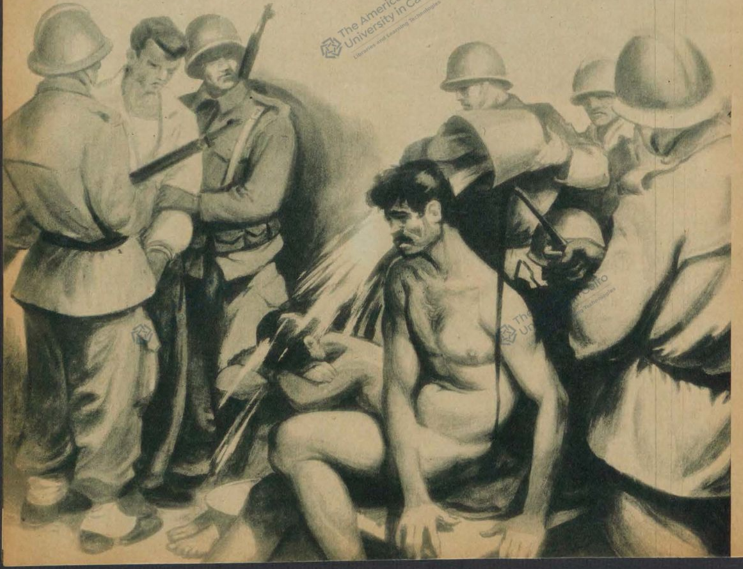
وسوف يستخف بك العجب عندما ترى الشيوخ والاطفال والسيدات والشبان يصعدون ويهبطون هذه الدروج فى خفة الغزلان ورشاقة القطط .. ان مرض القلب أو ضعف المفاصل ليس لهما وجود بين سكان القصبة ... وستذهلك هذه الاكداس البشرية التى تتكدس فى هذا الحيز الضيق الذى لا يتخلله النور ولا يتسلل اليه الهواء .. وستدرك مدى الاختناق الذى يعانيه الاهالى عندما تعلم ان ٢٥٠ ألف نسمة وهو نصف عدد سكان العاصمة يسكنون حى القصبة والنصف الاخر وكلهم من الاجانب يسكنون العمارات الفاخرة والقصور والفيلات فى الاحياء المجاورة .. وسوف تذهلك هذه الحقيقة المروعة وهى ان كل حجرة فى حى القصبة يشغلها سبعة أو ثمانية أنفار فى المتوسط ..

وتطل عليك الفتنة من وراء الحجاب الكثيف ... فالمرأة الجزائرية ما زالت متحفظة الى أبعد الحدود .. متمسكة بتقاليدها رغم احتكاكها بمظاهر الاغلال الاجنبى اكثر من قرن وهى لاتخرج الى الشارع الا ملتحفة بملاءتها البيضاء (الحايك) وتغطى وجهها ببرقع مطرز (العجار) وتلبس تحت الملاءة سروالا فضفاضا من الحرير يسمى (شقة) ..

ولقد لعبت المرأة الجزائرية أعظم دور فى الحرب الجزائرية الاخيرة ، واشتركت اشتراكا فعليا فى معركة التحرير ، فقد كانت تخفى بين طيات ملاءتها البيضاء القنابل والاسلحة والادوية وتنقلها الى المجاهدين والفدائيين فى كل مكان وكل ميدان .. ولم تكن ترهب الغارات الجوية التى كانت تشنها طائرات الهليوكوبتر لتسكت النساء وهن يلوحن بالاعلام الوطنية من فوق أسطح المنازل ، ويملأن الفضاء بزغاريدهن وهتافاتهن الحماسية ...

وليس هناك حديث فى المجتمعات والاندية الا حديث الكفاح والتضحية والنصر .. وقصص البطولة والتعذيب الذى لقيه الفدائيون على يد المستعمر الغليظ القلب ، وما كانوا يلاقوه

اقلب الصفحة من فضلك





سمعت أذان الفجر لأول مرة من الجامع الذى حوله الف

فى معسكرات الاعتقال من كى بالنــــار ، وخلع للاظافر ، وتغطيسهم فى الماء المثلج ، وتسليط التيــار الكهربائى على اجزاء حساسة من اجسامهم العارية وضربهم بالسياط .. الى غير ذلك من اعمال الارهاب والتعذيب الوحشية التى يندى لها جبين الانسانى والضمير الحر ..

الموسكى فى كل مكان

واذا سرت فى شارع « لالير » الذى يتاخم القصبة بعقوده وبواكيه المنحدرة على الجانبين فلن تشعر الا وكأنك انتقلت فجأة الى شارع محمد على أو الموسكى فى القاهرة ..

فالباعة يفرشون بضائعهم على الضفتين ، وســـتجد كل ما تحتاج اليه من سلع فى هذا الشارع التجارى الكبير .

واذا اشتقت الى أكلة موز فاياك ان تطلب كيلــو أو اكثر فالموز لايباع الا بالقطعة .. ويبلغ ثمن اصبع الموز ما يعادل ثلاثة قروش تقريبا بالعملة المصرية ..

ولن تبتعد كثيرا عن هذا الشـــارع الذى ينبض بالحركة والنشاط حتى تجد نفسك وسط ساحة الشهداء .. وهناك ستؤمن بأن المغرب العربى واحد فى أى جزء من أجزائه .. وانه ليس هناك فارق يذكر بين ماتراه فى الجزائر أو تونس أو المغرب .. فتذكرك حلقاته المتناثرة فيه بحلقات مماثلة لها تماما تعقد يوميا فى « ساحة الفنا » فى مراكش بالمغرب ..

ان هناك عشرات من هذه الحلقات الآدمية تلتف حول نفر من المداحين والموسيقيين والحواة والراقصين الزنوج وادعيــاء الطب الذين يشفون جميع الامراض بجرعة واحـــدة من دواء عجيب أو بحبة واحدة من عقار له فعل السحر .... يذهب بالروماتزم ويشفى النقرس والسعال وضعف المفاصل ، ويقضى على الغازات والامساك وحبس البول والسكر ، ويعيد الشباب للشيوخ والخصب للعقيم ... والعاقر ...

ان هذه الحلقات الشعبية سوف تأخذ من وقتك الكثير وانت تنتقل من حلقة الى حلقة مأخوذا بسحر الخطابة وبراعة الالقاء وقوة الاقناع ..

وفى الطريق ستلتقى بعدد من الجوامع والاضرحــة العتيقة التى يسموها (مرابط) وسترى عددا من السيدات بملاءاتهن البيضاء حول هذه الاضرحة جئن للتبرك وطلب الحاجة مثل جامع سيدى شريف الذى تذهب اليه السيدات العــاقرات ليهبهن اطفالا .. او مقام سيدى عبد الرحمن الذى يلقبونه « بذى القبرين » .. وهناك أسطورة تقول ان جثمان هــذا الولى الصالح وجد فى مكانين فى وقت واحد .. تحت هذه القبة .. وتحت صخرة فى منطقة القبائل ...

واذا أردت ان تذهب الى أحد المتاحف فى مدينــة الجزائر فلاتذهب فى الصباح . فالمتاحف هناك لاتفتح أبوابها للجمهور الا فى الساعة الخامسة بعد الظهر ، ولا تفكر فى زيارة متحف الفنون الجميلة فى الوقت الحــاضر فستجده مغلقا ، لانه لم يبق بالمتحف المذكور شىء يمكن رؤيته بعد أن أخــذ الفرنسيون جميع ما فيه من تحف وذهبوا بها الى فرنسا ..

ولقد دق ناقوس العمل الجدى فى الجزائر بعد حصولها على الاستقلال .

ولم يعد هناك مجال للعب .. فانك لن تجد بعد الغروب مكانا تذهب اليه للمتعة أو التسلية أو قضاء الوقت ســوى السينما أو المقهى .. أما الملاهى الليلية والكباريهات والحانات فقد صدر قانون باغلاقها جميعا .. كما صــدر قانون مماثل بتحريم الخمر وبيعها للمسلمين ..

ولا مفر لك بعد أن تنتهى جولتك فى حى القصبة من التجول فى المدينة بشوارعها وانفاقها ومبانيها وحدائقها الفاخرة . وستنسى انك فى بلد عربى ، وستشعر بانك تطوف فى شوارع لندن وفينا وباريس ، وســـتبهرك مظاهر الذوق الرفيع الذى تمتاز به المتاجر والمكتبات ودور السينما والحدائق العامة .

هكذا تدور المناقشة فى المجلس الوطنى

يدور فى الجلسة أولا بأول

وستجد بين المتكلمين خطباء يلتهبون حماسة وغيرة على مصلحة البلاد ، وستندهش عندما يناديهم الرئيس بأسماء فرنسية .. انهم فرنسيون فى الواقع .. أو جزائريون من أصل فرنسى ، لهم جميع حقوق المواطن الجزائرى .. وهم اعضاء فى المجلس الوطنى ويبلغ عددهم ١٥ نائبا من مجموع النواب البالغ عددهم ١٦٥ نائبا

ان أهم المشاكل التى يناقشها المجلس الوطنى اليوم هى مشكلة المحاربين القدماء وماذا يصنعون بعد ترحيلهم ، ومشكلة أسر الشهداء ، والمتعطلين .

واعادة تنظيم الادارة الحكومية ، ونقص الخبراء والفنيين ، وتجميد رؤوس الاموال الاجنبية ، ومحو الامية ، وتعريب اللغة ومناهج التعليم ، والاستقلال الاقتصادى ، وغير ذلك من المشاكل المعقدة التى خلفها استعمار ثقيل دام مائة وثلاثين سنة أو يزيد ، وحرب غير متكافئة دامت سبع سنوات وذهب ضحيتها مليون جزائرى دفعوا بارواحهم وبدمائهم الزكية ثمن الحرية والعزة والكرامة ..

أصل القرد .. انسان

يسكن المناطق الجبلية سلالة من البربر ، سكان البلاد الاصليين ، ويسمونهم القبائل ، ولهم تقاليدهم ولغتهم الخاصة التى يتوارثونها أبا عن جد ، وهى لغة لاتكتب ، يتكلمونها بجانب اللغة العربية الدارجة ، ويؤلفون منها الاشعار والملاحم الشيقة والامثال .

وهم قوم كادحون يعيشون فى ظروف جبلية وجوية قاسية ويحترفون زراعة الحبوب والزيتون والفاكهة ، وخاصة التين الذى يجففونه ويعتبرونه غذاء رئيسيا للقبلى خارج البيت ، فهو يملأ به طرطوره ويأكل منه عندما يشعر بالجوع ..

ونساء البربر جميلات شديدات الخجل والحياء .. ولايذهبن الى العين لملء جرارهن التقليدية الا جماعات عند الفجر أو عندما يخيم الظلام حتى لاتقع الاعين الفضولية عليهن

وعند بزوغ الفجر تسمع نقرات الاصابع على الابواب ، اذ تمر كل فتاة على صديقتها تدعوها لمصاحبتها الى العين ، وفى الطريق يتجاذبن أطراف الحديث وهن يخطرن فى أرديتهن الزاهية الالوان وحليهن الفضية الثقيلة ...

وتحتكر المرأة القبلية صناعة الفخار بكافة انواعه .. وهى تصنعه للاستعمال الخاص وللتجارة ... وتستعمل فى صنعه أدوات بدائية جدا .. وهى تقوم بحرق الفخار فى جميع الايام ماعدا الاربعاء الذى تتشاءم منه وتخاف على فخارها من التلف .. وخير يوم للحريق هو يوم الثلاثاء ..

وتنتشر أنواع من القردة فوق الجبال الصخرية وسط الاحراش الكثيفة وهناك خرافة يتناقلها الاهالى بأن القردة كانت فى الاصل أطفالا آدميين وقد سخطوا لانهم لوثوا فضلات طعامهم بالقاذورات .. ويعتبرون قتل القردة جريمة لاتغتفر لانتمائها لاصل الانسان .. وهم بذلك يختلفون مع داروين فى نظريته

والقبليون يفضون خلافاتهم بالعرف القبلى ، وهم شديدو التمسك بالاخذ بالثأر .. ويعتقدون ببركات الاولياء الصالحين (المرابطين) وبوجود الارواح الشريرة التى تتقمص الحجارة

اقلب الصفحة من فضلك





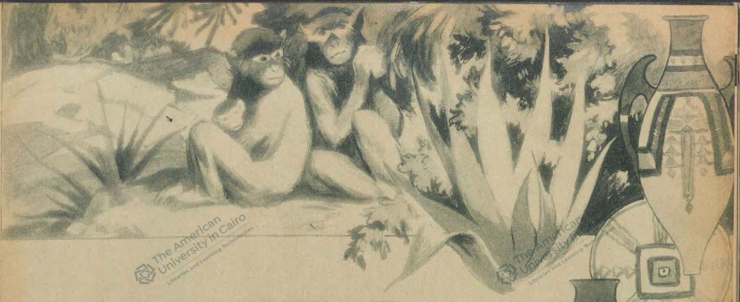
...فرنسيون إلى كنيسة !

ولا تفزع اذا صادفك أحد الجنود شاهرا سلاحه فى وجهك وهو واقف أمام احدى دور الحكومة او المنشآت .. فالجيش الجزائرى يقف متحفزا دائما واصبعه على الزناد .. وفى حالة استعداد تام لمواجهة أى طارىء .. انه مصمم بعد أن كسب المعركة بدمائه وجهاده على أن يحافظ على هذا الكسب بكل ما أوتى من عزم وتصميم ... انه مصمم على ان يكسب معركة التحدى أيضا ...

واذا كان لك حاجة تريد ان تقضيها فى أى مصلحة حكومية او مؤسسة .. فيدهشك أن ترى الامور جميعها قد آلت الى يد شباب من الجزائريين فى عمر الزهور .. لقد رحل جميع الاجانب الذين كانوا يحتكرون اغلب واهم الوظائف وتركوا أماكنهم شاغرة ليصيبوا الجهاز الادارى والاقتصادى بالشلل .. ولكن الشباب الجزائرى استطاع أن يدير دفة الامور بكل حكمة ولباقة ، رغم افتقاره الى الخبرة والتجربة ..

واذا مررت بمقر المجلس الوطنى الجزائرى ، ورايت حركة غير عادية أمام المدخل ، فاعلم ان هناك جلسة هامة منعقدة بالداخل .. واذا قلت انك مصرى وترغب فى مشاهدة الجلسة فتأكد أن الابواب ستفتح فى وجهك وأنه سيسمح لك بالدخول فورا ... وسترى قاعة الاجتماع الفاخرة يسودها النظام والهدوء والوقار يتصدرها الاخ « فرحات عباس » الذى يدير الجلسة والمناقشات بمهارة فائقة .. ان كلمة أخ تسبق دائما اسماء القادة فى الجزائر .. حتى الزعيم أحمد بن بللا يلقبونه بالاخ بن بللا .... واياك ان تبدى أى ملاحظة اذا سمعت الاعضاء يخطبون باللغة الفرنسية ، فان هذا اثر من آثار الاستعمار تحاول جزائر اليوم التخلص منه فى أقرب وقت ممكن .. واذا كنت لاتعرف الفرنسية فما عليك الا أن تمد يدك بالقرب من مقعدك وتتناول عصى من البلاستك وتقربها الى أذنك فتستمع الى ترجمة الحديث فى نفس اللحظة كلمة بكلمة ..

ولا تستغرب .. فليست هذه عصا سحرية .. وانما هى جهاز لاسلكى خاص للاستقبال يستعمل لتتبع الحديث الذى



الامبراطور المجنون يفقأ عيون الموسيقيين خوفا على زوجته من الفتنة!



والاشجار والحيوانات المحيطة بهم ·· وكثيرا ماترى فى طريقك قطعا من القماش أو خصلات من الشعر والصوف تتدلى من اغصان الاشجار لاغراض سحرية ···

مدينة الكبارى المعلقة

هل رايت قسنطينة ؟؟ ان لم تكن رايتها فانك لم تر الجزائر !! · هكذا يقول لك كل جزائرى يعرف أنك جئت من بعيد لمشاهدة بلاده ···

والحقيقة ان قسنطينة ليس لها مثيل فى العالم ·· انها أكثر البلاد اثارة نظرا لغرابة تكوينها ، وجمال موقعها ، وطرافة تاريخها ···

انها تقوم فوق صخرة شاهقة مكشوفة من جميع الجهات ، وتطل على الوادى الفسيح ، ويشقها من وسطها أخدود عميق ينساب فيه جدول صغير اسمه « أخدود روميل » ·

ويشطر هذا الاخدود السحيق المدينة الى شطرين متقابلين يصل بينهما عدد من القناطر المبنية من أيام الرومان والكبارى المعلقة التى أقيمت حديثا ··

وليس هناك أمتع من لحظات تقضيها فوق كوبرى سيدى « مسيد » المعلق الذى يبلغ طوله ١٦٠ مترا على ارتفاع ١٧٥ مترا ··· والذى يهتز من تحتك وانت تجتازه راجلا أو فى عربة حنطور ·

وقسنطينه مدينة عريقة فى القدم · وتعدادها ١٢٠ الف نسمة ، ولقد سكنها الانسان الاول فى العصور الحجرية القديمة كما سكنها الفينيقيون وسموها « سيرتا » وكانت هذه الصخرة الجبارة حصنا طبيعيا وموقعا استراتيجيا هاما آوى اليه الانسان منذ فجر التاريخ لصد هجمات العدو فى شتى العصور





كل شيء يتغير بسرعة

ثم جاء الامبراطور الروماني قسطنطين وأعاد بناءها سنة ٣١٣ م ومنذ ذلك التاريخ وهى تحمل اسم هذا الامبراطور العظيم .

والمعروف أن قسطنطين هو أول ملك اعتنق الديانة المسيحية سنة ٣٠٩ ميلادية وجعلها الدين الرسمى للبلاد

ولاعتناق هذا الامبراطور للدين الجديد قصة يرويها التاريخ ، فقد كان ذات مرة عائدا من احدى غزواته فشاهد الصليب معلقا بين السماء والارض ، ومشتعلا فى رائعة النهار

... واعتبر قسطنطين هذه الظاهرة العجيبة معجزة آمن بعدها بالرسالة الجديدة التى ظلت ثلاثة قرون يحاربها ملوك الرومان ويضطهدون اتباعها ويذيقون معتنقيها أشد أنواع العذاب

واعلى نقطة فى قسنطينة هى قمة سيدى مسيد على ارتفاع ٦٦٤ مترا من سطح الارض ويقال ان أحد حكام الاتراك واسمه أحمد بك كان يعاقب الزوجات الخائنات بوضعهن فى زكائب من القماش ثم يلقى بهن من ذلك الارتفاع الشاهق فتتهشم عظامهن فى قاع الهوة السحيقة ..

ويروى ايضا عن هذا الحاكم انه كان يهتم بتسلية نسائه وجواريه يجلب الفرق الموسيقية لهن لتعزف الحانا شجية تبدد الملل الذى ينتابهن وراء جدران القصر .. ولكنه خوفا على

الموسيقيين من الفتنة ، وخوفا على زوجاته من الانحراف ، كان يفقأ عيون الموسيقيين حتى لا تقع انظارهم على محاسن زوجاته وجواريه ...

الجزائر .. بين الأمس .. واليوم

يرجع تاريخ الجزائر الى العصر الحجرى القديم ، سكنها الفينيقيون فى القرن السادس الميلادى ، وبقيت تحت حكم قرطاجنة حتى جاء الرومان فى القرن الثانى قبل الميلاد وثبتوا اقدامهم بها بعد تدمير الدولة القرطاجنية ..

واستقر الحكم الرومانى ما يقرب من الخمسة القرون بنوا فيها السدود وحفروا القنوات والطرق واقاموا المعابد واقواس النصر والمسارح والملاعب ، واصبحت الجزائر صورة طبق الاصل لروما ..

ثم بسط البيزنطيون نفوذهم خمسة قرون اخرى حتى جاءت طلائع الجيوش العربية من الشرق ونشرت الاسلام واللغة العربية فى جميع شمال افريقيا ..

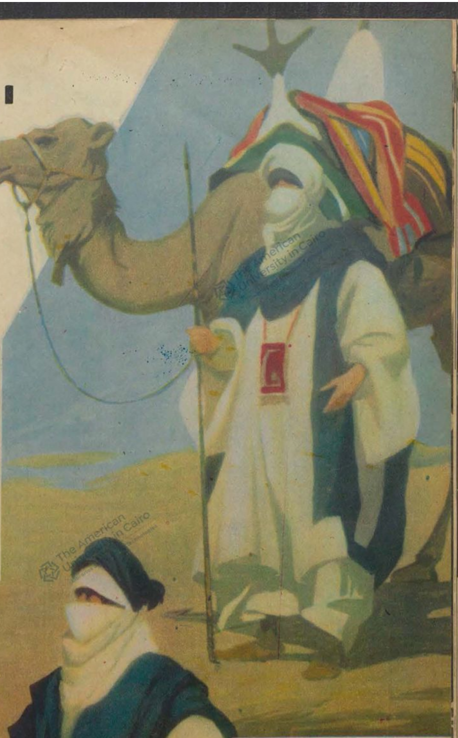
وفى بداية القرن السابع عشر احتل فرديناند الكاثوليكى وهران وبقيت تحت حكم الاسبان ثلاثة قرون ثم جاء الاتراك واستولوا عليها بقيادة الاخوين (أورج وخير الدين بربروسة)

وفى سنة ١٩٣٠ بدأت فرنسا تطمع فى الاستيلاء على الجزائر فلقيت مقاومة لم تصمد طويلا من عبد القادر الزعيم الجزائرى .. وبدأت هجرات جحافل المتعطلين والمعدمين والجنود المسرحين والعمال الزراعيين والباحثين عن الثروات تغمر الجزائر وابيح للفرنسيين امتلاك ما شاءوا من الأرض فى حين كان يحرم على الجزائرى امتلاك اكثر من ربع فدان.

اقلب الصفحة من فضلك



سر الرجال الزرق!



الوشم للنساء والكحل للرجال!

تقع الصحراء الجزائرية وراء سلسلة جبال الأطلس التى تفصل شمال الجزائر الاخضر الخصيب، عن جنوبه القاحل الجدب ..

وهى جزء من متاهة مترامية الاطراف تبدأ من شاطىء المحيط الاطلسى وتنتهى عند ساحل البحر الاحمر .. وعاصمتها الادارية واحة « تامزاست » فى منطقة « الحجار »

وطبيعة الارض فوق الصحراء الجزائرية تختلف من مكان الى آخر .. فبعض أجزائها يغطيه الحصى وآخر تعلوه المرتفعات والجبال البركانية والنتوءات التى تشبه الاشباح والمخلوقات الغريبة عندما يخيم الظلام .. والتى تحيل الصحراء الى قطاع من كوكب لايمت الى الارض بصلة ... وتغطى كثبان الرمل الناعمة بقية الاجزاء وهى تمتد على مدى البصر فيتعذر قياس المسافات والابعاد وينعقد فوقها السراب الخادع فى أيام الصيف المحرقة ..

والصحراء الجزائرية متاهة لاتحدها حدود ، تنعدم الحياة فيها الا من بعض واحات تتناثر فوقها كالجزر وسط المحيط الكبير ..

والجمل هو الوسيلة الوحيدة للانتقال من واحة الى واحة .

ويسرجونه بسرج غاية فى الاناقة والجمال له طرف مثل مقبض السيف ..

والصحراء هى خير مكان للتأمل العميق والنسك والعبادة . فالسكون لايعكر صفاءه شىء بالليل او بالنهار ، حتى أنك تكاد تسمع دبيب النملة كأنها قعقعة أرجل الجياد فوق أرض صخرية صماء ..

والسماء التى تغطى الصحراء أثناء الليل لايشبهها سماء فى أى بقعة اخرى من الارض ... فالنجوم يزداد تألقها فوق صفحتها الحالكة السواد ..

وهناك اسطورة يرويها أهل الصحراء أن كوكب الزهرة كان فى الماضى آلهة كثيرة الاطماع بدرجة أنها باعت والدها فى سوق الرقيق لتشترى شبه الجمال والنوق لتضيفها الى ممتلكاتها .. فكان عقابها على فعلتها الدنيئة أن تظل هكذا معلقة فى الفضاء البارد الى الابد ..

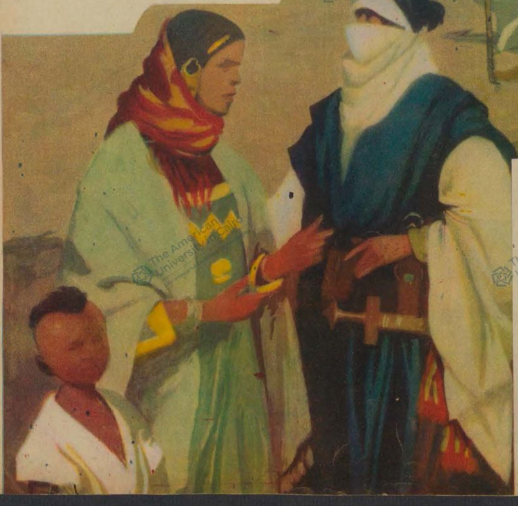
ويسكن الصحراء قوم رحل يعيشون عيشة بدائية ، ويرعون الاغنام ويتنقلون بأغنامهم وجمالهم بين المراعى التى تتكون من هبوط الامطار فوق منحدرات الجبال ، ويسمونهم الطوارق ..

وهم رجال طويلو القامة سمر البشرة .. محاربون بطبيعتهم يلبسون أردية طويلة مصبوغة بالنيلة الزرقاء وتنضح أصباغها على جلودهم فتلونها باللون الازرق ولذلك يسمونهم عادة بالرجال الزرق وتخرج النساء سافرات الوجوه أما الرجال فيغطون وجوههم بلثام كثيف يحجبها عن الانظار ، فيبدون من ورائه كرجال الاساطير ، وهم يستعملون الكحل الازرق فى أجفانهم أما نساؤهم فيستعملن الوشم كوسيلة للزينة .

ويخفى الرجال وجوههم أثناء الاكل او الشرب ، اذ يعتبرون الاكل عورة ويدخلون الطعام الى أفواههم من تحت اللثام .. ولا يعرف أحد حتى الآن السبب فى تمسك الرجال بهذه البراقع فهناك قول بأنها عادة انتقلت اليهم من قديم الزمان عندما كان أجدادهم يغيرون على غيرهم من القبائل ، وهناك قول آخر بأنهم يلبسونها ليقوا وجوههم من لفحة الشمس المحرقة ، والعواصف الرملية التى تهب من حين لآخر .

وأهل الصحراء يشربون الشاى يجنون وهم لايتزوجون الا من زوجة واحدة ، ويتبادلون السلع مع الواحات المجاورة عن طريق المقايضة فهم يستبدلون بالحبوب والاغنام البلح والتمر

حسين بيكار



النصف الحلو

نقدمه : سناء البيسى



دعاء ليلة القدر

تصوير محمد لطفى

يارب ان عندى رغبات كثيرة .. كثيرة جدا اريد ان تتحقق ليس هذا طمعا منى .. فانت قادر على كل شيء ..
يارب اريد ان ادخل الجنه انا وماما وبابا واخواتى وجدى وجدتى وصديقاتى وجيراننا .. وكل الناس ..
يارب انجح فى المدرسة واكبر واروح الجامعة وابقى دكتورة واختى مهندسة واخويا طيار ..
يارب فستانى فى العيد يكون اجمل فستان وفلوس العيدية تكون كتير علشان اشترى كتاب فيه صور ملونة
يارب حصص الرسم تكون كتير .. أكتر من حصص الحساب وتلغى مسائل القسمه كلها بقرار من الوزير .
يارب أجازة آخر السنة تيجى بسرعة علشان نسافر اسكندرية والبس المايوه وننزل البحر طول النهار
يارب اقابل آمال فهمى فى على الناصيه واقول لهـا انا عايزة اسمع أغنية انت اهلاوى ولا زملكاوى ..
يارب عبد الحليم حافظ وصباح ومحمد فوزى ييجو عندنا فى البيت فى حفله عيد ميلادى ...
يارب اسرائيل تموت والعرب كلهم يبقوا متحدين ويحفظ لنا رئيسنا جمال عبد الناصر ... يا رب ...

اقلب الصفحة

فتحت الجلسة

لأول مرة يحضر الأبناء زفاف أمهم إلى أبيهم !

هذه القصة ترجع حوادثها المثيرة الى اكثر من خمسة وثلاثين عاما عندما تزوج تاجر ثري من جارته الحسناء التى احبها من كل قلبه .. وعاش الزوجان سعيدين وانجبا ولدين . وكبر الاطفال والتحق احدهما بكلية الطب والاخر بالحربية . كان الاب مثال الزوج المخلص الذي جعل كل وقته لزوجته واولاده ..

عطف يتحول الى حب

وذات يوم استاجرت سيدة اجنبية الشقة التى فوقهما وبحكم الجوار اخذت السيدتان تتزاوران وتوثقت الصلة بينهما لرغبة الزوجة مشاركة جارتها في محلها التجاري الذي تملكه . واندمجت الاسرتان ونظرا لان السيدة الاجنبية كانت في الخمسين من عمرها وليس لها اي اقارب او معارف . فقد كانت الزوجة تكلف زوجها في قضاء بعض مطالبها

واخذ الزوج يتردد على جارته كثيرا واثناء هذه الزيارات المتكررة لمس فيها اشياء جميلة لم يجدها في زوجته . وبمرور الوقت استحوذت السيدة الاجنبية عليه .. وانتهى الامر بان ترك الزوج منزله واولاده . وطلق زوجته وانتقل الى منزل جارته العجوز ليعيش معها بعد ان تنكر لزوجته ورفض الانفاق عليها وعلى اولادها

وذهلت الزوجة من هذا التصرف العجيب واسرعت الى محكمة القاهرة للاحوال الشخصية تطلب نفقة لها فحكمت لها المحكمة بثلاثين جنيها في الشهر

ومرت السنون وظل الزوج اربع سنوات بعيدا عن اولاده وبيته .. وعاشت الزوجة هذه المدة على اعصابها .. ترى زوجها الذي اخلصت له يسكن على بضع خطوات منها مع امراة عجوز تراه يخرج معها ويسهر معها بينما هي التي يتحدث الكل عن جمالها واخلاقها منزوية تسهر على اولادها ومنزلها

ومرت الايام والسنون وفي احد الايام فوجئت بمطلقها يزورها في منزلها ويستسمحها ويذكرها بايامهما الماضية والاولاد ويطلب منها ان تعود اليه بعد ان هجرته زوجته الاجنبية وسافرت الى الخارج . ووعدها ان يستأجر لها شقة انيقة بمصر الجديدة يؤثثها بفاخر الاثاث .. ويقيم لها حفلة زفاف كبيرة وتزف اليه من جديد .. !

ولم تتردد في قبول العودة وحدد يوم الزفاف واجتمع الاقارب والاصدقاء

ولبست العروس طرحة الزفاف ووقف ابنها الضابط والطبيب يحملان طرحتها ويحتفلان بزفاف والدتهم الى ابيهم والفرحة تملأ قلوب الجميع .

نادية الصقلانى

هدية





ماكياج الربيع القادم !

ستبدو امراة الربيع القادم في شخصية جديدة غريبة لم تتطرق اليها يد مصممي الازياء من قبل . ان تشبه جدتها . وان تقلد ممثلات السينما . ولكنها على الرغم منها ستبدو شيئا اخر قد يثير حنقها . والسبب ينحصر في خبراء الموضة فقد صمموا على ان يحولوها الى طفلة . شقية .. اكثر من اللازم لن تبدو جميلة . ولا انيقة . ولكنها ستقلد بعض تصرفات الرجال . ستتحول الى رجل في العمل . والى صياد على البلاج ولكنها ستبدو انثى رائعة الجمال في المساء والسهرة . والطابع الجديد في الموضة هو ان جمالها سيتحرك في اطار من الهدوء والطفولة ستمتاز بالسحر في اناقتها وملامحها حتى في صوتها . وقد اعلن خبراء الجمال انهم سيحولونها بالليل الى فينوس الهة الجمال !

وهذه هي اخر خطوط الموضة كما اعلنها الخبراء في باريس عاصمة الازياء ..

الشعر الطويل سيختفي

سيختفي الشعر الطويل تماما بعد ان تربع على عرش الموضة في السنوات الاخيرة .. استقر رأي الخبراء على ان الشعر القصير يختصر عمر المراة الى النصف بعد ان يحولها الى طفلة بريئة . اختفت التسريحات المعقدة تماما باختفاء الشعر الطويل . كل التسريحات بسيطة وخالية من الكريباج . سيعود راس المراة الى ما كان عليه منذ عشرة اعوام ستشبه تسريحة شعرها نفس تسريحة شعر الرجل في ... . ستتدلى شعرها القصير في اهمال على جبينها وعلى جانبي وجهها . واخر تصميمات وجهها بنفس ... الذين ثاروا على الشعر القصير للمراة اثارت السخط العام . فقالوا ان اي امراة تريد ان تسير على اخر خطوط موضة الشعر عليها ان تترك شعرها القصير بدون عناية او تسريح لمدة يومين وعندما يتشبث شعرها تستطيع ان تخرج من بيتها وتسير في اعجاب . وعندها سيطلق خبراء الشعر اخر صيحات الاعجاب بتسريحة شعرها !

هذا عن تسريحة الشعر في الصباح اما في المساء فستتصدر شعر المراة عند الجبهة دبوس ماسي او عاجي او شريطة او لؤلؤة تتدلى على الجبهة او بعض قطع الفاكهة الصناعية طبعا ويجب ان تستقر هذه الحلية المدلاة من الشعر في منتصف الجبهة بين الحاجبين .

واستقر رأي يوهان الكسندر اكبر حلاق في باريس على انه سيضع في راس المراة مجموعة من العصي العاجية لا يقل طول العصا عن خمسة عشر سنتيمترا سيدسها بالتبادل في خصلات الشعر كما تفعل المراة اليابانية تماما .

ابو طبق والاراجوز يتنافسان على راس المراة

اما عن قبعات الربيع فستنحصر الوانها في البرتقالي والبنفسجي والاصفر والفضي والذهبي ستتشبه المراة بابي طبق وابو طبق كان يجمع الضريبة او الجزية ايام محمد علي سيصل محيط قبعتها الى مترين ونصف متر . كما سيسع ظل هذه القبعة خمسة اشخاص بمنتهى الراحة . هذا بالاضافة الى صاحبة القبعة طبعا !

ستخلع كل امراة هذه القبعة تماما قبل ان تدخل من اي باب سواء كان باب تاكسي او باب بيت او اي باب اخر !

وليست قبعة ابي طبق هي الوحيدة في قبعات الموسم ولكن هناك قبعة اخرى هي قبعة تشبه قبعة الاراجوز او طرطور الاراجوز سيبلغ طول هذا الطرطور مترا ونصف متر ايضا هذه القبعة من تصميم مصمم القبعات الايطالي جوجان . وقبعة ابي طبق من تصميم جاك ايسترك مصمم القبعات الباريسي المشهور ..

ماكياج المراة في الربيع اكثر غرابة

واذا انتقلنا الى ماكياج المراة في الربيع القادم فسنجده اكثر غرابة من ماكياج الاعوام السابقة . سيمتاز وجهها بالضعف والشحوب وبالرغم من هذا الشحوب ستتألق شفتاها في روج فاني الحمرة كما انهما ستمتازان بالطول والعرض كشفاه سيدات جنوب افريقيا الا ان الشفة السفلى ستمتاز بالاستدارة !

قوس قزح في الاكسسوار

اما الايشاربات فهي جديدة في نوعها سيحتوي الايشارب اكثر من خمسة الوان بشرط ان يناسب احد الالوان لون الفستان . والايشاربات كلها من الشيفون حتى القفازات فهي تتكون من اكثر من لون . واهم قاعدة تربط الايشارب بالقبعة بالقفاز هي ان يشترك احد الالوان في الثلاثة !

والصيحة الجديدة التى اعلنها خبراء الموضة هي ان المراة لن تضع في الصباح اي نوع من الاكسسوار على رقبتها او في اذنيها او على صدرها . ولكن خبراء الازياء استثنوا اللؤلؤ من هذه القاعدة فقالوا انه يمكن للمراة ان تصنع ازرار فستانها او بلوزتها من اللؤلؤ الصناعي

والغريب ان قطع المجوهرات الصناعية التى ستستعمل في المساء ستكون كلها ملونة سواء كانت ماسية او ذهبية بالوان تتناسب مع الوان الايشارب والقبعة والقفاز ..

الكعب طوله ٥ سم

اما الاحذية فقد اصبحت كعوبها قصيرة . سيصل طول الكعب الى خمسة سنتيمترات فقط ليتناسب مع طول الفستان الذي اصبح ذيله يصل الى ما قبل الركبة بسنتيمتر تماما . والاحذية كلها مفتوحة وبابزيم سواء من الخلف او الامام او الجانبين .

اما الشرابات فقد اعلن مارلنيوهان ان جوارب ربيع سنة ٦٣ ستكون مطرزة باللآلئ .. اما جاكوبس ايسترك فقد اعلن ان الوانها ستكسب الساقين صحة وحيوية .

هذه اولى بشائر موضات الربيع والمهم ان تستخدم كل امراة ذكاءها في اختيار الالوان التى تناسبها وتظهر جمالها !

نوال منير

أخبار النصف الحلو

ليلى شعير تمثل مع جين مانسفيلد



ب. ب. والتزحلق على الجليد

– مديحة كمال تخرج برنامجا باللغة الانجليزية موجها الى السائحين والاجانب المقيمين في الجمهورية العربية المتحدة والبرنامج يتضمن اقوال الصحف والاخبار ورد على الصحف الاجنبية التي تصدر في الخارج عن الاخبار الخاصة بنا ثم ريبورتاج عن اماكن اللهو التي يستطيع السائح ان يمضي سهراته بها . يقدم هذا البرنامج شريف كامل .

– اتفقت ادارة الاوبرا مع السيدة عائشة مراد المتخصصة في العلاج بالمساج من معاهد سويسرا على حضور جميع الحفلات التي تقدمها فرقة باليه لينينجراد كل مساء على مسرح الاوبرا حتى يوم ٢٥ فبراير حتى تستطيع اسعافه وعلاج اي راقصة تصاب بتقلص عضلي او تعب اثناء العرض . كان هذا شرطا من شروط الفرقة للقدوم الى القاهرة .

– السيدة بثينة فوده وزينات الجداوي وبهيرة انسي وامال الغنيمي مشغولات لتحضير البضائع التي ستباع في سوق جمعية عيد الأم يوم ١٥ مارس .

– بعد ان حصلت « ب. ب » على طلاقها من «جاك شارييه» استعادت مرحها كما عادت الابتسامة تعلو شفتيها . وهي الآن تمضي بقية ايام الشتاء في قرية صغيرة بفرنسا . وتكتفي بالجلوس طوال اليوم تستمتع بمنظر صديقها « سامي فري » وهو يتزحلق على الجليد . ويصحبها في عزلتها صديق اخر تفرغ للعزف على الجيتار ليرفه عنها .

– سمعت من والدة المانيكان ليلى شعير .. ان شركة سينمائية امريكية عرضت على ليلى القيام بدور البطولة الثانية مع نجمة السينما الأمريكية جين مانسفيلد .

– تم التصريح لزوجات الاطباء بمصاحبة ازواجهن في حضور مؤتمر الطب العربي الذي سيقام في الجزائر يوم العيد الكبير والزوجات مترددات لغلاء تكاليف الرحلة... ١٠٥ جنيهات غير مصاريف الاقامة لمدة اسبوع .

بدات المراة الروسية تبدو اكثر انوثة عما كانت عليه وقت حكم ستالين فالفتيات يصففن شعورهن على اخر طراز ... وعند الخروج الى الشارع يلبسن اشاربات على طريقة بريجيت باردو وحفلات الرقص على الموسيقى الصاخبة انتشرت بين الشباب . والفتيات يحضرن هذه الحفلات بالجوب والبلوفر .

– في مستشفى الولادة بموسكو ... ممنوع دخول الازواج لزيارة زوجاتهم حتى بعد الولادة... اي طول مدة الاقامة بالمستشفى .. وقد اتخذت هذه الاجراءات لاسباب صحية ... والمعروف ان الامهات العاملات ياخذن ٣ شهور اجازة وضع بمرتب كامل .

« احسان عبد الغفار



الفتاة الروسية ،

غسل القطيفة وكيها

تعتبر القطيفة على اختلاف انواعها من اقمشة هذا الموسم . لذلك عملت منها معظم فساتين هذا العام .. وهي تحتاج لعناية كبيرة في طريقة غسلها وكيها . وقد كانت القطيفة قديما تعمل من القطن فقط . اما الآن فيدخل الحرير الصناعي في صناعتها كما ان طريقة نسجها اختلفت ايضا فمنها السادة والمقلمة والمشجرة . انها من الانسجة التي تتحمل كثيرا ولكنها تحتاج الى عناية كبيرة في غسلها وكيها للمحافظة على وبرها . واليك طريقة غسل كل نوع :

غسل القطيفة القطنية :

١ – تغسل بالماء الدافىء ومذاب الصابون وبواسطة الضغط فقط ولاتعصر مطلقا بل تنقل من وعاء الى اخر بدون عصر . واذا كان اللون غير ثابت تنقع مدة نصف ساعة في ماء بارد وملح قبل الغسيل

٢ – تشطف عدة مرات حتى تتخلص من الصابون ويضاف الى ماء الشطف الاخير قليل من الخل لتزهية اللون واذا كان اللون غير ثابت يضاف مع الخل قليل من الملح .

٣ – تنشر في الظل بدون عصير فيتساقط الماء منها لان العصير يغير اتجاه الوبر فيتشوه مظهرها ويحسن ان تنشر في مكان دافىء لان سرعة التبخر تساعد على استقامة الوبر .

كى القطيفة القطنية :

بعض انواع القطيفة القطنية لايحتاج الى كى واذا اريد كيها تكوي على الظهر فوق شيء لين ولايضغط عليها بالمكواه حتى لاتنيم الوبر ويحسن عيها تحت شاشة مبللة . واذا ظهرت علامات على سطحها اثر اختلاف اتجاه الوبر ويحسن كيها تحت شاشة بواسطة بل ظهرها وامراره على سطح مكواه متوسطة الحرارة ولكن هذه الطريقة لاتصلح الا مع القطع الصغيرة .

قطيفة الحرير الصناعي :

تختلف انواعها من حيث تحملها لعملية الغسل لذلك يجب اختيار قطعة صغيرة منها قبل بلها والا فتنظف تنظيفا جافا

وعلى العموم فان كثيرا من انواعها يتحمل الغسل سواء اكان لونه سادة او منقوشا بالوان اخرى كما في حالة القطيفة القطنية ولكن الالوان ذات الوبر المموج او المشكل برسوم مختلفة لايمكن غسلها مع المحافظة على رسومها . لذلك تنظف تنظيفا جافا

القطيفة الحريرية :

تنظف تنظيفا جافا للمحافظة على وبرها اما النوع ذو الوبر المجعد فيمكن غسله احيانا بالماء الدافىء والصابون بواسطة الضغط ثم يجفف ولاتكوي القطيفة الحريرية على اختلاف انواعها .

واذا اريد اصلاح وبرها فتسخن المكواه وتوضع على جانبها ثم تغطى بشاشة مبللة يتصاعد منها البخار على ظهر القطيفة وهي مشدودة فيقف وبرها ثم تعلق في الهواء لتجف وبذلك يزول مافيها من كرمشة ويستعمل لكي القطيفة في المحال العمومية مكاوي البخار الخاصة كما توجد وسادات ناعمة ذات وبر يحمي وبر القطيفة اذا ماكويت عليها .

من أطباق العيد

صينية السمك فى الفرن



العيد بعد اربعة ايام .. والنصف الحلو يقدم لك طبق سمك ليحل محل سمك البكلاه التقليدى

المقادير

٢ كيلو سمك دينيس
١/٢ كيلو فلفل اخضر + قليل من الفلفل الاخضر الحامى
١ راس ثوم
١/٢ كوب زيت
كمون ، ملح ، مقدونس ، كرفس ، جزر ، بطاطس .

الطريقة

ينظف السمك جيدا ويغسل بالدقيق حتى تزال رائحة الزفارة منه .. يقطع الفلفل قطعا صغيرة ويقشر الثوم ويدق جيدا مع الملح والكمون والمقدونس المفرى .. ثم يحشى السمك وتخيط فتحة البطن ثم تعمل فتحات بالوروب بطول السمكة وتحشى بنفس الخليط .

يوضع السمك فى صينية ويرص حوله الخضار ثم يضاف اليه الزيت ويزج فى الفرن لمدة ٣٠ دقيقة .. يغرف فى طبق ويقدم ساخنا ومعه الليمون ..

غير معقول

* شلل الاطفال مرض رهيب يصيبنا فى اعز شىء لدينا .. اطفالنا ..

وانا لا ادرى السبب فى اهمال بعض الامهات فى تطعيم اطفالهن ضده مع العلم بان ابحاث العلماء وصلت الى نتائج باهرة تقول ان نسبة نجاح التطعيم مائة فى المائة ..

ان انقاذ طفلك الصغير طوال حياته من مرض ليس له اى علاج لن يستغرق من وقتك سوى مشوار صغير لاقرب مكتب للصحة لتقفين فى طابور لا يختلف عن طابور السينما او المسرح من حيث توقع شىء يدخل على النفس السعادة .. واظن ان سعادة ثلاث ساعات فى كرسى فى الظلام اقل بكثير من سعادة رؤيه ابنك الصغير وقد اصبح شابا جميلا لا تشوه مظهره يد بلا حراك او ساق كسيح !!

* تمتعت بمناقشة فى برنامج فنجان شاى بين آمال فهمى والسيد نقيب المحامين كان اجمل ما فيها الصراحة التى تكلم بها السيد النقيب وكان منها رايه فى ان بلادنا الآن لا تحتاج الى كل هذا العدد الكثير من خريجى كليات الحقوق بل انها تحتاج من اجل نهضتها الصناعية الى خريجى كليات العلوم والهندسة بنسبة اكبر من اى كليات اخرى ..

والامر متروك الآن الى مكاتب التنسيق فى الجامعات التى يجب ان تتخلى عن بعض تزمتها فى مجاميع الكليات العلمية لانه ربما كانت نمرة ناقصة فى مجموع سببا فى حرمان البلاد من مهندس عظيم او عالم عبقرى !!

سناء البيسى

العيد .. شعر إيليا أبو ماضى

اى شىء فى العيد أهدى اليك
يا ملاكى ! ... وكل شىء لديك ؟
اسوارا ، ام دملجا من نضار
لا أحب القيود فى معصميك
ام خمورا ، وليس فى الارض خمر
كالتى تسكبين من لحظيك
ام ورودا ، والورد اجمله عنـ
ـدى الذى قد نشقت من خديك
ام عقيقا كمهجتى يتلظى
والعقيق الثمين فى شفتيك
ليس عندى شىء اعز من الرو
ح ، وروحى مرهونة فى يديك



ابراهيم المصرى يفتح قلبك

عندما يستبدّ بنا الماضى

كنت شابا مدمنا على الخمر والميسر مستهترا وعربيدا • وكانت لى مغامرات نسائية معروفة • وقد لبثت متصلا بغانية اكثر من ثلاث سنوات • ولكنى في النهاية سئمت هذه الحيـــاة ، وتقت الى الراحة فهجرت الخمر والنساء وقطعت كل صلة لى بالغانية واعتزمت ان اتزوج • وكنت قد همت حبا بفتاة من جاراتنا • فطلبت يدها • فرفضتنى الفتاة لسوء سلوكى • ولكنى بعد ان تحولت ووثق أهل الفتاة من انى قد اقلعت عن رذائلى ، اقنعوهـــا بالعدول عن موقفها فرضيت بي وتم زواجنا بيد أنى لم اكد اتزوج حتى رأيت امراتى تثار على غيرة مخبولة ، وتبث حـــولى العيون والأرصاد لتعرف أين أذهـــب ، وتحاسبنى على كل قرش انفقه في الخارج ، وتثور اذا دخلت البيت ليلا بعد الساعة التاسعة • ولقد احتملت هذه الحيـــاة اربعة اشهر بطولها • ثم ضقت ذرعا بها ، ولم أجد فائدة من أستقامتى • فعـــدت الى الخمر والميسر بل عدت الى خليلتى الغانية ثم طلقت امراتى • فتعذبت هـــى عذابا اليما ، وكذلك تعذبت انا ومازلت تعذب لانى احبها • فانا الان من فـــرط حبى لها اود ان اعود واصلحا واردها لعصمتى • ولكنى خائف من ان اصطدم مرة ثانية باخلاقها التى نغصت حياتى ، وبسوء معاملتها التى ايأستنى من استقامتى وتوبتى فما رايك انت وبماذا تنصحنى ؟•

ش• ا• ا• بالقاهرة

انت المذنب في كل هذا لا امـــراتك • صحيح انك أحببتها مخلصا وانك كنت قـــد اقلعت عن رذائلك عندما اقترنت بـــها • ولكنك نسيت انها هى كانت تعرف كـــل شىء عن ماضيك ، وانها كمعظم النساء ارادت أن تمتحنك لتستوثق من صـــدق توبتك ، وانها لهذا السبب كانت تشك فيك وتخاف منك وتغار عليك • فلو انك صبرت فترة ايضا ، واقنعتها باستقامتك الثابتة انك قد تحولت حقا وتبت • لاطمانت هى في النهاية اليك ووثقت فيك ولطفت ولاريب من غيرتها وخوفها • ولكنك لم تستطع أن تصبر اكثر من اربعة اشهر ثم طلقتها وعدت الى رذائلك وخليلتك دون أن تشعر مع ذلك انك سعيد • فانت اليوم تتعذب لتهـــورك وتحس انك ظلمت امراتك التى تحبها • فتقول انك تود أن تردها لعصمتك لـــولا خوفك من سوء اخلاقها • غير ان الحقيقة هى انك لاتخاف منها ولا من اخلاقها بـــل تخاف من نفسك ، وتخـــاف من اغـــراء ماضيك ، وتخاف من جاذبية الغانيـــة عشيقتك ، وتخاف من ضعف جديد يساورك ويدفع بك مرة ثانية الى التنكر لامـــراتك والانفصـــال عنها والارتماء في حمـــاة رذائلك • فماضيك مايزال مستبدا بك ، وانت ماتزال تتارجح بين العزوبة والزواج بين الشهوات والواجب • بين الشـــر والخير • ولذلك انا لا انصحك بان تـــرد الان مطلقتك الى عصـــمتك • تمهل ايضا وفكر • أنعم النظـــر في نفسك ، واستوثق قبل كل شىء من أن في مقـــدورك ان تتخلص بصفة مطلقة من رذائلك ، وان تصبر على امتحان جديد وطويل ولابد ان تفرضـــه عليك زوجتك • والا فحرام عليك ان تردها كى تنصرف بعد بضعة أشهر عنها ، ثـــم تطلقها مرة ثانية فتحطم مستقبلها وحياتها على انك من فرط حبك لها وضعفك امـــام شهواتك قد تحاول الجمع بين النقيضين • قد تفكر في أن تعود فتتزوج مطلقتك ولـــو ارهقتك بغيرتها • ثم تحاول في الوقـــت ذاته ان تفرج عن نفسك في الخـــارج بان تنغمس في رذائلك وتتصل أيضا بعشيقتك • انك ان فعلت هذا فصمت شخصيتـــك • وشطرت حياتك ، وضاعفت نار التوجس والغيرة اشتعالا في قـــلب امـــراتك • واستهدفت اخر الأمر لثورتها وانتقامها وتمزق عرضك • فلا تتزوجها مرة ثانية الا اذا ايقنت انك تحررت تماما من كـــل مؤثرات ماضيك وان في وسعك بعد الزواج ان تثبت على استقامتك والا فخير لك ان تظل عزبا • فلا تجلب الويل على غيرك ولا تظلم بنات الناس • ان ماضى الشبان هو الذي يفسد في الغالب زواجهم • فاذكر هذا واقهر ماضيك ، ولا تنس أن كل من يتطلع الى حياة جديدة ونظيفة يجب ان يكافح اولا ويجاهد كى ينزع جلده الملوث القديم • ويقبل على حياته الجديدة بجسد نظيف وقلب سليم وروح جديد •

اجابات سريعة

الى ن• ن• بالقاهرة •
انكون في الثالثة والعشرين من عمرك ثم تياس ؟ ••• اسرح وسافر وانبـــذ تلك المراة الغادرة وجدد حياتك

الى م• م• ك• بشبرا
اذهبى واعتذرى اليه • فـــانت التى اذنبت في حقه • وهو لابد ان يقدر تصرفك لانه مايزال يحبك

الى و• ا• باسكندرية
ان والدتك امراة غيور فلا تستمعـــى لكلامها واحرصى على بيتك وزوجك

الى ك ••• بمصر الجديدة
اذا لم تعرف منذ الان كيف تكـــون حازما في تربية ولدك • فثق انه سيتطاول عليك في غد وقد يضر بك

الى ى• ى• بالقاهرة
الدين هو المعاملة • واية فائـــدة من صومك وصلاتك اذا كنت تستحل المـــال الحرام

الى ع• س• بمصر الجديدة
ان طبيبنا متفق في الراي مع الطبيب الذي يعالجك • وهو ايضا ينصحك بتحليل دمك قبل أن تتزوج

إذا أحبت المـــرأة

انا واثق من ان امراتى تحبنى ، وقد برهنت لى على ذلك بشتى التضحيات • ولكنها جميلة وانا اخاف عليها من جمالها نفسه • فهل تعتقد ان حبها لى يمكن ان يصونها ويضمن اخلاصها وفضيلتها ؟••

م• ن• بالدقى

مهما كانت المراة جميلة فحبها يحميها وهى متى احبت حقا ، فان اروع الرجال جمالا واوفرهم جاذبية لابد يعجـــز عن اغوائها والتغرير بها • اذ الحب يكســـبها مناعة غريبة تتكسر حيالها مختلف وسائل الاغراء • فهى مادامت تحب فمن المحال ان تتصور نفسها ملكا لغير الرجـــل الذي تحب • فلا المال ولا الجاه ولا مباهج الترف ويمكن ان تؤثر فيها وتدفعها الى التبذل والتدهور • بيد ان زوجها يجب ان يحسن معاملتها ويخلص هـــو الاخر لها ويثق فيها كى ينعش حبهـــا ويبقيها على وفائها • فثق في امـــراتك وقـــدر عاطفتها باستقامتك وحســـن معاملتك ، تزدد هى ثباتا على حبـــها وحرصا على فضيلتها وتعلقا بك •

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العنتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

ماكينات تريكو

وصلت كمية محدودة من اجود ماكينات التريكو اليدوية



بمكتب انترناشيونال للتجارة
٣٢ عبد الخالق ثروت ت ٤٧٥١٦

بادروا بحجز طلباتكم
تسهيلات فى الدفع

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

٦ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



استعداد ضخم لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (١) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١



بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

المكتب العالمى للعقارات

٢٨ ش سليمان
عمارة ابو رجيلة
دور ٨ شقة ٨٠٥
ت ٤٤٧٦٦ شقق
وفيلات بهليوبوليس
الهلد الزمالك الدقى جاردن سيتى

آلات موسيقية

بيانو انطون متى باسعار مغرية
٤٤ شارع شبرا تليفون ٥٢٥٥٠

مقاولات

شركة رمسيس العقارية

شركة مساهمة مصرية
١٨ ش نفق السبتية ت ٤٥٥١٣
بيع وشراء العقارات وتقسيم الاراضى

شركة النهضة المعمارية

حسن ابراهيم وشركاه
١٨ شارع نفق السبتية ت ٤٢٨٨٨
مقاولات عمومية . توريد مواد البناء

كتب جديدة

ظهر للثانوية العامة نظام قديم الصديق ادب ونصوص ونقد وبلاغة بمكتبة النجاح بالفجالة والمكتبات

خير هدايا رمضان والعيد كتب

دكتور على الخربوطلى

١٥ كتابا فيها يتناول العروبة والاسلام بمؤسسة المطبوعات والمعارف والانجلو والحلبى

دعنى .. فالضوء يخيفنى

قصة تفضح نفاق الانسان لنفسه وتكشف بصراحة العقد النفسية للمجتمع تدور حوادثها المثيرة بجامعة القاهرة
بقلم محمد عبد القادر العماوى
مع الباعة ـ دار الفكر الحديث

نقطة التحول

السنة الاولى من حكم الرئيس كيندى بما تخللها من فرص وازمات كما وصفها الرئيس كيندى نفسه فى خطبه يطلب من الناشر (مطبوعات البلاغ ٢٦ شارع منصور) والمكتبات الكبرى الثمن ٢٥ قرشا .

خدمات اجتماعية



الباحث الاجتماعى

شوقى عبد الواحد
يتوسط للزواج على مستوى راقى ـ اتصالاته واسعة بالعائلات الطيبة . بالقاهرة والاقاليم والبلاد العربية . حقق مئات الزيجات الناجحة بسرية تامة ـ اطلبوا نشرتنا مجانا
٣١ ش الجلاء بالقاهرة ت ٦٥٢٣٨

معاهد رقص

معاهد روبير للرقص المركز الرئيسى بالقاهرة

٨ ميدان طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ت ٥٦٣٠٤ امام جروبى
وله ثلاثة فروع : بالزمالك ت ٨١٥٤٢٥
ومصر الجديدة ت ٨٦٧٩٧٨
والاسكندرية ت ٣٨٣٠٤

مكاتب عقارية

مكتب العروبة العقارى للخدمات

ادارة : عبده متولى
٤ ش عماد الدين ت ٥٩٩٣١



يرحب بكم وهو فى خدمتكم ويقدم لكم الفخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات



السطر ٣٠ قرش ـ تخفيضات خاصة للنشر ٣ مرات فاكثر



اوكازيون
« بدون تعليق »



ـ انا جمت يا عم .. اناحضرب المدفع



ـ ياأخى انت راجل فنان .. عيب لما تهتم بالماديات دى . !

ملحق خاص

فنلندا .. والجمهورية العربية المتحدة

بقلم
سعادة المستر أوزمو اوكوميز
سفير فنلندا بالجمهورية العربية المتحدة



يسعدنى ان ابدا بان اشكر ادارة مجلة آخر ساعة على فكرتها فى اصدار ملحق خاص عن فنلندا وكذلك اهنىء مجلة آخر ساعة على هذه الفكرة التى ستساهم بكل تاكيد فى توثيق العلاقات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة وفنلندا .

ان فنلندا تعتبر من أهم البلاد التى تورد للجمهورية العربية المتحدة الاخشاب وورق الجرائد وعجينة الورق والكرتون ، وهى على استعداد لتقديم الآلات واسلاك الكهرباء والطلمبات والبواخر وكافة المنتجات الفنلندية الاخرى التى قد تحتاج اليها الجمهورية العربية المتحدة ومن اهم ما تستورده فنلندا من الجمهورية العربية المتحدة .. القطن والخضراوات والفاكهة .

هذا واننى على يقين من اننا سنتمكن بفضل علاقات الود والصداقة التى تربط بين بلدينا من زيادة حجم التبادل التجارى وتنويعه وذلك عن طريق تبادل المعلومات والبيانات عن اقتصاديات كل من بلدينا وسوف تساهم المعلومات المنشورة فى هذا العدد عن فنلندا فى تحقيق هذا الهدف .

وانى انتهز هذه الفرصة لاقدم الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر والى شعب الجمهورية العربية المتحدة اخلص تمنياتى بدوام السعادة والازدهار .

الاقتصاد والتجارة الخارجية الفنلندية من وجهة نظر أحد رجال المصارف

بقلم
أ. ستاديج

مدير قسم التبادل الخارجى
بنك نورديسكا
هلسنكى
فنلندة

يظن كثير من الاجانب أن فنلندا دولة فى اقصى الشمال حيث تحيط الغابات الشاسعة الهادئه بمئات الالاف من البحيرات والانهار ، وانها دولة ذات شتاء طويل قارس البرد وصيف قصير دافىء تشرق الشمس فيه عند منتصف الليل

وتصلح هذه الفكرة الخيالية عن بلادنا كاساس لدراسة الحياة الاقتصادية ووظائف البنوك التجارية التى يجب أن تكيف بالطبع لتتلاءم مع الموقف الاقتصادى واحتياجاته

ان الموارد الطبيعيه فى هذه البلاد هى الغابه والماء الذى يؤدى عملا هاما فى تقديم الطاقة الكهربائية اللازمة لانتاجنا الصناعى فى مجال منتجات الغاب الاساسية : الورق ، ولب الورق ، والخشب ، والابلاكاج والالواح .. وهلم جرا . واذا تاملنا التطور الذى حدث أثناء الحقبة الاخيرة فسنجد أن صناعة الاشغال المعدنية فى فنلندا لعبت دورا متزايد الأهميه فى انتاجنا والها شكلت فى السنوات الاخيرة حوالى ١٥ ٠/٠ من مجموع الصادرات ، وتمثل هنا سلع الاستثمار كالسفن ومصنع المنتجات الخشبية أحسن تمثيل .

وللتجارة الخارجية اهمية قصوى بسبب بنيان الحياة الاقتصادية فى بلادنا . ومستوى المعيشة مرتفع . ويعتمد سكان البلاد البالغ عددهم ٤ر٥ مليون نسمة على الواردات الى حد كبير فى مواجهة احتياجاتهم المطردة الى السلع الاستهلاكية التى تعتبر بالغة الاهمية فى الحياة العصرية ، ولكن ماهو اهم من ذلك هو حاجتنا للمواد الاولية اللازمة لصناعتنا ، وكل هذا يجب أن يمول بالطبع عن طريق صادراتنا التى تبلغ حوالى ٢٥ ٠/٠ من المجموع الكلى لانتاجنا القومى ، ولا شك فى أن هذه النسبة تعتبر عالية .

تدل احصاءات تجارة فنلندا الخارجية عن سنة ١٩٦١ على أن صادراتها بلغت ٣٣٧ر٤٠٥ مليون مارك (١ر٠٥٤ر٤ مليون دولار) ، وبلغت وارداتها ٣٦٩ر٠٢١ مليون مارك (١ر١٥٣ر٢ مليون دولار) وكانت حصة الجمهورية العربية المتحدة منها كما يلى : صادرات ١ر٧٢٧ مليون مارك ، وواردات ١٣١ مليون مارك وكان القطن هو السلعة الرئيسية المستوردة فى سنه ١٩٦١

ومن المحقق أنه من الممكن زيادة حجم التبادل التجارى اليوم بين الجمهورية العربية المتحدة وفنلندا نظرا لان هذه التجارة تقوم على تقاليد عريقة .

فمن حيث اتصال الامر بما ينتظر ان يطرأ على تجارة فنلندا الخارجية من تقدم ، علينا أولا أن نلقى نظرة على الموقف الاقتصادى فى هذه البلاد فى الوقت الحاضر

من الحقائق المعروفة أن فنلندا اجتازت فترة من التوسع الاقتصادى السريع ، وان الصناعة الفنلنديه تجد نفسها أمام منافسة حامية ، وهى حالة سائدة أيضا فى كثير من دول غرب أوربا الاخرى . وقد تاثرت كل من صناعات الصادرات وصناعات السوق المحلية من ذلك ، لكن اذا نظرنا الى النتيجة النهائية المحتملة بالنسبة للانتاج فى سنة ١٩٦٢ ، ومستوى العمالة ، والنمو الاقتصادى فسنجد أن الصورة التى تقدمها حياتنا الاقتصادية متالقه بشكل مدهش ، وذلك لان درجة النمو كانت ، فى النصف الاول من العام حسنة الى حد أن أى ضعف كبير فى نمو الانتاج فى الجزء الباقى من العام لن يؤثر بشكل يعتد به فى النتيجة العامة .. ومن المتوقع أن يزيد الانتاج القومى بحوالى ٤ ٠/٠ بينما كانت هذه النسبة ٧ ٠/٠ فى سنه ١٩٦١ ، الا أن زيادة الانتاج بدات تبطىء وهناك احتمال بحدوث ركود .

اما الموضوع الآخر الذى يدور حوله جدل كبير فهو قيمة النقد . فنحن نشهد فى الواقع تضخما زاحفا ، فقد ارتفعت تكاليف المعيشة أثناء الفترة من اكتوبر ١٩٦١ الى اكتوبر ١٩٦٢ بنسبة ٦ ٠/٠ ، ولذلك فان الزيادة المماثله التى لوحظت فى دول أخرى كثيرة ليست سوى عزاء بسيط . الا ان القلق الذى احدثته زيادة الاسعار بين الجمهور أثر بلا شك فى الودائع التى تلقتها منظمات النقد ، فان فى هذه الودائع أصغر بكثير جدا من العام الماضى مما كان لمقطعا تأثير سلبى على امكانيات البنوك على الاقراض .

وعلى ضوء الحقائق التى عرفت فى بدايه موسم الخريف ، يمكن تلخيص احتمالات المستقبل القريب على النحو التالى :

(أ) يحتمل أن يظل الطلب على منتجات صناعة لب الورق والورق على مستواه الحالى ، ونتيجة لذلك فان الطاقه الانتاجية لهذه الصناعات لن تستخدم على نحو مرض . ومن الناحية العامة فان القول نفسه ينطبق على صناعة نشر الخشب

(ب) وبالاضافة الى ذلك ، فانه لما كان الطلب على الخشب المستدير سيظل ضعيفا فى السوق الدولية ، فمن المتوقع أن ينخفض قطع الاشجار فى الموسم الحالى الى ماهو دون مستوى الموسم الماضى بدلا من الارتفاع فوقه

(ج) نظرا لفشل المحاصيل فى جزء كبير من البلاد فسيضعف الانتاج الزراعى

(٥) بلغ الاستثمار الصناعى الكبير طوره الاخير ولذلك فلن

تابع الاقتصاد والتجارة الخارجية الفنلندية من وجهة نظر احد رجال المصارف

يجرى استثمار جديد بنفس الدرجه

(هـ) ونتيجه لذلك ستقل الانشاءات الصناعيه . ونظرا لانعدام المال فستنخفض أيضا الابنية الخاصه

(و) ستظل نسبة العمالة عالية حتى نهاية العام على الاقل

(ز) سيستمر الطلب الداخلي نشطا مدعما صناعات السوق المحلية وتجارتها مع استمرار الضغط على الواردات

(ح) نظرا لسياسة النقد المشددة التى قدمها بنك فنلندا، ستضطر البنوك التجاريه لخفض القروض التى تقدمها ، وسيؤدى ذلك الى زيادة حدة أزمه النقد - السوق الحالية . وستكون النتيجه الطبيعية لذلك اضطراب النشاط الاقتصادى وانخفاض احتمالات الاستثمارات الجديدة

وان نظرة نلقيها على الشهور السته الاولى من سنة ١٩٦٢ لتقدم لنا صورة مواتية جدا للنمو الانتاج الصناعى . ومن الصفات الايجابية أن معدل نمو انتاج السلع الاستثماريه ظل فى مستوى مرتفع نسبيا

ولقد ظلت الصعاب التى اعترضت سبيل صناعات الغاب قبل نهاية سنه ١٩٦١ قائمة حتى الآن ، اذ انخفض انتاج الخشب أثناء الفترة من يناير الى يونيو بنسبة ٧ ٠/٠ عن مستوى العام الماضى . بينما بلغت نسبه الزيادة فى صناعه الورق ٦ ٠/٠ فقط بعد أن بلغت ١٥ ٠/٠ فى سنة ١٩٦١

لقد أدت الزيادة الكبيرة التى طرأت على طاقه دول منتجة عديدة الى تدهور أسعار معظم أنواع الورق ومنتجات اللباب بشكل خطير ، ومن ثم اضطرت دول الشمال الى تحديد الطاقة الانتاجية التى سادت فى أوائل العام بغية وقف زيادة الانتاج والحد من انخفاضات الاسعار . وهكذا رفعت نسبه خفض انتاج اللباب الذى يصنع للبيع من ١٧ ٠/٠ الى ٢٠ ٠/٠ وسيستمر هذا الخفض لمدة عام ابتداء من أول ديسمبر ١٩٦٢ . وبلغ الخفض فى صناعة ورق الطباعة ٢٥ ٠/٠ وورق الكرافت ١٥ ٠/٠ ، الا انه برغم هذه التخفيضات الكبيرة، ظل انتاج الورق واللباب اكثر مما كان عليه فى العام الماضى . ويرجع ذلك الى أن النسب المئوية للتخفيض الذى فرضته الدوله حسبت على أساس ارقام الطاقة الانتاجية التى تشمل توسعات العام الماضى الكبيرة . ولما كان الانتاج قد نما بدرجة هائلة طوال سنة ١٩٦١ ، فمن المتوقع أن يكون معدل النمو النسبى فى نهايه هذا العام معدوما تماما : اذا استؤصلت شأفه التقلبات الموسمية فقد تبين أن الانتاج فى النصف الاول من العام بقى فى نفس مستوى الشهور الاخيرة من عام ١٩٦١ .

كانت نسبة النمو العامة فى صناعه المعادن من أحسن النسب ولو أن نمو هذه الصناعة لم يكن متساويا ، فان زيادة العام الماضى التى بلغت ١٣ ٠/٠ مالبثت أن انخفضت الى ٩ ٠/٠ فيما بين يناير ويونيو ، الا أنه مازالت هناك ضرورات مشجعة لاستمرار ارتفاع الانتاج .

وبرغم الصعوبات الكثيرة ، بلغ مجموع الصادرات فى الفترة من يناير الى اغسطس ٢٢١٫٦٠٠ مليون مارك ، أى ٨ ٠/٠ أكثر مما كان عليه فى الفترة نفسها من العام الماضى . أما قيمة الواردات فى نفس الفترة فبلغت ٢٦١٫٤٠٠ مليون ، اى بزيادة قدرها ١٠ ٪



السيد / ا . ستاديع

عن مستوى العام الماضى ،ومن ثم فقد ارتفع فائض الاستيراد فى الفترة من يناير الى اغسطس ٣٩٫٨٠٠ مليون مارك

ولما كان المنتظر أن تبدى الصادرات فى الجزء الباقى من السنة اتجاها أقل مواتاة ، فمن المحتمل أن يظل مجموع قيمة الصادرات لسنه ١٩٦٢ حوالى ٣٤٥٫٠٠٠ مارك ، ومن المتوقع أن تبلغ قيمة الواردات حوالى ٣٩٠٫٠٠٠ مليون مارك بشرط امكان وقف زيادة الاستثمار ومشتريات المواد الاولية كما هو متوقع . ولسوف يبلغ العجز فى الميزان التجارى حوالى ٤٥٫٠٠٠ مليون مارك أى بزيادة كبيرة عما كان عليه منذ عام حينما بلغ هذا العجز ٣١٫٦٠٠ مليون مارك .

ولما كان مايطلق عليه « عائد التبادل التجارى غير المنظور » يدر عادة دخلا صافيا قدره ١١ الى ١٢ مليون مارك فسيصل مجموع العجز فى الميزان التجارى الى ٣٥٫٠٠٠ مليون ، بعد أن كان ٢٠٫٦٠٠ مليون فى سنة ١٩٦١، و ١٣٫٣٠٠ مليون مارك فى سنة ١٩٦٠

وهكذا فان الاتجاه غير موات حاليا من حيث اتصال الامر بميزان المدفوعات ، ولكن الموقف لا يدعو للفزع على كل حال ، فان احتياطى التبادل الاجنبى الذى يبلغ حوالى ٧٠٫٠٠٠ مليون مارك يكفى لتغطية الواردات فترة تزيد على الشهرين .

وتتولى البنوك المرخص لها تصريف حركة المدفوعات الناتجة من التجارة الخارجية النشطة ، ويبلغ عدد هذه البنوك ثمانية . الا انه يمكن ارجاع الجزء الاكبر أى ٨٠٪ من العمليات ، الى البنكين التجاريين الكبيرين بوهجيوسميدن باهدايسباكى نوردسكا فورتجسبانكن وكانساليس - اوسيك - بانكى .. ولأولهما اهمية كبرى فى الاعمال الخارجية وله أكثر من ٢٠٠٠ مراسل فى جميع انحاء العالم ، وتختلف طبيعة العمليات المصرفية بالطبع تبعا للعقود التجارية الخاصة بها ، ولا توجد عادة قواعد رسمية تمنع المشترين والبائعين من الاتفاق فيما بينهم بحرية على شروط الدفع ، بيد انه ، فيما يتعلق بالواردات، فان الاعتماد الاجنبى يمكن ان يستخدم عادة اثناء الشهور الستة فقط التى تلى وصول السلع ، الا اذا اجاز بنك فنلندا ذلك بترخيص خاص .

ان المدفوعات التجارية بين الجمهوريه العربية المتحدة وفنلندا تسدد فى الاغلب بخطابات اعتماد، ويرجع ذلك أساسا لبعد المسافة بين بلدينا ولطول طريق الشحن نسبيا مما يستدعى اتخاذ اجراءات وقائية فى ترتيبات الدفع فى معظم الحالات ، وتتم حركة المدفوعات بين الجمهورية العربية المتحدة وفنلندا حاليا بالجنيهات الاسترلينية، وان كان من الممكن أيضا ان تتم بعملات اخرى صعبة ، وجميع هذه العمليات تتولاها بحرية جميع البنوك الفنلندية المرخص لها فى أسواق التبادل الدولية ، ويمكن أيضا تنظيم الدفع بالماركات الفنلندية وهى أيضا عملة صعبة خارجيا ،وفنلندا عضو فى صندوق النقد الدولى .

يدل الموقف الاقتصادى الحاضر على نقص خطير فى راس المال يمتد أثره أيضا فى قطاع البنوك الاجنبية فى فنلندا، ونظرا لشروط الدفع التى يطلبها المشترون الاجانب فيما يتصل بتصدير سلع رأس المال وتمويل المدفوعات، فقد نشأت المصاعب . ولكن شركة تمويل الصادرات التى يجرى الآن تكوينها مشاركة بين البنوك التجارية والحكومة ، سوف يوفر التمويل وتامين الديون ضد المجازفة وبذلك يقدم للبنوك مساعدة مرغوبا فيها فى مجال التمويل متوسط الاجل.

ولكن واقع الموقف حاليا يجعلنا نشعر بان العمليات المصرفيه الحالية قد عنيت تماما بالتعاون الودى مع مراسلينا فى الجمهورية العربية المتحدة .

التجارة بين فنلندا والدول العربية بالشرق الأوسط

الكرم

رغم بعد المسافة ، فان تجارة فنلندا مع الدول العربيه بالشرق الاوسط ، أى مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن بما فى ذلك الدول الاصغر حجما كالكويت تنمو عاما بعد عام نتيجة للجهود التى يبذلها الطرفان لزيادة تجارتهما المشتركة ولاستمرار تقدم وسائل النقل . فقد بلغ مجموع حجم الاعمال التى تمت فى سنة ١٩٦١ - ٣٫٥٢٠ مليون مارك فنلندى (حوالى ١١ مليون دولار أمريكى) بزيادة قدرها ٢١ ٠/٠ عما كان عليه هذا المجموع فى العام السابق

واذا تأملنا صادرات فنلندا الى الدول المشار اليها آنفا ، فسنلاحظ أنها تتكون أساسا من منتجات صناعه الخشب: الالواح، والورق ، ولب الورق، والخشب. والورق والالواح أولاً ، ثم الخشب ثانيا هى أكبر مجموعات بين مواد التصدير فى التجارة بين بلادنا والدول العربية بالشرق الاوسط باستثناء لبنان التى تحتل صناعة طحن الدقيق المرتبة الثانية فيها ، بينما يحتل الخشب المركز الثالث ، ولقد صدر الجبن أيضا الى لبنان وسوريا . أما بالنسبه لصادرات فنلندا الى مصر - التى يبلغ مجموعها مجموع صادرات فنلندا الى دول الشرق الاوسط الاخرى المذكورة - فان حصه خشب بيتبروبس Pitprops واضحه

وبالاضافة الى الورق والالواح والخشب والنحاس تشترى العراق من فنلندا الآلات والمهمات وصناعة المعادن الفنلنديه ، والخبراء الفنيون الفنلنديون على استعداد لتقديم منتجاتهم وخدماتهم لدول الشرق الاوسط حيث يزداد الرواج فى خط البناء والتصنيع .

واذا تأملنا واردات فنلندا من الدول آنفه الذكر ، فستجد أن هذه الواردات تتكون أساسا من المنتجات الزراعية . ومن الواضح أن أكثر الواردات تجىء من مصر، فالقطن المصرى مشهور جدا فى فنلندا .. وبالاضافة الى القطن، تستورد فنلندا من مصر - بين ماتستورده - البذور ، والقمح والأحذية . وتشترى فنلندا من العراق البلح أساسا . ومن لبنان السجاجيد

ان الصادرات والواردات بين فنلندا والدول العربية بالشرق الاوسط ليست متوازنه ، لان صادرات فنلندا أكبر مما تستورده من هذه المنطقة ، الا أنه من المتوقع أن يتعادل الموقف تدريجيا عندما تجد منتجات الشرق الاوسط التقليدية كالقمح والقطن والموالح والمنسوجات ومنتجات المناجم طريقها الى السوق الفنلندية

صناعة الغابات الفنلندية



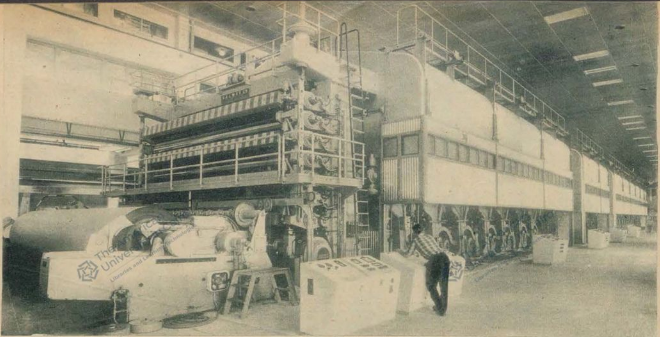
ترجع تقاليد صناعات الغابات الفنلندية الى عدة قرون ، فقدكان الخشب المنحوت والقطران يصدران فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر ، الا ان اختراع طريقة لصناعة الورق من اليـاف الخشب أثناء السنوات الخمسينية كان عاملا هاما جدا فى نمو حياة فنلندا الاقتصادية والى جانب صناعة نشر الخشب القائمة ، نمت صناعة لب الخشب التى تعامل الخشب الاصفر اما بطريقة آلية (ميكانيكية) او بطريقة كيمائية، كمانمت صناعة الورق وورق الكرتون التى استخدمت لب الشجر مادة اولية لها .

ولقدظل دخل الصادرات العائدمن رسوم الاشجار والاجور والمرتبات . . الخ . . اساسا متينا للتوسع التقدمى فى الانتاج بجميع انحاء فنلندا طوال مائة عام .

ويمكن فهم ما لصناعة الغابات من أهميه قصوى بالنسبة لاقتصاد فنلندا كله حينما نتذكر أن الغابات هى المورد الطبيعى الرئيسى للبلاد ، اذ أنها تغطى ٧٢ ٪ من مجموع مساحةأراضيها .ويتكون حوالى ٨٠ ٪ من الاشجار من الخشب النوردى اللين الذى تجعله اليافه الطويله مثاليا لصناعة الورق والالواح ، وتعتبر فنلندا الدوله الثالثه فى أوربا بعد الاتحاد السوفيتي والسويد، من حيث مساحة الغابات — ٨ر٢١ مليون هكتار

ونظرا لندرة الموارد الطبيعية الاخرى، وصغر السوق الداخلية ، فان الاقتصاد الفنلندى القومى يعتمد الى درجة كبيرة على التجارة الخارجية، اذ تبلغ نسبة صادراتها حوالى ٢٥ ٪ من المجموع الكلى للانتاج القومى ، ولقد بلغت نسبه صادرات الخشب خلال السنوات الاخيرة حوالى ٧٥ ٪ من مجموع صادرات البلاد ، وارتفعت هذه النسبة الى ٢ر٧٩٪ فى العام الماضى ، منها ٧ر٢٣ ٪ من صناعه الخشب و ٦ر٤٦ من صناعة لب الخشب والورق و ٨ر٨ ٪ من الخشب غير المعامل

وأقدم فرع فى صناعة معاملة الخشب فى فنلندا هو صناعة نشر الخشب ، وبرغم التقدم السريع الذى طرأ على الفروع الاخرى ، مازالت صادرات الخشب المنشور توازى حوالى ربع مجموع صادرات صناعة الغابات . وتعتبر فنلندا والسويد والاتحاد



توجد اكبر آلة لصناعة ورق الكرافت باوربا فى مصانع بثيرا سارى التى تملكها اوى ولهل شومان آب . وقد قامت مؤسسة فالمت آوى بصناعة آلة صناعة الورق فى فنلندا وتبلغ طاقتها الانتاجية ...ر٨٠ طن سنويا .

السوفيتى أعظم الدول التى تصدر الخشب المنشور فى أوربا، وترسل معظم الصادرات الى الاسواق التقليدية بغرب أوربا

وخلال الخمسين عاما من وجودها ، نمت صناعه الخشب الابلاكاش واحتلت مركزا هاماقى صناعه الخشب بفنلندا · ويكاد خشب البتولا ــ وهو أهم نوع من أنواع الخشب الصلب ــ يكون المادة الاولية المستعمله فى هذا الغرض ، ويشكل هذا الخشب ١٨ ٪ من موارد الغابات بفنلندا، وتبلغ صادرات فنلندا من الخشب الابلاكاش أكثر من نصف صادرات أوربا كلها منه ،وتعتبر فنلندا أكبر دولة تصدر خشب ابلاكاش البتولا فى العالم

ومن بين مختلف فروع صناعة الغابات ، كانت صناعة لب الخشب والورق أسرعها تقدما منذ أمد طويل · ويصدر حاليا أكثر من ٩٠ ٪ من انتاج هده الصناعة فى شكل لب أو ورق أو الواح · ومن ناحية حجم الانتاج، تحتل فنلندا مركزا قياديا كدولة تصنع اللب والورق ، اذ مع أن تعداد سكانها (٥ر٤ مليون) يجعلها الدولة السابعه والستين بين دول العالم ، فان فنلندا رابع دوله منتجة للب · وثامن دولة منتجة للورق ، وهى ثالث الدول التى تصدر هذين الانتاجين ·

لقد أدى برنامج التوسع فى صناعه اللب والورق الذى بدأ تنفيذه فى أواخر السنوات الخمسينية الى نمو كبير فى الطاقة الانتاجية ، فضلا عن نمو مصانع اللب والورق متوسطة الحجم · وأدت الاستثمارات التى تمت أثناء السنوات الاربع الاخيرة ، الى انشاء مصانع جديدة ، وتوسيع المصانع الموجودة وتزويدها بالآلات الحديثه ·

وفيما يتعلق بالمصانع متوسطة الحجم ، فأن فنلندا تعتبر من الدول التى تتزعم العالم فى هذا المجال مع كل من الولايات المتحدة وكندا

وصناعة اللب الكيمائى أهم فرع فى صناعة فنلندا الكيمائية، وهناك طريقتان أساسيتان تستخدمان فى صناعة اللب الكيمائى طريقه السلفيت التى

أقلب الصفحة



انواع الخشب اللين الرئيسية هي الصنوبر ، وهو النوع السائد في الغابات الجافة ونصف الجافة (الصورة ، الجزء الامامي من الصورة بين الاكوام) اما البتولا التي تنمو في اراضي الغابات الخصبة فتظهر في الجزء الخلفي من الصورة .

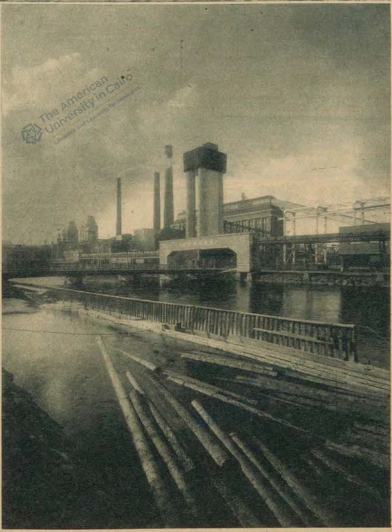
تستخدم الخشب الابيض مادة اولية اساسية فيها ، وطريقة السلفات التي تستخدم خشب الصنوبر ، ويستخدم صانعو الورق والالواح الفنلنديون حوالى نصف الانتاج فى عمليات أخرى. وتبلغ صناعة اللب حوالى نصف صادرات صناعة الغابات ، وتشمل المنتجات الثانوية الكحول والتربنتينا والزيت ، وبالاضافة الى السليولوز ، زاد انتاج اللب الكيمائى المصنوع من البتولا والمستخدم كمادة أولية لصناعة الالواح كثيرا فى الفترة الاخيرة .

وتستخدم صناعة اللب الالية الخشب الابيض اساسا كمادة أولية لها ، ومعظم مصانع اللب الالى فى فنلندا قريبة من مصانع الورق او الالواح أو لهما معا ، ويصدر جزء صغير فقط من الانتاج . وبالاضافة الى ذلك فان كميات من الاشجار المجردة من الالياف والاشجار الطبيعية تزرع باستمرار كمواد أولية لصناعة الواح الاليااف التى تستخدم فى البناء .

وستستمر الطاقة الانتاجية لصناعة اللب فى النمو بقوة فى المستقبل . والمتوقع أن ترتفع خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٥ من ٣ر٩ الى ٣ر٦ مليون طن ، وفى ميدان صناعة اللب الكيمائى يؤثر التوسع فى الطاقة الانتاجية ونمو الصادرات أساسا فى صناعة لب السلفات المبيض وغير المبيض .

وبالنسبة لزيادة مجموع الطاقة الانتاجية ، ستستخدم صناعة اللب الالى واللب شبه الكيمائى كلها وحوالى ٤٠٪ من اللب الكيمائى ـ ما لم يتم تكامل آخر بين مصانع اللب والورق ـ فى صناعة الورق والالواح فى فنلندا ، اما الستون فى المائة الباقية من اللب الكيمائى فستصدر او تباع لمصانع المنسوجات المحلية ، ولمصانع الورق والالواح التى لا تملك مواردخاصة من اللب ، وستصدر كميات متزايدة باطراد من سلفيت اللب وسلفات اللب كاملة التبييض .

وكمواد أولية تستخدم صناعة الورق اللب الالى ، واللب الكيمائى ، واللب شبه الكيمائي ثم الورق الدشت والخرق بكميات صغيرة ، ويشمل الانتاج مجموعة كبيرة منوعة من الورق مختلف الخصائص تتراوح بين ورق الكتابة والطباعة الى الورق ذى الخصائص الرقيقة كورق المكثف وورق السجائر الا أن الاهتمام يتركز فى مجالى الانتاج والتصدير ـ فى المنتجات المناسبة للمصانع الانتاجية الكبرى التى يمكن توريدها فى رسالات كبيرة ذات صفات متساوية الى الدول المشتريه ، وتشمل هذه المنتجات الضخمة ورق الطباعة ، وورق الكرافت ، وانواعا اخرى معينة تظهر منها بوضوح ميزة الياف الخشب اللين . ويصدر أكثر من اربعة اخماس انتاج الورق ، وتحتل فنلندا المركز الثانى بين اكبر الدول المصدرة لورق الطباعة فى العالم ، اذ تبلغ حصة الورق فى صادرات صناعات الغابات كلها اكثر من ٢٥٪ .



١. اهلستروم اوى . مصنع اللب والورق فى واركوس .

صناعة الغابات الفنلندية

وتستخدم صناعة الالواح اللب الكيمائى والالى والورق الدشت واللب شبه الكيمائى مادة أولية لها . ويشمل الانتاج أنواعا عديدة أهمها الكرافت المخطط ، والمخطط (الوسيط المتعرج) وخشب البقس الملفوف . ويصدر الجزء الاكبر من الانتاج ، وتبلغ قيمته حوالى ١٠٪ من مجموع قيمة صادرات صناعه الغابات .

وكما هو الحال فى صناعة اللب ، فان طاقة صناعتى اللب والورق تتسع أيضا . ففيما بين عامى ١٩٦١ و ١٩٦٥ ستزيد هذه الطاقة من ١ر٢ الى ٤ر٣ مليون طن . ولقد تم فعلا القسم الاكبر من هذا التوسع فى الطاقة الانتاجية . ففى عام ١٩٦١ استخدمت آلات جديدة فرفعت انتاج ورق الطباعة بنسبة حوالى ٥٠٪ فى عام واحد . وزاد مصنع جديد لورق الكرافت بدأ انتاجه حديثا انتاج ورق الكرافت بحوالى ٢٥٪ .. كذلك زادت الطاقة الانتاجية فى مجالس صناعة ورق الطباعة والورق ذى الصفة الخاصة . وفى صناعة الالواح طرات زيادة ملحوظة على انتاج الكرافت المخطط والالواح المخططة .

وبالاضافة الى تحقيق زيادة ضروريه للغايه فى الدخل من الصادرات ، فان صناعة الغابات النامية تلعب ايضا دورا هاما فى تهيئة فرص جديدة فى سوق العمل ، فالعمل فى الغابات ونقل الخشب فى أيدى سكان الريف الى حد كبير وبالاخص أصحاب المزارع الصغيرة . فان ٧٢٪ من الزيادة السنوية فى الاشجار المزروعة تحدث فى الغابات الخاصة ، وبالاخص تلك التى يملكها المزارعون .. وتتطلب الزراعة ايدى عاملة كثيرة فى الصيف ، ويمكن استخدام العمال الذين يتحررون أثناء شهور الشتاء فى صناعات الغابات ونقل الخشب سواء فى أراضى الغابات التى يملكها المزارعون انفسهم او فى مواقع العمل الاخرى المناسبة

ولقد تقدمت أسباب الرفاهية بين مستخدمى صناعة الخشب الى حد بعيد فى فنلندا ، فالاسكان، والصحة ، والعطلات ، والالعاب الرياضية استرعت اهتماما متزايدا .. ولرفع كفاية عمالها والمحافظة على هذه الكفاية ، تدير صناعة الغابات مدارسها المهنية الخاصه بكفاية عالية .

وتصدر منتجات صناعة الغابات الفنلنديه الى كل ركن فى العالم، ومن الطبيعى ان اقرب الاسواق هى اكثرها اهميه . فقد شحن ٧٠٪ من هذه المنتجات الى اوربا الغربية فى عام ١٩٦١ ـ ١ر٣٣٪ الى دول السوق المشتركة و٩ر٣٣٪ الى دول التبادل الحر و ٠ر٣٪ منظمة التعاون والتنمية





صناعة الغابات الفنلندية

الاقتصادية و٤ر١٢٪ الى اوربا الشرقية و٢ر٥٪ الى شمال امريكا و٣ر٤٪ الى الامريكتين الجنوبية والوسطى و٥ر٤٪ آسيا و١ر٢٪ الى افريقيا و٥ر١ / الى اوسانيا . وهكذا تحتل اوربا الغربية مركزا بارزا ، وهذا امر طبيعي لان الدول الاسكندنافية تتمتع بمواد اولية مدهشة على ان بقية اوربا فقيرة في مصادر الخشب

ويذهب حولى ٨ مكث مجموع صادرات فنلندا الى القارة الافريقية الى الجمهورية العربية المتحدة التى تتكون مشترياتها من المنتجات الخشبية وحدها تقريبا . وثلث هذه المشتريات من الخشب غير المعامل ومعظمه من العروق . ويشكل الورق والالواح ثلثى صادرات منتجات صناعة الغابات . وقد بلغت صادرات الورق للجمهورية العربية المتحدة اكثر من ٠٠٠ر١٦ طن فى سنة ١٩٦١ ، وكان معظمه من ورق الطباعة ، وورق الكتابة ، وورق الصحف

تشكل نظم فنلندا المائية الطويلة الشاسعة طرقا عائمة طبيعية مدهشة يمكن نقل الخشب بها من الغاب الى مواقع استخدامه . وهذه القنوات الطبيعية العائمة التى يبلغ مجموع طولها حوالى ٠٠٠ر٤٠ كيلو متر (حوالى ٢٥٠٠٠ ميل) يكملها نظام السكك الحديدية ووسائل النقل على الطرق البرية .

مصانع سلفيت اللب وسلفات اللب ساتساليتون سيلولوزه آوى فى الكوكس

فنلندا تبنى السفن

كان أول اغسطس ١٩٦١ علامة مميزة فى بناء السفن بفنلندا ، فقد شهد انزال اكبر سفينة موجودة فى فنلندا حتى الآن الى الماء ، وهى ناقلة زيت حمولة ٠٠٠ر١٥ طن .

لقد بلغت صناعة السفن الفنلندية مستوى عاليا جدا من الامتياز فى فترة قصيرة من الزمن ، مع ان حظائر كثيرة لبناء السفن انشئت فى فنلندا قبل الحرب العالمية الثانية (بل ان احداها انشئت فى القرن الثامن عشر) فان التوسع الحقيقى بدأ بعد الحرب فقط . وكجزء من تعويضات بعد الحرب ، كان على فنلندا ان تبنى حوالى ٦٠٠ وحدة فى سبع سنوات فقط ، وكان معنى ذلك توسيع حظائر بناء السفن القديمة وافتتاح حظائر جديدة . وكانت ضرورات الامتياز متناهية الدقة ولذلك ، فمنذ البداية ، بذل اهتمام كبير لفنون البناء .

واحسن دليل على نجاح هذه الفنون هو انه حينما اصبحت هذه الحظائر حرة فى ابرام الصفقات التجارية العادية ، ظلت دول عديدة من التى تلقت التعويضات الحربية احسن عميل اجنبى .

ولقد اكتسبت صناعة بناء السفن الفنلندية سمعة ممتازة فى السنوات العشر الاخيرة ، وبفضل هذه السمعة صدرت انتاجها الى جميع اجزاء العالم ، وباستمرار تدفق الطلبات استطاعت فنلندا المحافظة على العمالة الكاملة . ففى نهاية عام ١٩٦١ ، بلغ مجموع الطلبات التى تلقتها فنلندا ١٣٨ حمولتها مجتمعة ٠٠٠ر٣٩٦ طن ، وطبقا للاحصاء الذى اصدرته شركة لويد فان سفنا تبلغ حمولتها ٠٠٠ر٣٠ طن فقط كانت تحت البناء فى نهاية سنة ١٠٥٢ ، الا ان هذا الرقم ارتفع الى ٠٠٠ر١٢١ طن فى نهاية العام الماضى ، وبالمثل ، استمر عدد الطلبات فى النمو ، وكانت الزيادة ملحوظة بصفة خاصة فى سنة ١٩٥٩ / ١٩٦٠ ، فقد بلغت حمولة الاطنان التى وردت ٠٠٠ر١٧٤ طن فى سنة ١٩٦٠ ، ٠٠٠ر١٢٥ طن فى سنة ١٩٦١ ، وكان من الممكن ان يكون رقم العام الماضى اكثر ارتفاعا ولكن ورود بعض المواد الضرورية التى كان مقررا ان يوردها مقاولون اوربيون فرعيون فى سنة ١٩٦١ تأخر حتى العام الحالى . ومع استمرار زيادة الطاقة الانتاجية ، سيصبح فراغا اكثر فى حظائر بناء السفن مهيا العمل فى سنة ١٩٦٤ ، ولذلك تبحث صناعة بناء السفن الفنلندية باستمرار عن اسواق اوسع لانتاجها ..

الحظائر وانواع السفن

لقد قامت مؤسسة رايوما - ريبولا ببناء ناقلة الزيت حمولة ٠٠٠ر١٥ طن التى أشرنا اليها آنفا فى حظيرتها برايوما وهى اطول قناة ملاحية فى فنلندا - طولها ٢٠٠ متر ، وتستطيع الحظيرة بناء ناقلات زيت حتى حمولة ٠٠٠ر٣٥ طن ، وقد تخصصت فى بناء سفن نقل الزيت والبضائع ، واتمت فعلا تنفيذ طلبات لبناء ١٦ ناقلة زيت حمولة كل منها ٤٠٠٠ طن ، وطبقا لاتفاقية ١٩٦١ - ١٩٦٥ التجارية ستبنى هذه الحظيرة ٢٣ سفينة مماثلة للاتحاد السوفيتى ، وقد طلب بناء ناقلة زيت اضافية حمولة ١٥٠٠٠ طن فى العام القادم .. ولقد انتجت حظيرة بناء السفن سفنا لنقل البضائع تتراوح حمولاتها بين ٢٢٠٠ و ٣٦٥٠ طنا لحساب عملاء فنلنديين ، وتبنى حاليا سفينتى بضائع حمولتهما بين ٤ و ٥٠٠٠ طن لتعملا بين فنلندا والبحر المتوسط وستكون المساحة المخصصة للحمولة فيهما معا ٠٠٠ر٢٧٠ قدم مكعب و ٠٠٠ر٥٠ قدم مكعب من مساحة التخزين البارد للفاكهة وهلم جرا ، وتبلغ طاقة حظيرة بناء السفن ٠٠٠ر٧٠ طن فى العام وتهتم ببناء الوحدات الكبيرة بصفة خاصة ، وتملك مؤسسة رايوما - ريبولا ايضا حظيرة اصغر فى لوفيسا لبناء السفن القاطرة وسفن الانهار الداخلية والتجارة الساحلية ، وفى العام الماضى اتمت الشركة بناء سفينة قاطرة لتحطيم الثلج قوة ١٢٠٠ حصان لحساب السويد ، ولقد توافرت للحظيرة تجارب سنوات كثيرة فى بناء السفن النهرية ، والسفن المدعمة بالمحركات ، والسفن الخفيفة للعمل فى الانهار الداخلية .

ان اكبر شركة لبناء السفن فى البلاد هى وارتسيلا كونسرن آب التى تملك حوضين كبيرين - احدهما فى توركو والآخر فى هلسنكى .

ولقد اكتسبت دار تسيلا شهرة كبيرة بسبب السفن محطمة الجليد التى تبنيها ، فقد بنت اكثر السفن الديزل - الكهربائية قوة من هذا النوع فى العالم - محطمة الجليد القطبى «موسكفا» و « لننجراد » التى تبلغ قوة محور كل منهما ٠٠٠ر٢٢ حصان وفى حظيرة الشركة بهيتالاهتى يجرى الآن بناء سفن محطمة للجليد لحساب فنلندا والسويد ، واشتمل برنامج الحظيرة للعام الحالى والعام الماضى على بناء ناقلتين السيارات « سكانديا » و « نورديا » اللتين ستعملان للنقل فيما بين فنلندا والسويد ، وتعتبر حظيرة الشركة كريشتون - فالكان الموجودة فى توركو اكبر الحظائر فى فنلندا اذ تبلغ طاقتها الانتاجية حوالى ٠٠٠ر١٠٠ طن فى السنة ، وقد وردت فى العام الماضى تسع ناقلات للبضائع مجموع حمولتها ٨١٠ر٧٣ طنا ، منها ناقلة حمولتها ٨٣٠٠ طن لخط فنلندا - امريكا الجنوبية ، واخرى حمولتها ٣٥٠ر١٢ طنا « كراسنورجراد » للاتحاد السوفيتى وهى اكبر سفينة نقل بنيت حتى الآن فى فنلندا .

وتملك شركة فالميت ثالث مؤسسة لبناء السفن فى فنلندا ، وهى مصانع الدولة الهندسية ؛ ففى عام ١٩٦١ وردت حظيرتها بانسيو الموجودة فى توركو ثلاث سفن للسوق المحلية ناقلتان للبضائع حمولة ٢٢٠٠ طن ، وناقلة زيت ساحلية حمولة ٧٠٠ طن ، وقد انتجت حظيرتها الموجودة فى هلسنكى اربع ناقلات بضائع حمولة ٨١٠٠ طن لحساب البرازيل ، ولدى فنلندا ايضا عدد من الحظائر الاصغر التى وردت مختلف انواع السفن للاتحاد السوفيتى واصحاب السفن فى الوطن .

ان النقطة الاساسية التى تبرز عن الحقائق بادية الذكر ان صناعة بناء السفن الفنلندية تستطيع ان تبنى ناقلات زيت من جميع الاحجام ، من اصغرها حتى حمولة ٠٠٠ر٣٥ طن ، كما تبنى سفن بضائع لنقل السلع المعباة ، ولب الورق ، والخشب ، والبضائع التى تحتاج لتثليج وفنلندا ايضا من كبرى الدول صانعة السفن محطمة الجليد وغيرها من السفن ذات الاغراض الخاصة كناقلات السيارات ، والسفن الخفيفة ، وسفن الاسمنت ، وسفن الانهار والبحار ، وعوامات نقل الخشب ، وسفن القنوات المائية الداخلية ، وسفن نقل البضائع النهرية ، ولنشات النزهة ، وكاسحات الالغام ... الخ ..

وتصنع ايضا آلات ومهمات سطح السفن والآلات والمهمات الاضافية .

وفى كل حظيرة لبناء السفن توجد مجموعة من المصممين الممتازين ذوى التجارب الواسعة مستعدة لتصميم السفن لجميع الاغراض المحتملة .

OY THOMÉN METSATOIMISTO

THOMÉS SKOGSBYRA AB

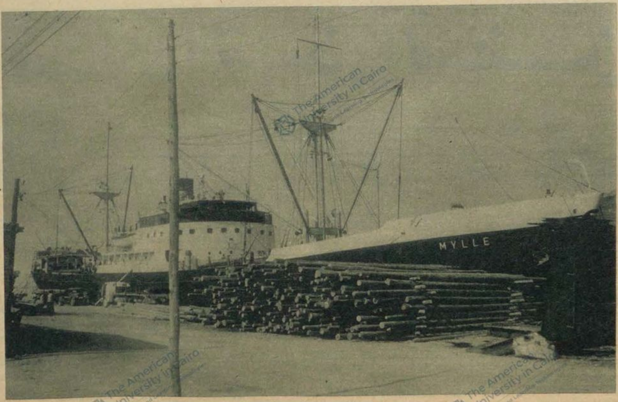
HELSINKI-FINLAND-CABLES: THOMES-TELEX; 12443

وكلاء أخشاب

- كتل مصرية مصقولة
- الخشب اللبي
- پيت پروپس
- سلع منشورة
- أبلاكاش

ألواح ومنتجات خشبية أخرى

المقاسات معتمدة من: **الغرفة التجارية المركزية**



OY THOMBROKERS AB

HELSINKI - FINLAND - CABLES :

THOMES - TELEX : 12443 SHIPOWNERS

CHARTERING AND CLEARANCE



نبيلة عريان
البطلة الجديدة فى عالم الأوبرا

كتبت سهير كامل

نبيلة عريان .. اسم البطلة الجديدة التى بدات تلمع فى عالم الاوبرا العربية. ونبيلة فى الثانية والعشرين من عمرها.. خريجة آداب القاهرة قسم اللغة الانجليزية . وهى طالبة بمعهد الكونسرفتوار السنة النهائية . وقد اشتركت نبيلة مع فريق اوبرا بلجراد هذا العام وغنت فى اوبرا « الخطبة المباعة » ولعبت دور ازميرالد فتاة السيرك وهو من الادوار الرئيسية فى الاوبرا ..

وستشترك نبيلة مع افراد الكورال المصرى فى الفرق الأجنبية التى تصل الى القاهرة . وتقول مدام وطل استاذة نبيلة واستاذة أميرة كامل أيضا أن صوت نبيلة من النوع السوبرانو الدراماتيك القوى وان هذا شىء مهم جدا بالنسبة الى ان وزارة الثقافة قد بدات تهتم بنشاط الاوبرا وفرق الكورال .

وتقول نبيلة ان الدكتور ابو بكر خيرت عميد المعهد يأتى بكل الاساتذة الاجانب للتدريس فى المعهد وينظم رحلات للخارج للطلبة لزيارة المعاهد الاجنبية والالمام على تطور فن الاوبرا فى الخارج .

ونبيلة كريمة الدكتور مليكة عريان الاستاذ بكلية التجارة . ومن هواياتها دراسة الادب الانجليزى وبالرغم من كثرة مشاغلها فانها تحب أن تعطى قليلا من وقتها للقراءة كل يوم .

وستكون نبيلة بطلة أول اوبرا مصرية . وتقول نبيلة انها ستكون مفاجأة كبيرة جدا . والاوبرا معربة مثل الارملة الطروب وسيكون كل ابطالها من المصريين .

ونبيلة كانت بطلة اوبرا الاطفال التى عرضت فى الاوبرا بعد انتهاء موسم اوبرا بلجراد .

سمعت لك

* الاستعداد لتمضية اجازة العيد هو الطابع المميز لبيوت المجتمع هذا الاسبوع والاقبال على السفر الى البحر الاحمر شديد فالفنان نبيه كامل وزوجته واطفاله والدكتور حسن غريب استاذ الطب البيطرى بجامعة القاهرة وزوجته يسافرون الى هناك حيث ينصبون خيامهم بجوار الجبل الذى يحميهم من الرياح اذا هبت ، ويمضون نهار العيد فى صيد السمك وشعب المرجان من البحر ...

* وقد قدم الى القاهرة السيد جلال عزت سفيرنا فى الفاتيكان وزوجته حفيدة الاقتصادى الكبير المرحوم طلعت حرب ـ لتمضية اجازة العيد مع اسرته .

* ومن طوكيو حضرت السيدة بهية الفرنساوى حرم سفيرنا هناك السيد صالح خليل لتمضية اجازة العيد مع اهلها .. واصطحبت معها طفلها الوحيد الذى انجبته بعد زواجها بـ ١٧ سنة ويبلغ من العمر ٩ سنوات .

اما المسافرون الى ابو سمبل فمنهم الدكتور ممدوح جبر طبيب الاطفال المعروف والدكتور محمود خيرى الاستاذ المساعد فى الجراحة بالقصر العينى .. والدكتور فؤاد محيى الدين المدير العام بوزارة الصحة قسم الاشعة وحرمه .

وسمعت ايضا ان الطبيب المعروف الدكتور ابراهيم مجدى قام بعملية الولادة لزوجة ابنه السيدة مرفت كريمة المرحوم الدكتور محمد رضوان قناوى والمولود هو طفلها الاول ومن اجل هذا ستمضى عائلة مجدى وقناوى صباح يوم العيد فى مستشفى مجدى بالدقى .

* ويعود الى القاهرة هذا الاسبوع العقيد على ابو العز وحرمه بعد ان امضى فى سويسرا ٣ شهور أجرى فيها عملية جراحية خطيرة فى الرئتين ..وقام بالعملية اشهر الاطباء المختصين هناك وقد مر المريض بفترة ضعف فيها الامل فى نجاح العملية وقد امضى مدة اسبوع يتنفس بواسطة الرئة الصناعية

* الدكتور عبد الرزاق صدقى الذى عاد اخيرا من روما بعد حضور المؤتمر الدولى لهيئة الاغذية والزراعة يبدا يوم العيد باداء صلاة العيد فى المسجد الحسينى .. ثم يركب سيارته مع زوجته واولاده ويسافرون الى الاسكندرية لتمضية اليوم على بلاج سيدى بشر حيث توجد كابينته

* والسيد عبد المنعم وهبى عاد من جنيف بعد ان حضر اجتماع اتحاد كرة السلة الذى عقد هناك . وسيمضى العيد مع زوجته نفيسة الغمراوى واولادهما فى النادى الاهلى بالجزيرة مع شلة الاصدقاء .

* الشريفة دينا عبد الحميد ابرقت الى والدتها التى تقيم معها فى المعادى تخبرها انها ستعود قبل يوم العيد بعد ان حضرت عيد ميلاد ابنتها الاميرة عالية فى الاردن .

* لاول مرة فى الجمهورية العربية تعرض افلام المانيا الشرقية لمدة أسبوع بعد الاتفاق على تبادل الافلام بيننا وبينهم .

* دعت وزارة الثقافة والارشاد المنتج المسرحى الانجليزى « مستر هنرى تاتل » الذى يقيم فى القاهرة لمدة اسبوع ليشاهد النشاط المسرحى عندنا .

* سيدات المجتمع التحقن بقسم النحت بالجامعة الامريكية . وآخر من التحقت هذا الاسبوع هى الانسة نوال حسن كريمة سفيرنا السابق بواشنطن السيد محمود حسن .. وهى خريجة الجامعة الامريكية وتعمل فى فترة الصباح فى هيئة تبادل الطلبة بين جمهوريتنا والولايات المتحدة .

* عادت من النوبة الفنانة عفت ناجى بعد اقامة دامت شهرين فى ابو سمبل وعدة قرى اخرى منها كلبشا وام عود والدير .. وتقول انها تأسف لان كل هذه القرى ستختفى من الوجود بعد مشروع السد العالى وكلها تحمل آثار نهضتنا القديمة ... ولكنها قامت برسم كل معالم هذه الآثار وستقيم معرضها فى شهر مارس القادم .. وسيكون المعرض كله من وحى النوبة .







نشاط غير عادى
فى النادى الفلسطينى

استقبل النادي الفلسطيني بالقاهرة في الاسبوع الماضى نشاطا فوق العادة ففى يوم الثلاثاء استقبل مجموعة من سيدات جمعية رعاية اللاجئين ، وهن السيدة زكية الخالدي رئيسة الجمعية والسيدة فهيمة الشربيني الوكيلة وسنية سليمان السكرتيرة والسيدتين سعاد كامل وامينة صقر امينتى الصندوق والسيدة سكينة جمال الدين وذلك بمناسبة توزيع معونة الشتاء على اللاجئين .

وفي يوم الخميس من نفس الاسبوع استقبل النادي اضخم عدد من ابناء فلسطين وغيرهم لسماع المحاضرة القيمة التى القاها الكاتب الاردنى الكبير خيري حماد بعنوان « كى تعود فلسطين » وقد تحدث فيها خيري حماد عن الاخطاء التى ادت الى وقوع الكارثة كما حلل الموقف الذي يجب ان تتخذه الدول العربية من المشكلة وكيف يجب ان يكون ابناء فلسطين انفسهم طليعة النضال في جيش التحرر ..

أحاديث المجتمع

كتبت عزيزة ثابت :

* آخر سيدات نزلن الى ميدان العمل هذا الاسبوع هما الشقيقتان حرم محمد لطفى والسيدة شفيقة رفعت .. وقد قامتا بفتح مطعم بجوار سينما قصر النيل .. على طريقة « استريو كلوب » .

وعندما قابلت السيدة شفيقة رفعت كانت منهمكة فى شراء عدد من الصوانى المختلفة الاحجام .. وعندما تعجبت من العدد الضخم الذى كانت تشتريه ابتسمت وقلت : ارجو الا تظنى ان كل هذه الصوانى ستكون لاستعمالى فى البيت ولكنها للمطعم الجديد كما تعلمين .

وهى تقول ان المطعم سيقدم انواعا معينة من الاطعمة فى فترتى الغداء والعشاء من كل يوم .. وكذلك سيكون فى المطعم كافتيريا للسندوتش وللاطباق الخفيفة ..

وهى تقول ان كل ما نحاوله الان أن نجعل من هذا المكان شيئا مختلفا عن باقى المطاعم .. ستكون هناك موسيقى طول الوقت وستقدم الاطعمة بطريقة مبتكرة متقنة الصنع وكل الذين سيقومون بالاشراف على هذا المشروع من السيدات ..

* يزور القاهرة الان « مستر هنرى ولندورف » مدير برنامج « كليفلند » الولايات المتحدة .. لمقابلة طلعت خيرى رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب والسيد عادل طاهر .. والغرض من هذه المقابلة هى ترشيح ثلاثة من رعاية الشباب والخدمة الاجتماعية لينالوا منحة دراسية مدتها اربعة اشهر فى الولايات المتحدة وهدف هذه المنحة هو بقاء المرشحين مع عائلات امريكية لدراسة طريقة الحياة هناك على طبيعتها

وتتكون اللجنة التى ستقوم بالترشيح من الدكتور علام والسيد نصير .. وأراد السيد نصير ان يتصل تليفونيا بهيئة تبادل الطلاب والاساتذة بين ج.ع.م. والولايات المتحدة .. وهذه الهيئة هى التى تقوم بهذه المهمة .. وعندما اتصل بالانسة سونيا عبد النور المسئولة عن البرنامج لكى يخبرها أنه سيكون واحدا من المحكمين فى اللجنة أخبرها انه السيد نصير ولكن الانسة سونيا لم تستطع ان تسمع الاسم واضحا واضطر الى اعادة وتكرار الاسم ثلاث مرات ومع ذلك لم تستطع أن تسمعه ايضا .. وعندما نفد صبره قال لها :

ـ الم تسمعى عن سيد نصير بطل رفع الاثقال فى الجمهورية العربية ام انك لم تولدى قبل هذا التاريخ ؟.. واخيرا استطاعت سونيا ان تعرف الاسم .

* الحياة تبدأ بعد السبعين .. هذا مايؤكده الفنانون ورجال السياسة والاقتصاد والعلوم هذه الايام .. ويؤيد هذا الراى معهد ابو بكر خيرت الذى قام بدعوة اكبر عازف بيانو ومؤلف موسيقى من المجر .. وهذا الفنان تخطى الثمانين من عمره واسمه كوداى سلطان .. وسيقدم بعض مؤلفاته .

ويزور القاهرة ايضا هذه الايام الاستاذ « هارولد سان جون » ويبلغ من العمر ثلاثة وسبعين عاما .. وهو منتدب لتدريس علم النبات فى جامعة القاهرة .. وقد نال الأستاذ الامريكى ثمانى جوائز ومنحا دراسية من جامعتى هرفرت ووشنطن وأيضا من الجامعات الاجنبية كاليابان وتشيكوسلوفاكيا ..

وبعد انتهاء انتدابه فى الجمهورية العربية المتحدة سيذهب الى باريس ولندن وبلجيكا وايطاليا .. وتصحبه فى جميع جولاته زوجته التى تخطت السبعين من عمرها وهى تقضى فترة النقاهة بعد اصابتها بذبحة صدرية فى المدة الاخيرة ومع ذلك فهى تتعلم الان اللغة الايطالية لكى تستطيع بمعاونة زوجها فى رحلته الى ايطاليا . .

مسرح اللامعقول

انتهى بطريقة غير معقولة !

كل شيء بدا وانتهى بسرعة مذهلة .. كانت احداث المأساة تتلاحق وهي تحمل معها في كل دقيقة مفاجأة جديدة .. وكان الحريق الذى دمر مسرح الجيب وحول كل شيء فيه الى عدم .. مسرحية لا معقولة الفها القدر .. دون ان يعترف عند كتابتها بشيء اسمه النهاية السعيدة . !



فى نصف ساعة تغيرت معالم المسرح تماما ..



عساكر المطافى استمروا فى اطفاء الحريق حتى صباح اليوم التالى.

والمأساة بدأت عندما أسدل الستار على المشهد الاخير من مسرحية الكراسى .. وصفق الجمهور وانحنى الممثلون لرد التحية .. ثم اسدل الستار وغادر المتفرجون قاعة العرض الصغيرة التى تتسع لتسعين متفرجا .. ومضت عشر دقائق فقط على موعد نهاية العرض .

وفجأة احس الموجودون فى المسرح من فنيين واداريين بالدخان يقترب منهم .. وتنبهوا الى الحريق وأسرع احدهم بوقف التيار الكهربائى لمبنى مقر نادى السيارات الذى يحتل مسرح الجيب الطابق الثانى منه .. وما كاد التيار الكهربائى يتوقف حتى انطلقت من داخل الاسانسير صرخة عالية .. كان احدهم محبوسا بداخله .. واضطروا من جديد لاعادة التيار الكهربائى لانقاذ الرجل .. وفى خلال هذه اللحظات كانت السنة النيران تندلع بسرعة مذهلة .. وسارع الموجودون داخل المسرح بالهروب منه وكان آخر الذين غادروا المسرح الممثل عبدالله غيث الذى استطاع الهروب من النيران بملابسه الممزقة التى كان يلعب بها دوره فى المسرحية !

وعندما حضرت سيارات المطافىء وبدأت تحاصر النيران لاخمادها وقف بالقرب منهم سعد اردش مدير مسرح الجيب وهو يبكى كالاطفال وهو يرى حلم حياته وهو يحترق ويختفى من الوجود شيئا فشيئا .. والى جوار سعد وقف المخرج المسرحى كمال عيد الذى لم يستطع مواساة سعد اردش ولكنه وقف يبكى معه هو الآخر ..

وفى تمام الساعة الرابعة صباحا .. انتهى كل شيء النيران توقفت تماما . ولكن بعد ان تحول مسرح الجيب الى شيء غير موجود .. احترقت الديكورات وتحولت أجهزة الاضاءة والمؤثرات الصوتية الى عدم ! وبلغت الخسائر خمسة ملايين جنيه منها حوالى ٣٠ الف جنيه تخص مسرح الجيب وباقى المبلغ خسائر بالنسبة لنادى السيارات .

والآن .. هل نهاية المكان تعنى نهاية الفكرة ؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال



فى حفل بهيج تم زفاف ميرفت عبادى المحاسبة بالشركة المصرية لاعادة التأمين الى القاضى / الاستاذ سعيد عبد الماجد



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة / فوقية رمضان نخناع المدرسة بالسنبلاوين على الاستاذ متولى محمد المدروس رئيس الوحدة الاجتماعية بالقاطعة وشبرا سندى .. تهانينا والف مبروك .



كل شيء فى المسرح تحول الى عدم .. الديكورات احترقت واجهزة الضوء اختفت من الوجود

اجتمع فى اليوم التالى الدكتور على الراعى واحمد حمروش وسعد أردش بمؤسسة دعم المسرح للبحث عن حل .. ولتقرير مصير ثلاثة الاف متفرج يحمل كل منهم بطاقة عضوية فى جيبه تسمح له بمشاهدة بقيــة المسرحيات التى ستعرض طوال الموسم المسرحى .

وكان أمامهم حلان لاثالث لهما اما أن تستولى المؤسسة على احد المسارح الكبيرة وتقدم عليه فرقة الجيب برنامجها .. أو البحث عن مسرح صغير - وعثروا على الحل .. تقرر أن تقدم فرقة الجيب نشاطها على مسرح معهد الموسيقى الذى تقدم عليه الآن فرقة العرائس برنامجها الفنى الآن .. وبما أن فرقة مسرح العرائس ستقوم برحلة فى انحاء الجمهورية العربية المتحدة لمدة شهرين وسيظل المسرح خلالهما معطلا فانه من الممكن أن تعمل عليه فرقة الجيب طوال مدة الشهرين ..

وتغيير المسرح الذى ستعمل عليه فرقة الجيب ترتب عليه شيء آخر ستضطر الفرقة الى اعادة النظر فى المسرحيات التى ستقدمها بحيث تتلاءم مع المسرح الجديد .. لقد كان من المقرر أن يقدم المخرج كمال عيد بعد عودته من بعثته الدراسية فى المجر - عرضا عن انطون تشيكوف - كان من المقرر أن يقدم ثلاثة نماذج من إنتاجه يعرض فيها ثلاثة فصول مختلفة من ثلاث مسرحيات . بعد تقديمه ببحث كامل عن تشيكوف . ولما كان مسرح معهد الموسيقى غير ملائم لعرض هذه النماذج فان كمال عيد قرر عرض مسرحية واحدة كاملة لتشيكوف هى الشقيقات الثلاث .. وبعدها سيعرض مسرح الجيب مسرحية ياطالع الشجرة التى ألفها توفيق الحكيم .

واخيرا .. ان مسرح الجيب قد أثار ضجة منذ افتتاحه حتى الآن .. ولقد وقع الحريق والمسرح محجوز وكامل العدد لمدة أسبوع فهل مجرد نقل فرقة الجيب الى معهد الموسيقى العربية لتعمل خلال شهرين يحل أزمة مسرح الطليعة فى بلادنا ؟

المفروض أن يكون لمسرح الجيب مكان ثابت يحمل اسمه وهذا لا يحدث الا ببنائه حسب الشروط والمقتضيات اللائمة .. بدلا من تأجير مقرا له فى نادى السيارات ..

وبقيت همسة أريد وصولها الى آذان المسئولين فى مؤسسة دعم المسرح .. ان الحريق الذى وقع فى مسرح الجيب قد كشف حقيقة مؤلمة .. اننا حتى الآن لم نؤمن على مسارحنا وعلى ممثلينا الذين سيقفون على خشبة المسرح وعندما احترق مسرح الجيب لم نجد من سيتحمل نتيجة هذه الخسائر الا المؤسسة نفسها .

ايريس نظمى

سر الهزيمة !

■ عادل هيكل يطلب «أى حاجة» من الحكم

ماهو سر هزيمتنا من اليونان ؟

اقيم معسكر للفريق لمدة اسبوعين ، لعب الفريق ٣ مباريات تجريبية لمعرفة أصلح اللاعبين ، وأصلح مركز لكل لاعب ، اجريت عدة خطط فى المباريات التجريبية الثلاث ، لاختيار الخطة المثلى التى نلعب بها مع الفريق اليونانى . تقرر عدم صيام اللاعبين فى شهر رمضان المبارك استعدادا لملاقاة اليونان وهم فى أتم صحة .. وكامل اللياقة .. وقالوا لهم : انكم قادمون على معركة . . ولابد لكم من الافطار ..!

سبق حضور الفريق اليونانى استعدادات ضخمة .. أرسلت البرقيات الى جميع المحافظات لاستدعاء اللاعبين العسكريين لدخول المعسكر .. وضعت للفريق خطط سرية وتنظيمات داخلية ، كانت المباريات التجريبية تقام فجاة فى مكان سرى وموعد سرى .

اختيار الفريق

واستبشرنا خيرا .. واننا سنلعب مباراة العمر فى أهم وادق البطولات الدولية .. انها بطولة العالم العسكرية .

واحتار المسئولون .. كيف يتكون الفريق ؟ من هم أكفاء اللاعبين الذين يستطيعون دخول المعركة .. وكثرت الاراء وتشعبت الاقتراحات ، واستولى القلق على اللاعبين .. كل منهم يمنى نفسه بأنه سيلعب فى هذه المباراة .. وتفانى كل لاعب اثناء التمرين ، واثناء المباريات التجريبية ، واخرج ما فى جعبته ليكون أول المختارين ، وينال شرف تمثيل الجمهورية العربية فى بطولة العالم العسكرية ..

ثم جاء اليوم الموعود .. واقيمت المباراة .. وانتهت بفوز فريق اليونان .. وانهارت جميع الاحلام .. وضاعت الاستعدادات .. وتبخرت الخطط السرية والتكبكات الفنية ..

سر الهزيمة

اين الفريق العربى ؟ تردد هذا السؤال على لسان الاف المشاهدين الذين احتشدوا فى ملعب مدرجات النادى الاهلى ، والملايين الذين احتشدوا حول اجهزة التليفزيون والراديو .. ظهر الفريق اليونانى كعملاق فى الملعب ، وفريقنا كالاقزام .. حتى لقد قال احد المشاهدين ! أن فريق اليونان يخيل الى انه اكثر من ١١ لاعبا فى الملعب ..

وبعد ما هو سر الهزيمة وما هو سر عدم ظهور فريقنا فى الملعب ؟ وما هو سر تفوق اليونان ؟ .

ان « آخر ساعة » التى عاشت مع الفريق أثناء المعسكر ولازمته اثناء التدريب ، وحضرت جميع المباريات التجريبية التى سبقت المباراة .. تكشف سر كل هذا ..

٨ اسباب

ولنبدأ بالفريق .. وحالة كل لاعب .. والمركز الذى لعب فيه !

السبب الاول : عادل هيكل : حارس المرمى « لم يكن اختيار المسئولين لعادل موفقا .. فقد ثبت من أول الموسم ان عادل ليس فى فورمته وان حالته تسوء يوما من يوم ، وان النادى الاهلى — الذى يمثله هذا اللاعب — لم يشركه فى جميع مباريات الدور الثانى من الدورى العام فكيف اذا اختير عادل لهذا المركز ؟ قطعا .. واننى أعرف مقدما جواب المسئولين .. فهو .. ثبت ان حالة عادل لا بأس بها فى المباريات التجريبية الاخيرة واثناء التمرين خلال ايام المعسكر .. والرد .. وهل هذه المدة تكفى لتبين لنا حقيقة مستوى عادل ليلعب مباراة هامة مثل بطولة العالم العسكرية . ؟

اما كان الاجدر ان يلعب فى هذا المركز « خورشيد » ؟ كان المرشح من قبل « الروبى » وقيل انه اصيب فى اصبع يده ولا يمكنه ان يشترك .. ان حالة عادل هيكل فى المباراة .. كانت مضحكة .. كانت الرعشة تتملكه كلما لاحت هجمة على مرماه .. كانت معظم الكرات التى يصدها تقع من يده لعدم ثباته وضعف ثقته بنفسه .. اذن كان من اكبر الخطأ اشراك عادل هيكل الذى اصيب مرماه مرتين .

وثانيا : خط الظهير : محمد رفاعى ورأفت ومحمد بدوى .

محمد رفاعى اشترك كظهير أيمن .. وكان الجميع غير مطمئنين الى حالته .. فقد ثبت فى جميع مباريات نادى الزمالك التى لعبها فى الدورى أن حالته تحت المتوسط وانه لم يرجع الى فورمته .. ولكنه أثبت وجوده فى هذا المركز واستعاد اسمه من جديد .. بل وكان سببا مباشرا فى عدم اصابته مرمانا باكثر من هدفين .. استطاع أن ينقذ مرمى عادل من هدفين آخرين محققين . وبخاصة لوجوده بجوار رأفت الذى تعود أن يلعب بجواره فى مباريات ناديهما .

- اما محمد بدوى الظهير الأيسر فكانت حالته سيئة لم يكن فى « الفورمة » المطلوبة على الاطلاق . وكان يخيل لمن يراه أنه يلعب فى هذا المركز لاول مرة .. وهذا فى اعتقادى كان سببا مباشرا فى أن حالة الفريق كانت سيئة .. تشكيلة من اللاعبين من مختلف الأندية .. بعضهم لعب بجوار زميله ، وبعضهم لم يلعب .. فلم يكن هناك انسجام بين اللاعبين .. ان مدة المعسكر لم تكن كافية لان يتعود هؤلاء اللاعبون المختارون من عدة أندية للاشتراك معا كفريق متجانس متفاهم .

وثالثها : كان ساعدا الدفاع الفناجيل والشربينى منسجمين لانهما من ناد واحد ، أما خط الهجوم فكان تشكيلة عجيبة أيضا .. بدوى عبد الفتاح لم ينجح فى مركز قلب الهجوم المتأخر .. وكان الشيخ طه حائرا وشحتة تائها . والشاذلى سارحا ، والقزاز متهيبا .

أين الجناحان

ورابعها : ثم تأتى بعد ذلك « ... » الكبرى .. ألا وهى الجناحان .. ولطالما نادينا بتوجيه أكبر الاهتمام الى الجناحين ولطالما قلنا : ان عماد أى فريق فى خط الهجوم هو الجناحان .. وان كل فريق يلعب بدون جناحين .. لايمكن أن يفوز .. وظلت هذه المشكلة قائمة .. ويعانى فيها المسئولون فى كل مباراة .. سواء كانت فى الدورى العام ، أو فى مباراة دولية ..

كان من السهل جدا وجود لاعبين فى جميع المراكز الا مركزى الجناحين .. ولعب فريقنا بدون جناحين .. فانعدم فتح الثغرات .. وارتبك ثالوث القلب . وقلت فاعلية خط الهجوم .. بل وانعدمت تماما .. وبذلك أصبح كل هدف نسجله فى اية مباراة هامة نتيجة لعربكة أمام المرمى . ولم نسجل هدفا مرسوما ابدا .

وخامسها : رعونة اللاعبين وعدم جديتهم فى الملعب .. فقد كان الفرق واضحا أثناء المباراة بين لاعبينا ولاعبى اليونان .. فلاعبونا لاينقضون على الكرة .. ولا يقفون فى مراكزهم . ولا يمررون الكرة باتقان . ولا يلعبون بحماس وجهد .. بينما فريق اليونان على العكس .. نزل الى الملعب وهو مصمم على الفوز من الدقيقة الاولى .. كانوا يلعبون بسرعة فائقة ، وتحكم ، وانقضاض على الكرة ، ويتبادلون المراكز ، ويتفانون فى التغطية وفى اللعب فى كل مكان .. بذلوا الجهد والعرق .. فانتصروا .

عدم التوفيق

وسادسها : عدم التوفيق فى اختيار الفريق .. فقد كان غريبا أن فريقا التحق بمعسكر لمدة أسبوعين ووضع تحت اشراف طبى ، وتربوى ، وتدليك ، وحمامات ، وخلافه .. يصاب أحد لاعبيه بعد مرور وقت بسيط من المباراة « بعضلة » مثل القزاز ، ثم يفقد بعض لاعبيه قدرته على اكمال المباراة بنفس الروح التى بدأ بها .. فكثر وقوعه أثناء كل هجمة مثل بدوى عبد الفتاح .. وغير ذلك مما شاهدناه فى المباراة .

صانع الالعاب

وسابعها : عدم وجود صانع العاب فى الفريق .. فقد كان خط الهجوم تائها وخط الدفاع حائرا . وليس هناك مرشده أو قائده . او صانع العاب يربط بين الدفاع والهجوم . ويرسم الخطط ويرسل الكرات فى المكان والزمان المناسبين . أين صالح سليم ؟

وثامنها : الكرات المرتدة و« صائدها » لم يسع واحد من خط الهجوم الى الكرات المرتدة واصطيادها والتسجيل منها .. فكم من مرة ارتدت الكرة من حارس مرمى اليونان ولم تجد من يتلقفها ويصيب منها .. فاين الجوهرى ؟ ولماذا لم يشترك فى هذه المباراة وهو يمتاز باجادة اصطياد الكرات المرتدة والتسجيل منها .

اى حاجة

ومع الاعتذار « لعبد الحليم حافظ » فاننا نستنكر هذه الكلمة عندما خرجت من عادل هيكل حارس المرمى الى حسين امام مراقب الخط .. فعندما سجل اليونانيون هدفهم الثانى . كان فريقنا واقفا تماما كالاصنام عندما مر الجناح الايسر وراوغ وسجل الهدف بمنتهى السهولة أمام اعين وانظار جميع لاعبينا بما فيهم حارس المرمى (عادل) الذى لم يحرك ساكنا . وهنا أسقط فى يد عادل وراح يجرى وراء مراقب الخط ليقول له : أبوس ايدك احسبها أى حاجة .. احسبها تسلل .. احسبها « هاندز » احسبها فاول .. اي حاجة حتى لا يحتسب هدفا .. وقال لحسين امام لا يوجد تسلل فى الكورنر ولا يمكن احتسابها اى حاجة كما تقول لان الهدف سجل ببساطة وكلكم واقفون .

قبل المباراة

ولنعد قليلا الى ماقبل المباراة لنسجل بعض احداث لاعبينا :

* اجتمع الفريق قبل المباراة وقرأوا الفاتحة على الكرة أن يبذلوا الجهد ويتعاونوا لاحراز النصر .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

* العقيد على قنديل حضر الى المعسكر وقال للاعبين : اذا أردتم الفوز فلا توقفوا الكرة .. بل مرروها بسرعة .. اذا فعلتم هذا فستفوزون بعشرة أهداف .. ولكن .. ولكنهم عكسوا النصيحة .. واوقفوا الكرة وتباطأوا ولم ينقضوا عليها .. فهزموا .

* العقيد محمد خليل الديب سكرتير مساعد القوات المسلحة هو الذى اشار وصمم على نزول محمد يحيى امام معلم شحته .. ولكن مع الأسف لم يتغير الموقف فترتيب الفريق لم يكن موفقا من البداية .

ماذا انتم فاعلون ؟

وانتهت أول مباريات البطولة العسكرية .. وسنلعب مع اليونان فى الشهر القادم المباراة الثانية .. ثم سنلعب مع امريكا مباراتين .

فماذا أنتم فاعلون ازاء هذه المباريات ..

لاشك أننا أخذنا درسا من مباراة اليونان فاللاعبون الذين اشتركوا فيها هم من فريقنا الدولى ومبارياتنا فى البطولات العسكرية لها طابع خاص وسمعة هامة .. اذا لابد من التفكير والاعداد من الآن . فالمباراة القادمة ستكون على أرض اليونان وليست على أرضنا .

والوقت امامكم فسيح .. أعدوا العدة من الآن وفكروا جيدا قبل اختيار الفريق .. لابد من اختيار الاصلح .. لابد أن نرد اعتبارنا فى المباراة القادمة .. حتى تلاقى الفريق الامريكى بروح عالية .

استعدوا من الآن .. قبل فوات الاوان .

مصطفى حنفى

بنك انترا

يفتتح فرعه الجديد فى سيراليون

قام فى الاسبوع الماضى وزير ماليه سيراليون (افريقيا) رسميا بافتتاح فرع بنك انترا الجديد فى مدينة فريتاون عاصمة سيراليون بعد ان تم تجهيز هذا البنك باحدث الوسائل للقيام بالعمل المصرفى .

وتعتبر سيراليون من اهم الاقطار فى غرب افريقيا وفيها جالية عربية كبيرة جدا . وقد رحبت هذه الجالية كما رحب اهالى سيراليون ترحيبا كبيرا بهذه المؤسسة ، لاسيما وان هذا المصرف هو اول مصرف لبنانى عربى يباشر عمله فى تلك البلاد الى جانب مصرفين أجنبيين فقط .

والمعروف ان لبنك انترا فى افريقيا علاوة على فرع فريتاون بنك الليبيرى التجارى فى منروفيا (ليبريا) وبنك الشمال بفروعه الخمسة فى نيجيريا .

وسيشترك فرع سيراليون مع البنوك الاخرى المتفرعة عن بنك انترا فى غرب افريقيا فى خدمة الاقتصاد فى تلك البلاد وتنمية العلاقات الاقتصادية التى تربط العالم العربى بهذه المنطقة ، وكذلك فى خدمة الجاليات العربية واللبنانية .

ابتسم من فضلك



مع محمد عفيفي

فزورة تليفزيونية

شيء ناقص

الفنية قول لى حاجة. عودناالتليفزيون على ان نرى عبد الحليم يغنيهـا وهو يخاطب الممثلة نادية لطفي . او قل انه قد عودنا على ان ننظر الى نادية لطفي ونحن نستمع الى تلك الاغنية . ولذلك شعرت بان هناك شيئا ناقصا عندما رايت عبد الحليم يغنى تلك الاغنية وحده امام الاوركسترا وسرعان ما اكتشفت ان ذلك الشيء هو نادية لطفي. فما راي السيد المطرب في ان يصطحب معه السيدة الممثلة كلما اعتزم ان يغني تلك الاغنية في حفلة عامة ؟ وانا كان هنا متعذرا فما رايه - وهذا اضعف الايمان - في ان يحمل صورتها في يده اثناء الغنـاء؟.

اضحك !

السادة الذين يشاهدون مسـرحية الكراسى بمسرح الجيب . اتوجه اليهم برجاء بسـيط وهو ان يضحكوا ! ان اسـمها كما قال مؤلفها فارس تراجيك اي مهزلة مبكية ، او ماساة مضحكة او قل ماتشاء بشرط الا تنسى عنصـر الضحك . لا مانع عندي من ان تحزن في المواقف المحزنة ، ولكن ارجـوك ان تضحك في المواقف المضحكة . عندما ترى الكهل يجلس على حجر زوجته العجوز، اضحك . وعندما يحكى لها حكاياتـه السخيفة المضحكة ، اضحك . لا تجلس بهـذا الوجوم الغريب خائفا ان تضحك فتتهم بمخالفة الاصول !

ان اصول مسرح الجيب لاتتنافى مع ان يضحك المتفرج عندما يدعوه المؤلف الى ذلك . فلا تخف ، وابقى اضحك ، هه ؟

انا كانت مذيعة التليفزيون السيدةعلية احسان لا تنام هنا كمـا روت الزميلة ايريس نظمي ، فانا ادعو لهـا من صميم قلبي بالشفاء . وانا كنت ساتكلم هنا عن الفوازير التى مابرحت تقدمها طوال شهر رمضان ، فارجـو الا تعتبر هـذا الكلام مهاجمة لهـا ، ولاحتى مهاجمة لمؤلف الفوازير الـذي لا اعرف - صدقني - من يكون !

ان تلك الفوازير تفترض في مسـتمع التليفزيون حدا معينا من الذكاء والثقافة ربما اخذت فكرة عنه من هذه الفـزورة التى سافترض ان السيدة علية احسـان ترويها لى ، وانا شخص على تلك الحد من الذكاء والثقافة !

ستبدا تلك الفزورة بان تقول لى :

- حيوان كبير قوي ولونه اسود ، حزر يبقى ايه ؟

فاقول لها مستفسرا :

- حيوان كبير قوي ؟
- ايوه .
- ولونه اسود ؟
- ايوه .
- (بعد لحظة تفكير) ده لازم فار !
- هو الفار كبير ؟
- اذا كان زي فيراننا !
- لا موش فار .
- طب سيبيني افكر .
- انا حايشاك ؟
- حيوان كبير قوي يامحمد ..حيوان كبير ولونه اسود .. عرفته ! عارفة ايه ؟
- قطة سودة كبيرة !
- غلط . هى القطة كبيرة قوي ؟
- لما اكون انا مربيها !
- لا موش قطة . باقول لك كبيرقوي .
- اكبر من القطة ؟
- ايوه
- حتى لما اكون انا مربيها ؟
- ايوه .
- ومن الكلب ؟
- ايوه .
- ومن المعزه ؟
- ايوه .
- ومن الجدى ؟
- ايوه .
- لازم بقى حمار اسود كبير !
- غلط . برضه اكبر من كده .
- اكبر من الحمار الاسود الكبير
- ايوه .
- اللى كان بيركبه جدي ؟
- واكبر من جدك كمان !
- ده يبقى كبير قوي .موش كنتي تشوفي لى حيوان اصغر شوية ؟!
- اهه ده اللى عندي .
- طب سهليها شوية . قولى لى مثلا اول حرف منه .
- اول حرف فه .
- فه ؟
- ايوه .
- يبقى فار .
- قلنا موش فار .
- يبقى فرخة .
- ولا فرخة .
- طيب خروف .
- هو الخروف اوله فه ؟
- انتى قلتى اوله ؟
- ايوه .
- افتكرتك قلتى اخره .
- لا اوله .

(العرق يسيل من جبيني ويغرق ارض التليفزيون)

- يبقى ايه يامحمد .. يبـــقى ايه ياسيدي .. ده لازم بقى فراشة !
- هى الفراشة اكبر من القطـــة والحمار ؟
- لا موش معقول . امال يبقى ايه ؟
- غلب حمارك ؟
- لا طبعا . يكونش فهد ؟
- اكبر .
- فرس ؟
- اكبر .
- فقمة ؟
- تبقي ايه الفقمة دي ؟
- ولا اعرف ! انما حاسس انهـا سودة وكبيرة !
- لا ياسيدي . موش فقمة .
- طب سهليها شوية .
- تانى ؟
- ايوه . قولى لى مثلا الاسم كله كام حرف .
- ولا تزعل .تلاتة .
- تلاتة ؟
- ايوه .
- اتاريها صعب ! موش كنتي تشوفي لى كلمة اقصر شوية ؟
- من فضلك ماتضيعش وقت .
- طب قولى لى اخر حرف .
- ويفضل ايه ؟
- الوسطانى ! هو ده شوية ؟
- زي بعضه . اخر حرف لام .
- لام ؟
- ايوه .
- واول حرف فه ؟
- ايوه .
- وتلت حروف ؟
- ايوه .
- وكبير قوي ؟
- ايوه
- واسود
- ايوه .
- خلاص عرفته .. يبقى فحل جاموس!
- ياسلام على النباهة !
- ليه بقى ؟ موش الفحل اوله فـه واخره لام . وكله تلت حروف . وكبيـر واوسود ؟
- ايوه ، لكن الحيوان بتاعنا برضه اكبر من كده ..
- اكبر من الجاموسة ؟
- ايوه .
- ضروري بقي يكون جمل .
- هو الجمل اوله فه ؟
- اهه اخره لام !
- وانا باقول لك اوله فه .
- يبقى لازم تسهليها كمان شوية .
- تحب اقولها لك واخلص ؟
- لا طبعا ، بس سهليها . قولى لى مثلا ، الحيوان ده بيستعملوه في ايه .
- في الهند بيستعملوه في الركـوب والجر .
- في الركوب والجر ؟
- ايوه
- ده لازم بغل !
- هو البغل اوله فه ؟
- يمكن اوله فه بالهندي !
- احنا بنتكلم عربي .
- طيب قولى لى ، هو موجود منه في مصر ؟
- ايوه . في جنينة الحيوانات .
- كمان ؟
- ايوه .
- ضروري
- يعنى لازم انا شفته .
- طيب سيبيني افكر .
- فكر ياسيدي .
- جنينة الحيوانات يا محمد ..فيها ايه ؟ فيها السبع والنمر .. وفيهـا الدبة السودة .. والتانية البيضة .. والزرافة أم رقبة طويلة .. والتمسـاح ابو بق كبير .. والحمار المخطط ... انتى متاكدة انه موش فحل جاموس ؟
- ايوه متاكدة
- والطاووس ابو ديل كبير ..والنعامة .. وسبد قشطة . اهه ده كبير واسـود بس ياخسارة .. والقرد والنسناس .. وكشك المزيكة .. والجبلاية .. والمتحف .. وجزيرة الشاي اللى جنب بيت الفيل .. خلاص .. مافيش في الجنينـة اي حاجة تانية !
- يعنى خلاص غلب حمارك ؟
- ايوه . حماري الاسود الكبير !
- اقول لك ايه الحيوان ده ؟
- قولى لى .

وتقول لى ماهو ذلك الحيوان، ولكنني لن اقول لك ماقالته لى لما تتنططـوا قدامي ! ساتركك تتعذب كده، مثلما يتعذب المستمعون الى تلك الفوازير كل ليلة في التليفزيون !

محمد عفيفي

العدد القادم

آخر ساعة





السينما





عدد خاص

٦٨ صفحة بالألوان (مع هدية منفصلة)









يوميات أخبار اليوم



يكتبها هذا الأسبوع : سعيد سنبل

المقص.. وامرأة مع الذئاب !

كل الناس فى هذه الايام يتكلمون عن المسرح.. يتحدثون عن المسرحيات الجديدة ، والمواهب الجديدة التى فرضت نفسها على الاضواء ..

وفى الاسبوع الماضى ، ذهبت الى مسرح محمد فريد لاشاهد مسرحية الاحياء المجاورة .. جلست اتامل الستار الاحمر الداكن وانا اتساءل : هل تنجح هذه المسرحية ؟ هل يتقبلها المتفرجون ؟ مسرحية من ثلاثة فصول ، تستغرق ساعتين كاملتين ، ولا يظهر خلالهما على خشبة المسرح سوى البطل والبطلة ، ولا ثالث معهما ! هل يحتمل المتفرجون قضاء الساعتين بغير ضجر أو ملل ؟ ووجدتنى اشعر بالاشفاق على انيس منصور مؤلف المسرحية !

وارتفع الستار ثم اسدل .. وارتفع من جديد ثم اسدل للمرة الثانية.. وعاد يرتفع للمرة الثالثة ليسدل أخيرا وسط تصفيق حاد ، واعجاب كبير.. لقد نجحت المسرحية ، وخرج مؤلفها انيس منصور من الامتحان الشاق بغير جروح ..

وعندما اكتب هذا الكلام لا ادعى اننى أحد نقاد المسرح ، أو أحد علماء فن الدراما مثل الزميل عبد الفتاح البارودى ! ان كل مؤهلاتى فى المسرح لاتزيد على مؤهلات أى متفرج بسيط ، له عينان يرى بهما ، وأذنان يسمع بهما ، واحساس ينفعل بما يدور حوله .. وكمتفرج أعجبتنى المسرحية ، وهزنى حوارها .. أعجبتنى سناء جميل ، وأعجبنى حمدى غيث ، وخاصة فى الفصل الثانى من المسرحية الذى تفوقا فيه بشكل انتزع تصفيق المتفرجين الصادق.. واعجبنى المخرج جلال الشرقاوى فى تجربته الأولى ، وأتوقع له نجاحا كبيرا فى تجاربه المقبلة .. واعجبنى حوار أنيس منصور أكثر مما أعجبتنى قصته .. ان القصة عادية ، ويمكن لأى مؤلف أن يربط خيوطها .. انما الشىء البديع غير العادى هو الحوار الممتاز الذى دار بين البطل والبطلة طوال الفصول الثلاثة .. لقد اشتهر أنيس منصور الكاتب باسلوبه الخاطف البراق المعبر .. ولم يتخل أنيس منصور مؤلف المسرحية عن أسلوب أنيس منصور الكاتب .. ولعل أجمل ما فى الحوار هو الكلمات السهلة البسيطة التى كانت تتحول بسرعة خاطفة الى صور حية نابضة !

ان صورة الرأسمالى الغنى التى حدد ملامحها الحوار ، تعتبر فى رأيى من أجمل الصور .. يقول بطل الرواية وهو عامل فى مصنع .. يقول لزوجته : تحبى أصور لك شخصية الرأسمالى الغنى ..!

اديني بوكس علشان دماغى تتلوح لفوق !!
وحطى قدامى صفيحة زبالة علشان القرف يبان على وشى !!
لكن ده موش كفايه ..
لازم يكون عندى مقص علشان أحط ايديه فى وسطى ..!

وكلمة أخرى جاءت فى الحوار .. مرة جاءت على لسان البطل فى الفصل الثانى.. ومرة أخرى جاءت على لسان البطلة فى الفصل الثالث.. وفى كل مرة عبرت عن صورة بديعة رائعة ..

يتحدث البطل عن ارتباطه بصاحب المصنع فيقول لزوجته : أنا وصاحب المصنع عاملين زى المقص .. عارفة مقص يعنى ايه ؟ سكتتين مربوطين ببعض .. مربوطين بالمصلحة !

وفى الفصل الاخير تعترف الزوجة لزوجها بانها قتلت صاحب المصنع.. قتلته لانه حاول ان يهدم سعادتها ومستقبلها .. تقول الزوجة : تعرف انا وانت زى ايه ..؟ زى المقص ... اللى يدخل بينا لازم نقطعه !

كلمة أخيرة ..

لو أن الامر كان بيدى لأطلقت على هذه المسرحية اسم « المقص » .. لانه فى رأيى لا توجد اية علاقة بين الأحياء المجاورة ، وبين المسرحية ..

وكما قلت فى بداية هذه السطور .. لقد أخرج لنا المسرح فى هذا الموسم مواهب جديدة .. وقد اضاف أنيس منصور الى مواهبه موهبة جديدة هى كتابة المسرحية .

امرأة مع الذئاب

تعودت ان اتلقى خطابات من رجال ، ولكننى لم أتعود ان اتلقى خطابات من سيدات او آنسات ! ومنذ بضعة اسابيع كتبت فى أخبار اليوم مقالا عن السوق السوداء والبضائع المهربة التى تدخل البلاد خلسة وتباع علنا فى الشوارع والطرقات .. وتلقيت مجموعة من الخطابات تعليقا على هذا المقال ، من بينها خطاب ارسلته سيدة وقعت خطابها بحرفى ع. ص. مواطنة من الزمالك .. وظننت فى اول الامر ان السيدة تهاجمنى لاننى دعوت فى مقالى الى محاربة البضائع المهربة ومن بينها البضائع التى تستعملها السيدات .. ولكن السيدة صاحبة الخطاب قالت كلاما آخر .. اننى انشر خطابها كما كتبته بغير تزويق ، او مبالغة .. تقول السيدة :

« لست أدرى ما الذى دفعنى الى الكتابة اليك ، بعد ان قرات مقالك الاخير فى « أخبار اليوم » .. قد يكون الدافع هو شعورى باننى مواطنة مثلك لى مبادىء مثل كل مواطن متحمس لبلاده وللانسانية وللشرف .. لقد قلت فى مقالك .. « دعونا نتساءل بصراحة ، ما هو شعور الفرد العادى الذى يسير فى الطريق العام ، ويرى البضائع المهربة تباع علنا ، وفى وضح النهار .. هل يهز رأسه ويقول ان هذه البضائع لا تمثل خطرا على اقتصاديات البلاد ؟.. »

وهنا أتوقف عند هذا الحد لأقول لك دعنى أصف شعورى بصراحة .. لاننى الفرد العادى الذى تتحدث عنه .. وأرجو أن تسمح لى بتوجيه سؤال اليك ، وأن تجيبنى عليه بصراحة ، ما دمنا نتكلم عن الصراحة .. سؤالى هو :

هل توجد مبادىء ، ومثل عليا فعلا .. أم أن هذه المبادىء ما هى الا وهم يعيش فيه الانسان الحريص على كرامته ؟

اننى على وشك أن أفقد الثقة بالمبادىء والمثل العليا ، وسبب هذا الشعور هو أنه لم يصادفنى فى حياتى رجل واحد يؤمن بهذه المبادىء غير سيادتك ! عن طريق المقالات التى تنشرها فى الصحف ..

دعنى أقول لك أن الخطر الكبير الذى يهددنا لا يجىء من تجارة « الهلاهيل » التى تباع علنا وفى وضح النهار.. انما الخطر الكبير هو التجارة فى الشرف ، وبمعنى أوضح تجارة الرقيق الابيض التى بدأت تنتشر بشكل مزعج !

تصور.. انسانة عاشت طوال حياتها شريفة ، تكافح من أجل لقمة العيش ، تزوجت برجل كان يعمل موظفا صغيرا ولا يملك من الدنيا سوى مرتبه الصغير .. عاشت معه فى « بدرون » بأحد الأحياء الشعبية تمسح البلاط ، وتربى أبناءها وتقوم بكل واجباتها الزوجية فى صمت وايمان .. ومضت السنوات ، وابتسمت الحياة للموظف الصغير وبدأ يرتقى ويرتفع .. وبعد مضى ١٥ سنة من الزواج أصبح نائبا لمدير عام احدى الشركات الكبيرة ..!

ترى ماذا كان نصيب الزوجة الصامتة المؤمنة ؟ كان نصيبها الهجر والاهمال ! تنكر لها الزوج وهجرها هى وأولادها ليرتمى فى أحضان سيدة أخرى تدعى لنفسها صفة « سيدة مجتمع » .

ولم تحتمل الزوجة خيانة زوجها .. ولم تعد تحتمل اساءاته لها فاصيبت بانهيار عصبى ودخلت احد المستشفيات.. وبعد شفائها عادت الى منزل الزوجية ، فلم تجد زوجها الذى عاشت معه ١٥ سنة ، والذى ضحت بشبابها وصحتها من أجله ومن أجل أولاده ..

ترى ماذا تفعل ؟ هل تقول العين بالعين والبادىء أظلم ..!

لا يا سيدى .. انها خرجت تبحث من جديد عن لقمة العيش الشريفة .. اتصلت بالكثيرين علها تجد عملا شريفا يمكنها من الاستمرار فى الحياة .. فماذا كان رد أصحاب المراكز الكبيرة الذين اتصلت بهم ليساعدوها على الالتحاق بعمل ؟ لقد كانوا يعرضون عليها السهرات الحمراء ، وكئوس الخمر !.. كانوا يقولون لها : ما هى مؤهلاتك ؟ لقد حرمتك الظروف من مواصلة الدراسة والحصول على مؤهل يساعدك على الالتحاق بعمل محترم .. ولكن لديك مؤهلات أخرى .. لديك الشباب .. ولديك الانوثة والجمال .. انك تستطيعين العيش بهذه المؤهلات ، تستطيعين الحياة بهذه الاوصاف !.. أما مؤهلاتك الاخرى .. مؤهلاتك الدراسية فلن تمنحك سوى عمل بسيط حقير !!

نعم ياسيدى .. قالوها صراحة .. كلهم قالوها صراحة .. ما الذى يجبرك على عمل بسيط حقير.. وانت تمتلكين مؤهلات أخرى تفتح لك الابواب الواسعة !!

تصور .. امرأة عاشت ٣٨ سنة تؤمن بالله .. وتؤمن بالكرامة ، والشرف ، والمثل العليا .. ولظروف خارجة عن قدرتها .. أرادت أن تعمل ، وأن تكافح ، وأن تعيش .. فلم يعجب تصرفها هذا أصحاب المراكز الكبيرة !

بالله عليك .. ماذا تفعل ؟ هل تستسلم لرغبتهم لتعيش .. أم تتمسك بالشرف لتجوع وتموت ؟

لقد قلت فى أول مقالك .. « مطلوب تشريع جديد لحماية المجتمع من المستغلين .. ان الاشتراكية تنكر الاستغلال فى مختلف صوره ، ونحن شعب آمن بالاشتراكية وتعاهد على اتخاذها طريقا لمستقبله الجديد ، وحتى تنجح الاشتراكية فى بلادنا يجب أن نحرر المجتمع من كل ألوان الاطماع والاستغلال .. يجب أن نقضى على كل فرد تسمح له نفسه باستغلال الآخرين .. »

كلام جميل .. أتمنى من كل قلبى أن يتحقق ! أتمنى من كل قلبى أن يختفى من المجتمع تجار الاعراض قبل أن يختفى منه تجار السوق السوداء !

انتهى خطاب السيدة ...

وليس لى من تعليق على هذا الخطاب سوى أن اعترف بأن مجتمعنا مازال يشكو ويئن من تجار الاعراض .. من الذين يستغلون ظروف كل امرأة أو فتاة تسعى الى العمل الشريف ليطلبوا منها الثمن .. فاذا مارفضت ارضاء نزواتهم الحقيرة ، حاربوها وسدوا الابواب فى وجهها !

ولا يوجد علاج لهذه المشكلة سوى التزامنا بمبدأ تكافؤ الفرص .. مبدأ التعيين فى الوظائف الخالية عن طريق الكفاءة .. عن طريق الامتحانات النزيهة .. لا عن طريق الوساطات .. لو اننا التزمنا بهذا المبدأ ، لما فكرت اية امرأة أو اية فتاة فى ارضاء نزوات أصحاب المراكز .. وجرؤ اى صاحب سلطة على مطالبة المرأة العاملة أو الفتاة العاملة ، بثمن التحاقها بالعمل !

سعيد سنبل



ملحوظــة :

بعد كتابة هذه اليوميات شاهدت مع الزميل محمد تبارك مجموعة من صور الحريق الذى شب فى مسرح الجيب .. وعلى الفور خطرت لى فكرة .. لماذا لا نترك المسرح على حاله ونحوله الى متحف تجريدى . ؟

لو ان الفنانين التجريديين حاولوا اقامة متحف كامل لما استطاعوا فى رايى ان يخلقوا ابدع ولا اجمل مما صنعه الحريق فى مسرح الجيب !!!


- طبعا مدهش !! .. زى كحك
فيفى وزيزى وسوسو ..
أصلنا كلنا السنة دى استعملنا
نباتى السبع !!
نباتى
السبع
إنتاج
شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.ع (نايف عماد سابقا)
المركز الرئيسى : طنطات ت ٣٠٤٦ - ٣٢٠٠ - ٣٣٠٠ - القاهرة ت ٧٠٤١٠ - الاسكندرية ت ٢٦١٥٩
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية